6 لعبة السلطة

ملف خاص 3-5

6 مواد دستورية فى مهب الرياح

«الانقاذ» ولجنة الخمسين: التلاعب بالدستور كارثى ▫ التعديلات تعيد مصر إلى ما قبل 25 يناير

«غزل المحلة» تنتصر فى معركة الإضراب 09

عكس عكاس

ماذا تعرف عن جبروت عبدالحليم حافظ ولؤم عصابته؟

02

نبض الناس

▫ أنا رحت أكتوبر جبت ياسين

▫ العميد مجاهد «مقامه من المواقع»

06

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الإلكترونى
elmashhad.com

العدد 239 - السنة السادسة
الثلاثاء من 22 - 28 أغسطس 2017
من 30 ذو القعدة - 6 ذو الحجة 1438هـ
12 صفحة - الثمن : 3 جنيهات

المشهد

لا سقف للحرية

تحقيقات

مخاوف من انهيار 24 عقارا بالمنصورة 09

متابعات

عيد بلا أضاحى وشعار «ضحى بفرخة» 07

«ضربة معلم» سعودية تزلزل أركان الحكم القطرى

سلاح «تسييس الحج» ينقلب على الدوحة ويثير مخاوف من عبد اللّه بن على كبديل لـ«تميم»

لم يكن إغلاق منفذ سلوى البري ولا كل إجراءات المقاطعة الأخرى تمثل ضربة موجعة ومربكة لحكومة قطر بقدر ما مثله الظهور المفاجئ للشيخ عبدالله بن علي آل ثاني، أحد كبار أعضاء أسرة آل ثان الحاكمة ، وهو يحظى بترحيب العاهل السعودي الملك سلمان وولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

ففضلا عن الأثر السياسي الذي تركته نجحت وساطة الشيخ عبد الله في سحب بساط "تسييس الحج" من تحت أقدام الدوحة، حيث صدرت أوامر ملكية بتيسير أمور الحجاج القطريين، وإعفائهم من كل الإجراءات ، بل وعرض نقلهم من مطار الدوحة بطائرات سعودية على نفقة خادم الحرمين الشريفين ، وكذلك فتح منفذ "سلوى" البري للحجاج وأيضا لتسهيل زيارات القطريين لأقاربهم في المملكة، مما وضع الدوحة في زاوية حرجة وأعاد الأزمة القطرية مرة أخرى إلى سلم أولويات الأحداث الإقليمية والعالمية.

واعتبر مراقبون أن هذه الخطوة سيكون لها ما بعدها، خاصة بعد أن تأرجحت التحليلات المختلفة التي رافقت هذا الحدث بين مؤيد لهذه الخطوة في الأوساط الشعبية ومعارض لها من قبل الدوائر المقربة من الحكم، إلى جانب تفسيرات دولية بشأن كونها ورقة ضغط سعودية جديدة ضد الدوحة قد تكون الأخطر على القيادة القطرية الحالية.

فقد كشف الشيخ عبدالله بن علي آل ثاني، عن سبب ظهوره الأخير ولقائه محمد بن سلمان ولي عهد المملكة، ثم عاهل المملكة، حيث قال في بيان نشره عبر حسابه الرسمي في موقع "تويتر"، إن مبادرته الأخيرة لدى السعودية هدفت لتيسير أمور الحجاج وتسهيل زيارات القطريين لأقاربهم في المملكة والوصول لأملاكهم هناك.

ولعل ما أعطى الأمر أهمية أكبر أن حساب الشيخ عبدالله على "تويتر " جذب أكثر من ٢٤٠ ألف متابع فور إطلاقه، احتفى معظمهم بالرجل عبر تعليقات شكر على ما فعله من أجل الحجاج القطريين، فيما رفضه أخرون ودشنوا هشتاج "بيعتي لتميم».

وقد جاء رد فعل النظام القطري عبر الرئيس التنفيذي لمؤسسة قطر للإعلام، عبدالله بن حمد، والذي يعد الشيخ عبدالله آل ثاني خاله، بالتنصل من الوساطة، فيما ذكرت مصادر رسمية إن الشيخ عبد الله يتصرف بشكل شخصي، وليس "كمبعوث حكومي".

في غضون ذلك تناولت وسائل الإعلام السعودية الخطوة من الزاوية السياسية التي تقول إن التسهيلات التي تم تقديمها للحجاج القطريين، جاءت نتيجة وساطة قام بها أحد أفراد الأسرة الحاكمة في قطر، حيث سمحت السعودية، للحجاج القطريين بدخول المملكة برا، لأول مرة منذ إعلان السعودية والإمارات والبحرين ومصر مقاطعة الدوحة وإغلاق الحدود والمنافذ معها، كما سمحت لهم بأداء مناسك الحج دون تصريح إلكتروني، ودعت الراغبين بالسفر جوا إلى الانتقال بطائرات مجانية على حساب الملك سلمان الشخصي.

ولاحقا أعلن الشيخ عبدالله عن تشكيل غرفة عمليات خاصة، بطاقم سعودي تتولى شؤون القطريين في السعودية، وتكون تحت إشرافه، حيث ستتولى جميع طلبات القطريين من حجاج وزوار وأصحاب أملاك.

من جانبه، قال الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، وزير خارجية قطر، إن لقاء الشيخ عبد الله بن علي آل ثاني مع ولي العهد السعودي، كان لأسباب شخصية.

وفي تلميح واضح لإمكانية استغلال هذه الخطوة قال المستشار في الديوان الملكي السعودي، سعود القحطاني، في تغريداته بموقع "تويتر" "كون الشيخ الضيف هو ابن حاكم لقطر وشقيق لحاكم آخر، انقلب عليه الشيخ خليفة بن حمد "جد الأمير القطري الحالي" الذي واجه بدوره انقلاب ابنه حمد عليه قبل أن يسلم حمد السلطة لابنه الحالي الشيخ تميم".

ويرى مراقبون ومحللون سياسيون عبر تصريحات منشورة أن هذه اللقاءات تمثل تهديداً مبطنًا لحكام الدوحة، من أن الخطوة القادمة قد تكون بداية نزاع داخل الأسرة الحاكمة على الحكم، يقف فيه الشيخ عبدالله بن علي في موقع مدعوم من دول الجوار، مؤكدين أن قادة الدوحة يدركون خطورتها، لذلك أوعزوا للإعلام القطري بالتقليل من الخطوة السعودية، ودعوة القطريين لعدم السفر عبر المعبر البري.

"جيرد نونيمان" أستاذ العلاقات والدراسات الخليجية في جامعة جورج تاون قال في تصريحات لوكالة الأسوشيتد برس، إن وساطة الشيخ عبد الله آل ثاني أخذت الحكومة القطرية "على حين غرّة" وأن نتائج هذه الوساطة "أزعجت تماماً" قصر الحكم في الدوحة .

وأوضح أن ظهور الشيخ عبد الله آل ثاني قد هزّ قصر الحكم في الدوحة، ويستذكر خبير الشؤون الخليجية أن السنوات الخمس والأربعين الماضية التي عاشت فيها قطر تحت ظل الفرع الانقلابي للعائلة، شهدت إقصاءً كاملاً للفرع المؤسس الذي ينحدر منه الشيخ عبدالله آل ثاني .

وكان مدير عام الخطوط الجوية العربية السعودية المهندس صالح الجاسر، قد أعلن أنه تعذّر على الناقلة السعودية جدولة رحلاتها لنقل الحجاج القطريين من مطار حمد الدولي بالدوحة، وذلك لعدم منح السلطات القطرية التصريح للطائرات بالهبوط، على الرغم من مضي عدة أيام منذ تقديم الطلب.

وكانت الخطوط السعودية قد خاطبت السلطات القطرية بطلب التصريح لرحلاتها المخصصة لنقل الحجاج القطريين، التي تمت جدولتها فور صدور توجيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود.

ومن جهته عبر الشيخ عبد الله بن علي آل ثاني، عن أسفه لمنع الدوحة نقل الحجاج القطريين جوا عبر الطيران السعودي، مبينا في تغريدة له على حسابه بموقع "تويتر"، الأحد الماضي "إخواني وأبنائي: يؤسفني منع نقلكم عبر الطائرات السعودية من الدوحة لأداء الحج، وآمل من الإخوة في قطر التعاون لتسهيل شعائر الحج للمواطنين"، ثم نشر في تغريدة ثانية رقم هاتف مصحوبا بعبارة: بإذن الله تتحقق أمنية كل من نوى الحج، والفرص متاحة بالدخول للمملكة برا والطيران من الدمام والأحساء.. وأبشروا بالخير.

محمد موسى

محمود الحضرى يكتب:

ورحل مُحارب «المُتأسلمين» 03

وفاء الشيشينى تكتب:

النساء فى العملية التونسية 02

نجوى طنطاوى تكتب:

فى مصر.. التقرير ممتاز .. والأداء كارثى 07

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠،٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

المشهد

العدد 239 - السنة السادسة ـ من 22 - 28 أغسطس 2017 ـ 30 ذو القعدة ـ 6 ذو الحجة 1438هـ

قالت العرب

وأغمض طرفي ان بدت لي جارتي .. حتى يواري جارتي مأواهـا
اني أمرؤ سمح الخليقة ماجد .. لا أتبع النفس اللجوج هواها

عنتره بن شداد

عن الدولة المؤمنة الغيرانة على الدين

من أهم مظاهر التدين في بلدنا كراهية الالحاد والشيوعية ، باعتبار ان الاتنين كفر والعياذ بالله ، ده بمناسبة تحرك قوات الأمن للقبض على الشباب اللي اصطادوهم باخبارية (..) من على السوشيال ميديا وحطوهم في الحبس ، وكلفت النيابة خاطرها وحققت ، ووالله اعلم سألتهم في ايه ولا شايفاهم خالفوا ايه ، وحبستهم ١٥ يوم ثم جددت ١٥ تاني ، وده طبعا دليل على مدى عمق ايمان الدولة في مصر وغيرتها على الدين.

رغم ان الدستور المصري بينص صراحة وبوضوح على حرية الاعتقاد ، لكن عادي ما الدستور مليان نصوص مالهاش تلاتين لازمة ، وهنسيب العيال الملحدين دي يعني لما تخرب لنا البلد وتغلي سعر الدولار والجنيه يرخص ونتدهول وبركة ربنا تترفع عن البلد فتقوم القطارات تخبط في بعضيها والفساد يعم والاثار تتسرق بكميات تاريخية ومن قلة البركة ومن غضب ربنا علينا لانعرف نوقف السرقة ولا نعرف نقبض على الحرامية...

لا طبعا داخنا بنسترجى رضا ربنا

طبعا لاحد يعرف ابعاد الالحاد ولا عدد الملحدين وفرقهم ولا يفهم حرية اي مواطن في انه يعتقد كما شاء ولا عنده استعداد يفهم ويصدق ، خوفا من الغضب الالهي .والسبب النبيل اللطيف ده هو اللي حرك جيوش الغضب ضد اللي بيحصل في تونس رغم ان لاناقة لينا ولا جمل في الموضوع ، بس هي الغيرة على الدين ،فنطلع بيان من الازهر ضد الافتاء في تونس فيردوا علينا التوانسة رد يلجم اللسان ويكسف الحساس واللي عنده ذرة كراة وفهم للفرق بين تطور مجتمعنا والمجتمع التونسي .

زمان كان اسهل واجمل تهمة ممكن تتقال على اي حد بيقول كلام غريب يمس القلب انه شيوعي ، وشيوعي يعني كافر ، التهمة دي صكوها وظبطوها في ايام السادات السودا وقت ماكنا غيرانين على الاسلام برضه وبندافع عن مسلمي افغانستان ضد السوفييت الكفرة ...

ده تحذير لكل اللي ممكن يفكر يقرب من الدين لأن فيه ناس غيرتها وحشة ..

عكس عكاس

صفحة تعانى من قلة الأدب والسياسة

يحررها: خالد الدخيل

أكبر مطرب عربى حنّين مسهوك على وجه الأرض

ماذا تعرف عن لؤم عبد الحليم حافظ وجبروت عصابته؟

فيه كده كام اسم كبير في عالم الفن تعبوا كتير علشان يوصلوا لنجومية كبيرة تخطت حدود مصر للعالم العربي والغربي، زي ام كلثوم وعبد الوهاب وعبد الحليم وعادل امام ...ايوه خلينا في المجموعة دي لأن واجب علينا نفكر بعض ان الحياة مكنتش زي الورد وان الفنان بني ادم عادي زينا بياكل ويشرب ويحب ويكره وينفسن ويتغابى ويضرب تحت الحزام ويعمل مؤامرات ويقدم رشاوي وكده ..

فيه سبب مباشر لفتح ملف قديم زي ده ، يتعلق بردود الافعال على موضوع عمرو دياب اللي اتنشر في الصفحة هنا ، وبحالة الهيجان العظيم اللي حصل بعد النشر من جمهور الهضبة ومعجبينه ، واللي طلعوا مخزونهم من كل انواع الشتايم الجديدة والقديمة ووصل الامر لتهديدات مباشرة عيني عينك وبعضها تفضل بيه عدد من ظباط الشرطة معجبين الهضبة لدرجة الجنون.. والمشكلة ان ده تصادف مع نزول البوم عمرو الاخير ووجود حالة محن عاطفي عام في الجو مصاحبة للألبوم.

على الجانب التاني ناس كتير فرحت بالموضوع من جمهور تامر حسني وشيرين طبعا.. وبعتوا رسايل تأييد وابدوا استعدادهم يواجهوا اي حد ممكن يضايقني او يهددنى.

المهم ان ده كان مؤشر مهم على حالة الاعجاب الفريد من نوعه في بلدنا بالنجوم لدرجة تقديسهم الى هذه الدرجة ،بس مماحين وفانز عمرو أكبر بكتير من بتوع تامر واليسا وحماقي وهيفا والخ الخ.

من الاخر مفيش فنان او فنانة شبه الصورة اللي احنا شايفينه عليها،هو مش طيب ولا حنين ولا لطيف زي مابيطلع في اغانيه ، ولو كانٍ كده مكنش نجح ولا حضرتك كنت سمعت عنه ده أولا .

ثانيا تاريخ الفن كله مليان مؤامرات وحركات يندى لها الجبين وتتحط في خانة الجرايم بس زي ماكان فيه نجوم شريرين بيكيدوا لمنافسينهم وبيعملوا بلاوي زرقا كان فيه صحفيين ارزقية بيقبضوا او بيتهادوا علشان يطنشوا ومايقولوش للجمهور حقيقة اللي بيحصل.. ده غير ان النجم كان بيبقى مسيطر وماسك مفاتيح الرزق في ايده ، ملحنين ومؤلفين ومنتجين.

ام كلثوم كان ليها صحفيينها وعبد الحليم طبعا كان عنده عصابته وعبد الوهاب ..وحتى عادل امام مشي على نفس الدرب.

خلونا في العندليب اكثر مطرب حنين مسهوك عربي ظهر على وجه الارض، الوحيد اللي لما مات بنات انتحرت وراه حزناً وجنازته كانت الأكثر شعبية ونواح بعد جنازة الزعيم.. موهوب طبعا صوت مينفعش نتكلم على امكانياته ومثقف ودارس وعنده قبول كبير جدا ..بس كان شرير وبيحط على اي اغنية تعجبه حتى لو كان نجم تاني هيغنيها عادي ..وبيحكم وينهي ويعاقب ويطفي ناس ويركن ناس على جنب علشان يفضل لوحده على القمة.

اللي عمله في كمال حسني على سبيل المثال كان حاجة مش محترمة خالص.

كمال حسني كان صوته حلو جداً وشبه حليم بدرجة كبيرة ووجوده طبعا ممكن يسحب من رصيد العندليب.. اللي مسكتش طبعا.. عمل ايه ؟

موسى صبري حكى في مذكراته ان كمال حسني دخل حروب وحفي ورا شركات الانتاج اللي اهملته مجاملة للعندليب.

كمال بدأ بأغنية توبة اللي قدمها في ركن الهواة في الاذاعة والناس يومها احتارت علشان التشابه بين الصوتين ووقتها موسى صبري نشر تحقيق في مجلة الجيل كان عنوانه (صوت جديد يهز مصر) وقد كان الدنيا عرفت كمال حسني وخاصة ان الملحن العظيم محمود الشريف قرر يتبناه ،لكن بسرعة بسرعة كمال الطويل اتدخل ومنع محمود الشريف وقال له حليم هيزعل..

وقتها كان فيه خوف ان حسني يقضي على نجاح حليم وخاصة ان كل الناس بدأت تهتم واتكتب عنه وبقى حديث مصر كلها حتى محمد حسنين هيكل كتب عنه في اخبار اليوم ، لغاية ماشركة ماري كويني اتعاقدت معاه على فيلم ربيع الحب مع شادية، ولحن له محمود الشريف ومنير مراد أما الموجي فبعد ما كان متحمس نفض له مراعاة لصديقه عبد الحليم، والاغرب ان المعلم الكبير عبد الوهاب اتسرع وهاجم كمال حسني من غير مايكون شافه ولا سمعه، وموسى صبري قال في مذكراته ان حسني كان بيسجل اغنية في شركة محمد فوزي وكان موسى صبري معاه أثناء التسجيل، وجه عبد الحليم فجأة ورغم القلق في هيئته لكنه هنأ كمال حسني على صوته ،بعدها الفيلم بتاعه مع شادية محققش نجاح كبير لأن المؤامرات كانت اشتغلت بجد وعصابة عبد الحليم حافظ عملت الواجب مع النجم الجديد بططوه في الأرض.. اضطر الراجل يهاجر على بريطانيا ورجع في نهاية التسعينات سجل كام أغنية دينية واتوفى سنة ٢٠٠٥.

نـروح على الخناقة بين حليم وعصابته وام كلثوم وعصابتها بسبب هاني شاكر..طارق الشناوي بيقول ان اول ماظهر هاني شاكر الست دعمته بقوة نكاية في العندليب، واتصلت بخالد الامير علشان يلحن لهاني وبالفعل عمل له كده برضه ياقمر اللي كسرت الدنيا وقتها، وبعدين الست طلبت من شادية تاخد هاني تحت جناحها وتظهره في حفلاتها وحصل فعلاً، وزادت شهرة هاني شاكر وبقى له جمهور، والغريب ان حتى عبد الوهاب دعم هاني وكلم له محمد سلطان علشان يلحن له وحصل، والموجي كمان دخل على الخط لأنه كان على خلاف مع حليم ، ونفس الكلام حصل مع مأمون الشناوي.

لكن بسرعة اتحركت كتايب العندليب ..وكتب نبيل عصمت في الاخبار يقول : «إن المطرب الشاب هاني شاكر يمتلك «زمارة» في حنجرته، وأن عبد الحليم حافظ سيثبت ذلك اليوم في معهد الموسيقى العربية»

هو كان بيهزر طبعا لكن واضح ان الراجل كان بيجامل العندليب ، وكانت هتبدأ معركة تقيلة لطحن النجم الجديد لكن حسب طارق الشناوي المعركة وقفت لأن احسان عبد القدوس نصح حليم انه ميدخلش طرف وقال له : خلي عيل يخش المعركة ..علشان كده قدم العندليب المطرب الجديد وقتها عماد علي سليمان واداله اسمه وبقى عماد عبد الحليم .

وكان من أهم الضربات اللي خدها هاني شاكر وقتها من عصابة حليم اشاعة ملت البلد ان هاني مسيحي (بغض النظر عن ان ده شئ مش مهم ولا له علاقة بالفن ولا بأي حاجة)

نرجع لورا شوية لما بليغ حمدي عمل لحن جميل لليلى مراد ، وسمعه عبد الحليم بالصدفة وعجبه ، راح بسرعة لرمسيس نجيب وقال له « فيه لحن سمعته من بليغ حمدي لو مجبتهوش مش هشتغل فيلم الوسادة الخالية». ..اللحن ده كان لأغنية تخونوه ..

رمسيس ماقصرش وبعت حد من مكتبه جاب بليغ وطلب منه اللحن، بليغ رفض وقال انا وعدت ليلى ..وانا نفسي اشتغل معاها .. قوم رمسيس اتصل بليلى فوراً وقال لها ان حليم متمسك بالاغنية او هيبوظ له الفيلم وبيته هيتخرب ..وليلى بطيبة قلبها وافقت واتنازلت عن الاغنية .

المشكلة ان عصابة عبد الحليم حافظ دي كملت حتى بعد مامات ، وده يخلينا نركز شوية مع اللي عمله حليم وعصابته مع محمد رشدي.

الابنودي الله يرحمه عنده شهادة مهمة ..قال انه بعد نجاحه هو بليغ مع محمد رشدي والاغاني اللي كسرت الدنيا زي»تحت الشجر يا وهيبة» و»عدوية» اللي بقت على كل لسان حليم اتغاظ وقرر يبدأ المواجهة.

الابنودي بيقول انه فوجئ وهو قاعد مع رشدي بـ٢ طول بعرض ببدل ونضارات سودا واحد فيهم قال له : «حضرتك الأستاذ الأبنودى؟ من فضلك عايزينك معانا شوية».!

الابنودي تخيل انهم ساحبينه ع المعتقل مثلا لقاهم طالعين على الزمالك ولما طلع الشقة لقى عبد الحليم في انتظاره ..

قال له عايز اغني زي اللي بيغنيه رشدي بس بلاش موضوع المسامير والمزامير ده ..

الابنودي عمل له كل ما اقول التوبة..

وعمل له بعدها سواح وزي الهوا

ومن وقتها اتوترت علاقة رشدي نجم الجماهير وقتها بمفاتيح نجاحه : بليغ والابنودي، لدرجة ان ابنه طارق قال في حوار تلفزيوني من شهر تقريبا: «عبدالحليم حافظ مكنش بيخلي والدي ينام الليل، وكان بيخليه يكلم نفسه».

الغريبة ان بعد حليم ما مات بسنين اتجرأ رشدي وقال ان حليم كان بيحارب اي حد بينافسه وانه هو شخصيا اتعرض للضرر منه ، لكن عصابة عبد الحليم اتضح انها حية لسة وبتلعب ، لأن رشدي جت له تليفونات من اصدقاء وغير اصدقاء نصحوه انه يسحب كلامه ويعتذر والا مش هيعرف يشتغل ولا يظهر في اي حتة ..وقد كان ...طلع الراجل وسحب كلامه كله وقال درر عن عبد الحليم وانسانيته وحنية قلبه .

ده مثال من عشرات الامثلة ده غير كهنه ولؤمه في التعامل وذكاؤه طبعا مع نجوم العصر ده ،زي ام كلثوم وعبد الوهاب مثلا وعلى سبيل المثال لما زهق من الجمهور اللي كل شوية يقول له غني لعبد الوهاب رد بغباوة (أغاني عبدالوهاب يغنيها عبدالوهاب.. أنا اسمي عبدالحليم) ..

ده غير اللي عمله مع فريد اللي كان راجل طيب أصلا وفي منتهى البساطة لدرجة عقد جلسة صلح بينهم في لقاء تلفزيوني، وكان عبد الحليم خطف حفلات الربيع (شم النسيم) من فريد الاطرش لما اضطر يسافر بيروت وكان هو اللي بيحييها ٢٥ سنة ، ولما رجع وحب يحيي الحفلة عبد الحليم زعل واتلوى ، خاصة بعد ما جمال عبد الناصر قرر اذاعة حفلة فريد على الهوا وحفلة عبد الحليم مسجل تاني يوم.

في قعدة الصلح بتاعة التلفزيون قدم العندليب خلاصة اللؤم في مواجهة طيبة ووضوح فريد اللي عاتبه وقال انا زعلان منك علشان قلت اني زي والدك ...يقوم العبقري اللئيم يرد ويقول له « بلاش يا سيدي ما تزعلش أنت قد جدي!!» ويومها اتفقوا على أغنية مشتركة وتم تكليف «محمد حمزة» بكتابتها وكالعادة تهرب «عبد الحليم» في اللحظات الحاسمة.

وفي وسط الحرب الساخنة دي اتعرض فريد لهجوم من كل جبهة خاصة الاعلامية ، اللي مقصرتش الصراحة في الكلام عن ادمان فريد للقمار والستات والخ الخ ، وكان من اجمل نتايج الحرب دي ان الزعيم ادى فريد الاطرش وسام الفنون والعلوم من الطبقة الأولى ، وده نفس الوسام اللي خدته أم كلثوم وعبد الوهاب وماخدوش عبد الحليم لا في عهد عبد الناصر ولا السادات وده اللي فضل حازز في نفسه طبعا .

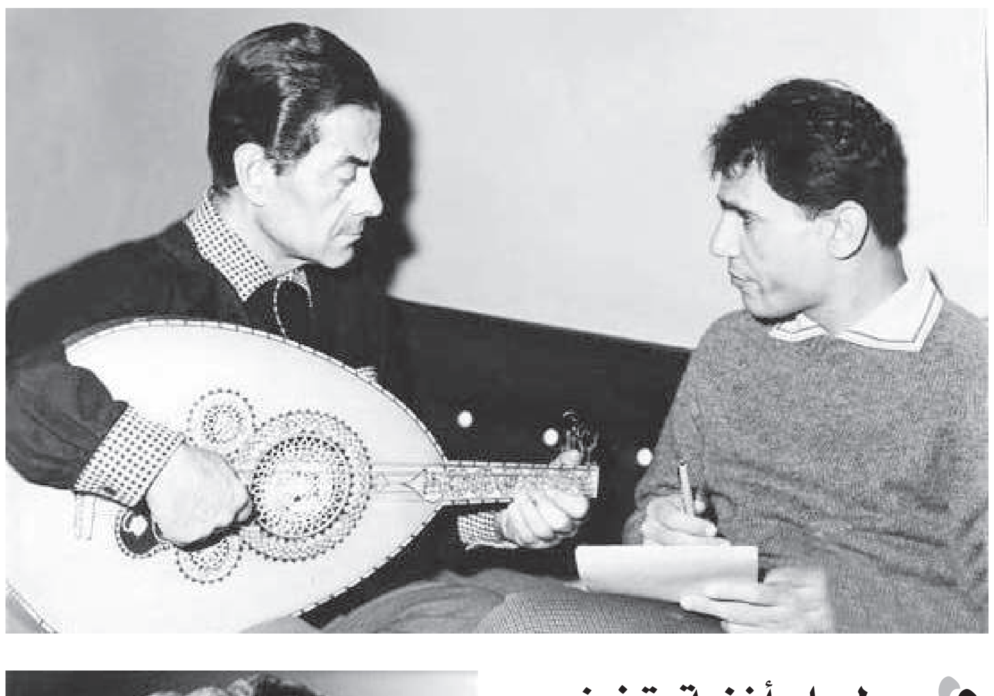

الفنان مواطن زيّنا بيحب ويكره وينفسن ويتآمر ويدفع رشاوى

حط على أغنية «تخونوه» لليلى مراد وهدد منتج الوسادة الخالية.. أغنيها أو مش هعمل الفيلم

خاف من نجاح كمال حسنى.. طارده فى أكل عيشه فإضطر يهاجر بريطانيا

عاصفة بوح

النساء فى العملية التونسية

وفاء الشيشينى

انفجرت النساء وبحن بكل المسكوت عنه ، إما قهرا أو خوفا أو يأسا من واقع عصى على التغيير رغم الظلم الذى وصم به .. والتجرؤ على أوامر إلهية ووصايا نبوية، وبعد كل ذلك الألم والغبن الذي أصاب كل من نحب من صنف النساء سواء كن أمهات أو بنات، ثم تاتى الزوجات والأخوات فى المرتبة الثانية أو هكذا أظن!!

جاءت القرارات التونسية فيما يخص محاولة مساواتها بالرجل فى الميراث استنادا إلى تغير الزمان وظروف المجتمع، وحقها مثل الرجل فى الزواج من مختلفى الديانة عن الإسلام ليفجر قنابل كانت موقوتة وليعلن عن المسكوت عنه من نوايا ذكورية بالاحتفاظ بالمكاسب الشرعية المنصوص عليها وإغفال شروطها ليستقيم الغرض منها، مع غض الطرف عن أغلبية حقوق النساء التى باهينا بها الأمم ولا نزال.

ولكن ذلك لم يحرك ساكنا عند الرجال عامة وأولى الأمر المختصين بالأمور الشرعية والموكل بهم توصيلها بكل أمانة للعقول المتحجرة أو المجهلة عن قصد وتلك الى لم يصلها صحيح الدين دون أدنى شعور بالحرج أو تأنيب ضمير مع أن ديننا الحنيف ورسولنا قالوها واضحة أن المسلم المؤمن بحق لايكذب وأن القران فى نصوصه قد أوضح عقاب من يخفون كلام الله لأغراض دنيوية ولكن كل ذلك لم يردع ضعاف النفوس!!

جاءت الصدمة التونسية في وقت تمكن فيه من مفاصل مصر الدينية السلفييون ، رفقاء الوهابية ومنبع أفكار «داعش» الإرهابية، والتى اطلقت على المجتمع المصرى منذ السبعينات فى تآخ مع فكر الإخوان ليضربوا خصوصية الشخصية المصرية فى مقتل ويحولونها إلى صورة زائفة من الفكر الوهابى، فكان طبيعيا أن تنفجر ماسورة الاتهامات بالكفر والخروج عن الدين للذين يحاولون أن يعملوا عقولهم ويعيدون التفكير فى النصوص وملائمتها للعصر والواقع، وأن يغيروا بعضا من الفقه ليناسبه، وقد فعلها الإمام الشافعى عندما انتقل من العراق إلى مصر ووجد أن الواقع الجديد يتطلب فقها جديدا ولم يتهمه أحد بالخروج عن الدين، ولن اتكلم عن فضل الاجتهاد الذى يكافأ بالأجرين من يصيب فيه وبأجر واحد إذا ما أخطأ عن نية سليمة، وهو أسمى تشجيع من الله سبحانه على إعمال العقل !!

أنا هنا لا أدين و لا أؤيد، بعد الصدمة التونسية التشريعية، إنما مايهمنى أنها حركت المياه الراكدة للمستقر والمتفق عليه.

لن أناقش فائدة أو مضار أن ترث المرأة مثل الرجل فى زمن عزت فيه الرجولة وتهرب منها كثير من أشباه الرجال، إنما أخذوا ضعف ميراث الأنثى ولم يقوموا بمسؤلياتهم تجاهها وتحقيق الغرض الإلهى من ذلك!!

ولن أتكلم عن نتائج زواج المرأة من أهل الذمة، مثلها مثل الرجل خوفا على دين الأولاد من هذا الزواج المختلط الديانة، رغم أن الأم هى التى تربى وهى الأقوى تاثيرا على الأطفال من الأب، على الاقل فى الصغر، ففى هذا يتصدى المتخصصون فى علم الاجتماع والنفس و الأديان، ويكفينى ماسطره الواقع لنا!!

إنما يهمنى هنا كشف المستور عن كل مايدور فى النفوس مجروحة من ظلم رجال الدين، والنفوس المعتدية الآثمة بتواطؤ من نفس رجال الدين!

كل أعلن نواياه مستترا بالعملية التونسية!

النساء واجهن المجتمع بالمسكوت عنه فى أروقة المؤسسات الدينية الرسمية وغيرها، منها على سبيل المثال وليس الحصر، أن هناك مبدأ فقهى معروف، يشير إلى أن ماهو صالح للمؤمنين فهو شرع ، ومبدا آخر يقول أن الضرورات تبيح المحظورات، ونتذكر قول النبى الكريم فى حادثة تأبير النخل «أنتم أعلم بشؤون دنياكم . ويذكرن المجتمع أن فى السنوات الأولى من عهود الخلفاء الراشدين كان يربطون تفسير الآية بأسباب التنزيل، وإذا زالت الأسباب أوقف العمل بالنص القرائى حتى تدعو إليه الحاجة مرة اخرى!! هكذا كان المؤمنون الأوائل و خلفاؤنا الراشدون !

إنما الذي أفرحنى حقا أن تلك الحادثة كشفت عن عمق إدراك النساء بالغبن والظلم الواقع عليهن من المجتمع المدعى التدين وشيوخه الأجلاء وهم يهدرون كثيرا من حقوقهن، ابتداء من حق الخلع المفروض للنساء مقابل حق الطلاق عند الرجل ومع ذلك تركوا الرجال يذلون النساء ويتركوها كالمعلقة فلا هى متزوجة ولا هى مطلقة في تحد سافر للنص القرائى ، إلى تشجيع على التعدد عامة بلا رادع مع ان الله قال : «وإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة»، إلى عدم تجريم حرمان النساء من إرثهن وخاصة فى صعيد مصر، إلى منع إثبات نسب ابن الاغتصاب لأبيه المغتصب ومساواته بأبناء الزنا، وأشياء كثيرة تغافل عنها شيوخنا الأجلاء، ومنها عدم مواجهة الحاكم بظلمه، إنما تخصصوا فى تثبيط همم من يثورون على الظلم، بنشر قيم الخضوع والعبودية ، عبر إعلان أن الخروج على الحاكم الظالم حرام، تزلفا ونفاقا وجبنا!!

النساء صفعن المجتمع الذكورى وشيوخه المحترمين بممارساتهم غير الدينية وواجهوا كيلهم بمكيالين وتحيزهم للرجال وتشجيعهم على العصف بحقوق النساء الإنسانية قبل الاقتصادية فى تحد سافر للنصوص الدينية التى يدافعون عنها باستماتة، كأنها أول مرة يفعلها المجتمع التونسى، فمن قبلها منع التعدد إعمالا للنص القرآني «فواحدة»، وقبله بألف وخمسمائة عام فعلها الفاروق عمر بن الخطاب وهو من هو، العادل الشجاع القوى، عندما أوقف العمل بخمس نصوص قرآنية كانت شديدة الوضوح والتوجه لانتفاء أسباب تنزيلها حينها .وعلى سبيل المثال عندما أوقف حد السرقة فى عام المجاعة، وعندما أوقف زواج المتعة حين انتفت الحاجة إليه لتوقف الغزوات، وثالثا منع توزيع الأموال على المؤلفة قلوبهم وغيرها، ولم يتهم أحد عمر بالكفر والخروج عن الملة، لأن ربط الآية باسباب التنزيل كان هو السائد حينها و بدأ الغلو يغزو فقهنا عندما ابتعدنا عنها ودخلنا فى دوامة مدرسة النقل لا العقل !!

عامة فإن أجمل ما فى تلك المواجهة أن الجميع قد خلع أقنعته وكشف مستوره!! وأنا أقولها صريحة، بعيدا عن صدمة تونس لنا فكروا تصحوا، واجهوا مخاوفكم وضعفكم وأغراضكم المخفية علنا، يصح المجتمع ويصلح من نفسه.

تحية لشعب تونس على شجاعة الفكر والاجتهاد، وعلى تحريك المياه فى فكر المحروسة المدجن بالآثار المدمرة للحقبة الوهابية السلفية!! وأخيرا أنا أصيح مذكرة: أينما كانت المصلحة العامة فثمة شرع الله!!

المشهد
العدد 239 - السنة السادسة ـ من 22- 28 أغسطس 2017 ـ 30 ذو القعدة ـ 6 ذو الحجة 1438هـ

قالت العرب

اجعل نفسك ميزانا في ما بينك وبين غيرك، فأحبب لغيرك ما تحب لنفسك، واكره له ما تكره لها. ولا تظلم كما لا تحب أن تظلم، وأحسن كما تحب أن يحسن إليك... ولا تقل ما لا تحب أن يقال لك

الإمام علي بن أبي طالب

تضعنا فى وضع مشابه لما قبل ثورة 25 يناير

التعديلات الدستورية أمر دُبر بليل .. فهل يحترق الجميع بنارها؟!

اللغط الذي أثارته التحركات داخل البرلمان لتعديل الفترة الرئاسية تحت قيادة خفية من رئيس البرلمان علي عبدالعال، قبل أشهر قليلة من بدء الانتخابات الرئاسية في شهر مارس ٢٠١٨، دفع العديد من كبار السياسيين والدبلوماسيين والدستوريين والناشطين في مجالات حقوقية وسياسية إلى استنكار هذه المطالبات أو مشاريع تعديل الدستور والتي بدأت بالفعل تثير القلق لى قطاعات عريضةمن الشعب المصري.

هذه الأوضاع تضعنا على مسافة قريبة للغاية من وضع برلماني ودستوري مشابه إلى حد كبير مما كان يحدث أبان عصر المخلوع حسني مبارك والتي كانت أحد الأسباب الرئيسية لنسوب ثورة ٢٥ يناير المجيدة، حيث تم وضع الشعب المصري خارج الحسابات ما دفعه إلى إعلان رأيه وقراره خارج كل السياقات المطروحة فتعيرت المعادلة تماماً.

المشهد تناولت أطراف كافة العملية السياسية وتعرفت بشكل معمق على أبرز الآراء حول التعديلات الدستورية التي تسمح للسيسي بأن يستمر في فترته الأولى حتى ٢٠٢٠ ثم انتخابات سيكون هو على الأرجح الفاز فيها ليتولبى الفترة الثانية لمدة ست سنوات، ومن حقه بعد ذلك أن يترشح لفترة ثالثة بدون غبار. وعلى الأرجح أيضاً سيكون هو الفائز بدون منافس حتى يتسنى له تنفيذ رؤية مصر ٢٠٣٠.

في ملف التعديلات الدستورية سنتعرف على الآراء الدستورية والقانونية وآراء أعضاء لجنة الخمسين، معدة الدستور، وأعضاء جبهة الإنقاذ وغيرها من القوى السياسية والأحزاب.

محمد موسى

انقسامات شكلية داخل ائتلاف «دعم مصر» على خطوة التعديل

6 مواد دستورية فى مرمى نيران النواب

رغم أن مجلس النواب في إجازة من المقرر أن تنتهى أكتوبر المقبل، إلا أن نوابا من المنتمين إلى ائتلاف «دعم مصر» الذي يوالي الحكومة في جميع قراراتها وقوانينها، بدأوا يتحدثون عن تعديلات أساسية على الدستور، تسمح ببقاء السيسي حتى عام ٢٠٢٠، ما يعني إلغاء الانتخابات الرئاسية المقررة عام ٢٠١٨، في حين علمت «المشهد» أن جدلاً واسعاً يدور حالياً داخل الائتلاف، خاصة أن عدداً من نواب الائتلاف يرفضون تماماً فكرة تعديل الدستور، الأمر الذي اعتبره البعض قد ينتج عنه انقسامات داخل الائتلاف البرلماني الذي يحوز أغلبية أعضاء المجلس.

وأثبتت التجارب أنه لا يمكن الاعتماد على تلك التسريبات خاصة أن التجارب السابقة أثبتت عدم صحتها، وان أنباء وجود اعتراضات داخل الائتلاف بشأن الملفات المهمة والقوانين المهمة، تتبخر في جلسات التصويت النهائية على القانون، وأن الموافقة على اتفاقية إعادة تعيين الحدود البحرية بين مصر والسعودية التي تم تمريرها على الرغم من وجود حكم نهائي وبات من القضاء الإداري ببطلانها غير دليل على أن المناقشات التي تدور داخل الائتلاف وضع والترتيبات النهائية للحد وضع آخر.

وبدأ عدد من النواب دراسة إمكانية إجراء تعديلات جذرية على الدستور تسمح بتمديد ولاية السيسي، حيث أعلن النائب البرلماني إسماعيل نصر الدين، تمسكه بتقديم تعديلات على عدد من مواد دستور ٢٠١٤، بالتزامن مع بداية دور الانعقاد الثالث للبرلمان مطلع أكتوبر المقبل، وأشار نصر الدين إلى أن الأصوات التي تشيع أن الدستور يحظر إدخال أي تعديل على المادة الخاصة بالفترة الرئاسية، غير صحيحة، أن فكرة التعديل لزيادة مدة الرئاسة تنسجم مع أن الدول حديثة العهد بتحولات الديمقراطية تحتاج لخطط طويلة لبناء الدولة، ما يستدعي أن تكون مدة السلطة التنفيذية طويلة نسبياً.

وكيل لجنة الدفاع والأمن القومي في البرلمان، يحيى الكدواني، كان أكثر توضيحاً لما ينتوي ائتلاف دعم مصر القيام به تجاه الدستور، حيث قال إن مقترح تعديل الدستور سيطرح على البرلمان لمد ولاية الرئيس من ٤ إلى ٦ سنوات، وتوسيع صلاحيات الرئيس، وتابع: البلد في أوضاع اقتصادية لا تتحمل نفقات إجراء انتخابات رئاسية كل ٤ سنوات، والغرض من التعديل وطني بحت، لذا فالعديد من النواب يؤيدون هذه التعديلات، ما يعني أن القضية حسمت بشكل كبير بأن هناك إجماع من نواب ائتلاف «دعم مصر» يقر التعديلات.

الكدواني أشار كذلك إلى أن التيار الغالب بين النواب يريد أن يتم تطبيق التعديلات على الفترة الرئاسية الحالية، بما يعني انتهاء فترة ولاية السيسي الأولى في ٢٠٢٠، وأنه إذا وافق الشعب في استفتاء على هذا التعديل، فلن تكون هناك انتخابات رئاسية في ٢٠١٨.

وأحدثت مقترحات تعديل الدستور حالة واسعة من الإحباط لدى شرائح كبيرة من الشعب، خاصة أن الدستور الحالي لم تفعل العديد من مواده حتى الآن، بل وتم انتهاكه بشكل كبير خلال الماراسات الأخيرة خاصة فيما يتعلق باتفاقية إعادة تعيين الحديود البحرية بين مصر والسعودية، التي تنازلت مصر على إثرها على سيادتها على جزيرتي تيران وصنافير، لتنتقل إلى السعودية.

ويدور الحديث في الوقت الحالي على رغبة البرلمان تعديل ٦ مواد من الدستور على الأقل، جميعها يوسع صلاحيات الرئيس وزيد من فترة رئاسته ٦ سنوات بدلاً من ٤ سنوات.

الاعتراضات داخل الائتلاف بشأن الملفات والقوانين المهمة تتبخر فى جلسات التصويت النهائية

وكان النائب إسماعيل نصر الدين، أعلن عن ٣ مواد تم الانتهاء من صياغتها وتعديلها حتى الآن:

(المادة ١٠٣)

«يتفرغ عضو مجلس النواب لمهام العضوية، ويُحتفظ له بوظيفته أو عمله وفقًا للقانون».

المادة بعد التعديل

«يتفرغ عضو مجلس النواب لمهام العضوية، ويُحتفظ له بوظيفته أو عمله وفقًا للقانون، وعلى النحو الذى تحدده اللائحة، مع مراعاة أصحاب الكفاءات والخبرات المميزة باستثناء من التفرغ، ووضع مكافأة عاجلة للمتفرغين».

(المادة ١٤٠)

ينتخب رئيس الجمهورية لمدة أربع سنوات ميلادية، تبدأ من اليوم التالي لإنهاء مدة سلفه، ولا يجوز إعادة انتخابه إلا لمرة واحدة.

وتبدأ إجراءات انتخاب رئيس الجمهورية قبل انتهاء مدة الرئاسة بمائة وعشرين يوما على الأقل، ويجب أن تعلن النتيجة قبل نهاية هذه المدة بثلاثين يومًا على الأقل.

ولا يجوز لرئيس الجمهورية أن يشغل أى منصب حزبى طوال مدة الرئاسة.

المادة بعد التعديل

مدة الرئاسة ست سنوات ميلادية تبدأ من تاريخ إعلان النتيجة.

وتبدأ إجراءات انتخاب رئيس الجمهورية قبل انتهاء مدة الرئاسة بمائة وعشرين يومًا على الأقل، ويجب أن تعلن النتيجة قبل نهاية هذه المدة بثلاثين يومًا على الأقل.

ولا يجوز لرئيس الجمهورية أن يشغل أى منصب حزبى طوال مدة الرئاسة.

(المادة ١٩٠)

«مجلس الدولة جهة مستقلة، يختص دون غيره بالفصل فى المنازعات الإدارية، ومنازعات التنفيذ المتعلقة بجميع أحكامه، كما يختص بالفصل فى الدعاوى والطعون التأديبية، ويتولى وحده الإفتاء فى المسائل القانونية، ومراجعة، وصياغة مشروعات القوانين والقرارات ذات الصفة التشريعية، ومراجعة مشروعات العقود التى تكون الدولة، أو إحدى الهيئات العامة طرفًا فيها، ويحدد القانون اختصاصاته الأخرى».

المادة بعد التعديل

"مجلس الدولة جهة مستقلة، يختص دون غيره بالفصل فى المنازعات الإدارية، ومنازعات التنفيذ المتعلقة بجميع أحكامه، كما يختص بالفصل فى الدعاوى والطعون التأديبية، ويتولى الإفتاء فى المسائل القانونية، ومراجعة، وصياغة مشروعات القوانين والقرارات ذات الصفة التشريعية التى تعدها الحكومة للعرض على البرلمان، ومراجعة مشروعات العقود التي تكون الدولة، أو إحدى الهيئات العامة طرفا فيها، ويحدد القانون اختصاصاته الأخرى".

المادة (١٤٧)

لم يكشف النائب شكل التعديل المستهدف للمادة.

باهر عبد العظيم

المعارضة تراها إشارة واضحة للقضاء على دستور أقره المصريون

قادة جبهة الإنقاذ وأكاديميون يعارضون التعديلات والمد لـ «السيسى»

رغم أن اقتراح التعديل ظهر فرديا من جانب عضو مجلس النواب إسماعيل نصر الدين، إلا أن خبراء أكدوا لـ"المشهد" أنه يؤيد وجهة نظر رئيس مجلس النواب الدكتور علي عبدالعال، بأن دستور عام ٢٠١٤ كتب في فترة غير مستقرة في حياة مصر، وأنه دستور توافقي ولا تصلح بعض مواده للأمد البعيد، ما يتطلب تعديلات لتلك المادة.

في الوقت الذي اعتبرتها المعارضة إشارة واضحة للقضاء على دستور أقره المصريون، وتمكينا للسيسي ونظامه رغم كل الاعتراضات والمآخذ السياسية والاقتصادية عليه.

وتجاوبًا مع اقتراح التعديلات، قال اللواء يحيي الكدواني، وكيل لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب، إن المادة ٢٢٦ من الدستور، تعطي الحق في طلب تعديل مادة أو أكثر من مواد الدستور، موضحًا أنه تم تقديم طلب في البرلمان بمدة الفترة الرئاسية طبقًا لرؤية مستنيرة تتعلق بالمصالح العليا للدولة، نظرًا للظروف الأمنية التي تتعرض لها مصر.

وأضاف "الكدواني"، في بيان له، أنه سيكون هناك استفتاء شعبي بعد الموافقة على مد فترة الرئاسة من البرلمان، لأن الظروف الاقتصادية لا تسمح بانتخابات كل ٤ أعوام، وهو ما أيده في ذلك النائب علاء عابد، رئيس الهيئة البرلمانية لحزب المصريين الأحرار.

جبهة الإنقاذ تعارض التعديلات

يرى الدكتور السيد البدوي، رئيس حزب الوفد، أنه لا يجوز تعديل الدستور لزيادة مدة حكم الرئيس، معتبرا أن مجرد الطرح يسيء للرئيس وللبرلمان. وأكد البدوي في تصريحات تلفزيونية، أن الرئيس السيسي ما زال يتمتع بشعبية كبيرة، تؤهله لفترة رئاسة ثانية، حتى يتمكن من استكمال ما بدأه من مشروعات قومية كبيرة.

ونفى النائب صلاح شوقى عقيل، رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد، في تصريحات لـ"المشهد" تلقي الحزب أية اقتراحات بخصوص جعل المدة الرئاسية ٦ سنوات، مشددا أن قرار الحزب يتم اتخاذه بعد دراسة وعرض المقترحات على الهيئة العليا للحزب.

ورفض خالد داوود، رئيس حزب الدستور، مد فترة الرئاسة إلى ٦ أعوام، مشيرًا إلى رفض التلاعب في مواد الدستور، الذي أقره الشعب المصري.

وطالب داوود، في بيان للحزب، بفتح المجال في الإعلام حتى يترشح منافسون للسيسي في الانتخابات الرئاسية المقبلة والتي يتبقى عليها شهور قليلة.

الدكتور محمد البرادعي، نائب الرئيس السابق وأحد قادة الجبهة، فلم يتطرق إلى الأمر من قريب أو بعيد عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي، وكان آخر ما تناوله بخصوص الشأن المصري في العشرين من يونيو الماضي، بالمطالبة باللجوء للقضاء لحسم مصير جزيرتي تيران وصنافير، واحترام كلمته النهائية، وذلك بعد إقرار اتفاقية التنازل عن الجزيرتين لصالح السعودية.

ومن جهته، دعا السفير معصوم مرزوق، مساعد وزير الخارجية المصري السابق، لتشكيل جبهة سياسية لمواجهة نظام الرئيس عبد الفتاح السيسي. ورأى مرزوق في حواره لـ"القدس العربي" أن السيسي سيسقط في انتخابات ٢٠١٨ من الجولة الأولى، شرط أن تكون نزيهة وتحت إشراف قضائي ودولي كامل.

عمرو الشوبكي: النقاش حول الدستور ومراجعة بعض نصوصه لعب بالنار

وقال مرزوق إن فرص نجاح مرشح وطني توافقي في مواجهة السيسي كبيرة وربما من الجولة الأولى، لأن "الرئيس الحالي وفقا لتقديرات الرأي الحالية لا يستحوذ سوى على ٣٠٪ على الأكثر من الأصوات، وربما تتراجع هذه النسبة أيضاً خلال الفترة المقبلة نتيجة للسياسات الاقتصادية الخاطئة التي أفقرت الشعب وأضرت بالبلاد ضرراً فادحاً"، على حد وصفه.

أما المفكر السياسي والباحث الدكتور عمرو الشوبكي، فأكد في تصريحات لـ"المشهد" أن النقاش حول الدستور ومراجعة بعض نصوصه يعد لعبا بالنار، إذا كان الهدف منه تأجيل الانتخابات الرئاسية وإرضاء رئيس الجمهورية وإعطاءه صلاحيات مطلقة.

وأضاف الشوبكي: "فتح ملف بعض مواد الدستور وارد لكن عقب انتخابات الرئاسة، العام المقبل، بشرط إجراء حوار سياسى وقانونى بين أصحاب الآراء والأفكار المختلفة من كل الاتجاهات لمعرفة أى مواد أثبت الواقع أنها تحتاج لتغيير للصالح العام وليس لصالح حاكم أو رئيس أو نظام".

حملة لجمع توقيعات لرفض التعديلات

انضم لرفض دعوات تعديل الدستور، شخصيات أكاديمية مصرية، حيث أصدر الدكتور مصطفى كامل السيد، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، بيانا عبر صفحته على "فيسبوك"، معه لفيف من الأساتذة، لجمع توقيعات لرفض هذه التعديلات الدستورية.

وأكد السيد أن "التعديلات المقترحة ستؤدي إلى المزيد من تركيز السلطات في يد رأس السلطة التنفيذية والتجاهل لكل مطامح الشعب في إقامة نظام سياسي يحول دون تخليد حكم الفرد".

وناشد أصحاب البيان، أعضاء مجلس النواب، عدم الالتفات لدعوات التعديل، مؤكدين أنها لاتقوم علي أساس قانوني صحيح، وتهدد استقرار الوطن، والاهتمام بتفعيل كل مواد الدستور التي وافق عليها الشعب بأغلبية ساحقة.

وفور نشر البيان، انضم لحملة الرافضين، الدكتورة هدى الصدة، أستاذ الأدب الإنجليزي، جامعة القاهرة، والدكتور عبد الجليل مصطفي، أستاذ بكلية الطب، جامعة القاهرة، والدكتور محمد أبو الغار، أستاذ الطب بجامعة القاهرة، والدكتور محمد نور فرحات، أستاذ القانون، جامعة الزقازيق، ومدحت الزاهد، القائم بأعمال رئيس حزب التحالف الشعبي الاشتراكي، والباحث في شؤون الجماعات الإسلامية كمال حبيب، وعدد كبير من الصحفيين والباحثين.

محمد سعد

مؤشرات

ورحل مُحارب «المُتأسلمين»

محمود الحضري

دكتور رفعت السعيد رحمة الله عليه، اختلف الكثيرون حول بعض مواقفه، ورأوا فيه أنه وخلال العقد ونصف العقد، أو ربما العقدين الأخيرين من عمره أنه تنازل عن بعض ثوابت اليسار، وربما أنه من بين أسباب حالة الإنقسام في اليسار المصري، والذي تشرزم إلى مجموعات من الأحزاب، بيعداً عن الفكرة التي تأسس من أجلها "حزب التجمع"، والتي تتركز حول وحدة "اليسار المصري" تحت راية واحدة، مهما اختلفت مشاربهم.

ولكن في مقابل هذا الإختلاف لم يختلف أحد حول رؤى د. رفعت فيما يتعلق بحماية مصر من مخاطر "المتأسلمين"، وأن مقولة "إننا جميعاً راحلون وستبقى مصر" هي محور نضاله طيلة سنوات عمرة التي ناهزت الـ٨٥ عاماً، وسخر حياته، للدفاع عن حقوق المصريين في وطن ديمقراطي مدني، رافضاً إقحام الدين في السياسة، وعارض السادات بعد اتفاقية "كامب ديفيد".

ود. رفعت واحد من الذين أخذوا على عاتقهم محاربة "المتاسلمين" وهم هؤلاء الذين يتخذون من "الإسلام" طريقاً لتحقيق مطامعهم في الأوطان، وليس لنشر الثقافة الإسلامية السمحة، وسخر حياته لكشف عورات هؤلاء وخطاياهم، التي شوهت وجه الإسلام الحقيقي.

رفعت السعيد لم يتراجع يوما عن مواقفه من المتأسلمين، حتى وإن وصلوا إلى الحكم في حالة ضبابية وضوضاء سياسية عمت البلاد بعد ٢٥ يناير، وظل محتفظاً بصك "المتأسلمين" وهم هؤلاء الذين يختلفون عن معنى "المسلمين"، ورصد بالتاريخ والمعلومات كافة مطامح هؤلاء على مدار التاريخ، والسعي لتحقيق المطامع بالدم وإباحة المحرمات، حتى لو كان على جثث وأشلاء ودماء البشر، مسلمين ومسيحيين، ومهما سالت بحور من الدم.

البعض يرى في أفكار الراحل د. رفعت السعيد أخطاء، وحتما هذا حق ، فهو بشر، وليس إله، يخطئ ويصيب ، يجتهد ويفكر، فإن أصاب فله أجران، وإن أخطأ فله أجر، حتى بالمفهوم المدني، ويتحمل د. رفعت رؤاه.

لا يمكن أن يزايد أحد على د. رفعت السعيد في وطنيته، ومعارضته لأنظمة الحكم في البلاد، والتي كانت في أشهدها خلال فترة حكم السادات، والتي كانت نتيجها الإعتقال، وفي بدايات حكم مبارك كان "التجمع" في عنفوان نشاطه السياسي، ولا يمكن أن ننكر أن توجهات د.السعيد بعد ذلك هادنت النظام، وهو ما تسبب في تراجع دور الحزب، وأثار انتقادات من داخله، إلا أن موقف د. رفعت من كشف عورات النظام وسياساته، ظلت عند مفاهيمها، بالرغم من حركة التوازن مع الرئيس، وهو نفس الشئ في عهد الرئيس السيسي، ولا شك أن الفصل بين معارضة النظام والرئيس، أو معارضة السياسات دون الرئيس قضية محل خلاف ونقاش، وتحتاج إلى تفاصيل.

صحيح أن أي إنسان ليس إله، إلا أنه مصر واليسار المصري والعربي فقدوا رجلا قويا وموسوعياً، وأهم مؤرخ للحركة اليسارية في مصر، وربما موته يؤثر على جزء من حركة اليسار في مصر، ولا يمكن إلا أن نقول أن مصر فقدت قامة وقيادة سياسية محنكة، وصاحب تاريخ مشرف من النضال الثوري والمعارضه من أجل وطن سالم متوحد، بعيد عن كل طائفية، وفتنة، ورجل حمل هموم الوطن في قلبه وعلى أكتافه، وعشقه لمصر، عبر عنه في العديد من الكتب والمقالات والدراسات، خلال سنوات تقاطع قرنين من الزمان، ومن أربعينيات القرن الماضي، وحتى وفاته، رغم ما شاب هذه السنوات من ملاحظات للبعض على جزء من مواقفه، إلا أنه لم ينحني رغم ما ناله من اعتقال خلال عهد السادات، وتحديداً في العام ١٩٧٨.

الأسوأ في وفاة الدكتور رفعت السعيد، ما خرج من بعض الإسلامين، أو «المتأسلمين»، من حالة فيها اسفاف، وشماته في الموت، وتعبيرات لا تليق بمن يحملون الاسلام اسما فقط، وليس معنى ولا روحا، فالسعيد كان معارضاً ونداً لأفكارهم، وردودهم أثبتت أن عقولهم فارغة، وقلوبهم سوداء، كظلام الليل الدامس.. ورحم الله فقيد مصر، وأثابه عن نضاله من أجل وطن للجميع، وليس طائفي مثلما كشفت عنه كلمات معارضيه.

المشهد
العدد 239 - السنة السادسة ـ من 22 - 28 أغسطس 2017 ـ 30 ذو القعدة ـ 6 ذو الحجة 1438هـ

قالت العرب

ما جدوى أن يكون النظام من حديد والمواطن من زجاج؟

محمد الماغوط

40 شخصية عامة وسياسية يوقعون على رفض التعديلات

«لجنة الخمسين»: اللعب بالدستور أمر كارثى

أثار المقترح الذي وضعه الدكتور إسماعيل نصر الدين عضو مجلس النواب، تعديل عددًا من مواد الدستور، غضب العديد من السياسيين والنشطاء، وبالأخص فيما يتعلق بمد فترة الرئاسة لـ٦ سنوات بدلا من ٤، وأطلق عددا من رموز العمل السياسى والحزبى وشخصيات عامة شاركت فى وضع الدستور الحالى حملة توقيعات على بيان لرفض اقتراح تعديل الدستور.

والجدير بالذكر أن فترة الرئاسة ستنتهي في ٢٠١٨ علي أن تجري انتخابات رئاسية جديدة وفقا للدستور المعدل في عهد المستشار عدلي منصور والذي نص علي أن فترة الرئاسة ٤ سنوات ويحق له الترشح لفترة أخري.

وفي ٧ أغسطس الجاري، صدّق الرئيس عبد الفتاح السيسي على قانون بشأن الهيئة الوطنية للانتخابات لتتولى تنظيم انتخابات الرئاسة المقبلة.

من جانبه استنكر عمرو موسى، عضو لجنة الخمسين، مقترح مد فترة الرئاسة لـ٦ سنوات، مؤكدًا أن الحديث المعاد عن تعديل الدستور في عام انتخاب الرئيس يثير علامات استفهام بشأن مدى نضوج الفكر السياسي الذي يقف وراءه.

ودون موسى العديد من التغريدات عن تعديل الدستور، مشددًا على دور مجلس النواب، معتبرًا أنه الدستور أمانة في أعناق أعضاء مجلس النواب.

وأضـاف مـوسـى، أن مصر في حاجة الى تعميق الاستقرار وليس إشاعة التوتر، تحتاج إلى تاكيد احترام الدستور وليس إلى التشكيك فيه».

وقال، إن الدستور ليس عصيًا علي التعديل ولكن الحكمة تقتضي مقاربة سليمة سياسيا وتوقيتا مدروسا من منطلق مصلحة مصر والمصريين خاصة في هذا الوقت العصيب، فضلاً عن أنه يجب أن يخضع هذا الأمر لمناقشة مجتمعية واسعة مع ممارسة سياسية ذكية قبل الإقدام علي اقتراح أي تعديل أو أي مناقشة رسمية له.

ولفت موسي إلى أن الدستور أمانة في أعناق المصريين جميعا وخاصة مجلس النواب الذي اثق في انه سوف يرتفع الي مستوي المسئولية فيقدم تفعيل الدستور علي تعديله».

من جانبه، يرى الدكتور عمرو الشوبكي نائب رئيس مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، عضو لجنة الخمسين لإعداد الدستور، أن توقيت مقترحات تعديل الدستور حالياً غير مناسب، خاصة أنها تتعلق بمواد خاصة بمدة الرئاسة أو زيادة مدة الرئاسة.

وقال الشوبكي في مقال له حول تعديل الدستور أن المواد الخاصة بمدة حكم الرئيس من المواد المحصنة دستوريا، ولا يجوز المساس بها، والزيادة لأكثر من مدتين تستلزم دستورا جديداً.

وحذر الشوبكي من تعديل الدستور في الوقت الحالي، مشيدا برفض عمرو موسى رئيس لجنة الخمسين.

وقال الشوبكي « إن اللعب بالدستور مثل اللعب بالنار والتعامل بهذه الخفة مع مواده أمر كارثى، خاصة أنه لا يوجد نقاش جاد حول مواده التى طبقت حتى نطالب بتعديله.

وكان لـ ناجى الشهابى رئيس حزب الجيل، رأي أخر، حيث أكد أن الدستور يسمح بزيادة مدة رئيس الجمهورية وأن ما ذهب اليه السيد عمرو موسى رئيس لجنة الخمسين بأن زيادة مدة رئيس الجمهورية من ٤ سنوات إلى ٦ سنوات غير دستورى غير صحيح وتابع الشهابى ان المادة ٢٢٦ حسمت تعديل انتخاب الرئيس لمدد أخرى وأكدت عدم جوازها ...لكنها لم تتحدث عن زيادة مدة رئيس الجمهورية من ٤ سنوات إلى ٦ سنوات..وأضاف رئيس حزب الجيل أن الفقرة الأخيرة من المادة ٢٢٦ من الدستور تقول: «وفى جميع الأحوال، لا يجوز تعديل النصوص المتعلقة بإعادة إنتخاب رئيس الجمهورية، أوبمبادئ الحرية، أو المساواة، ما لم يكن التعديل متعلقا بالمزيد من الضمانات.»

وأردف الشهابى قائلا «إذن التعديل دستورى جائز ولكن توقيته بالغ السوء وأن رئيس الجمهورية انتخب لمدة ٤ سنوات وأى تعديل فى المدة يجب أن يكون من الدورة التالية ،وقال رئيس حزب الجيل إنه رفض ان تكون مدة رئيس الجمهورية ٤ سنوات أثناء كتابة الدستور ورفع وقتها دعوى أمام محكمة القضاء الإدارى ضد لجنة الخمسين بسبب مدة رئيس الجمهورية وإلغاء مجلس الشورى».

وأكد فى هذه الدعوى ان مصر ليست امريكا الفيدرالية التى تتمتع بحكم كامل للولايات وأنه غير مقبول ان يكون مدة رئيس مجلس النواب طوال الفصل التشريعي أى خمس سنوات ومدة رئيس الجمهورية ٤ سنوات تصفى على ثلاث سنوات وأنها مدة غير كافية لتحويل برنامجه الانتخابى إلى خطط تفصيلية ينفذها فى مدة رئاسته.

وتابع «الوقت الحالى غير مناسب لتعديل الدستور الذى لم يختبر حتى اليوم ولأن البرلمان الحالى المرفوض شعبيا والذى تجاهل مشاكل الجماهير المعيشية وخضع لتوجهات الحكومة وأيضا صاحب التنازل عن صنافير وتيران غير مؤهل لأحداث اى تعديل فى الدستور لانه ببساطة أيضا مخالف الدستور فى كثير من مواده أبرزها مادة تفرغ النواب لمهام العضوية فى المادة ١٠٣ ..راب

من جانب أخر أطلق عدد من رموز العمل السياسى والحزبى وشخصيات عامة شاركت فى وضع الدستور الحالى حملة توقيعات على بيان لرفض اقتراح تعديل الدستور، فيما يتعلق بالدعوات المطالبة بتمديد فترة رئيس الجمهورية.

وذكر البيان الذى وقَّع عليه أكثر من ٤٠ شخصية عامة وسياسية أن الهدف من إصدار البيان هو قلقهم الشديد من الدعوات التى خرجت تطالب بتعديل الدستور، سواء من جانب أعضاء بمجلس النواب أو شخصيات إعلامية معروفة.

وقال البيان إن تعديل الدستور يستلزم عدم التسرُّع قبل أن ينقضى وقتٌ كافٍ للحكم على ما إذا كانت بعض نصوصه لا تتفق مع أوضَاع متغيرة فى البلاد، وتعيق تقدمها أم لا، خاصة أنه لم يمض على موافقة الشعب على هذا الدستور أكثر من ٣ سنوات ونصف العام، وهى فترة اعتبرها البيان قصيرة ولا تصلح للحكم على ما إذا كانت بعض مبادئه الأساسية واجبة التعديل من عدمه.

وقال الموقعون على البيان إنهم كانوا يتوقعون من الحريصين على دعم الدولة المصرية ونظامها السياسى أن ينصبَّ اهتمامهم على وقف انتهاكات عديدة للدستور يتعلق بعضها بحريات المواطنين الأساسية فى التنظيم والتعبير والسلامة الشخصية، والفصل بين السلطات، وتطبيق أحكام القضاء، واستكمال الاستحقاقات الدستورية التى لم يتم الوفاء بها بعد على الرغم من أهميتها، وفى مقدمتها إنشاء مفوضية لمنع التمييز وإصدار قانون ديمقراطى للإدارة المحلية.

وشدد الموقعون على البيان على أن مبررات المطالبين بتعديل الدستور واهية، ومنها أن المدة المحددة لرئيس

موسى: يجب أن يخضع هذا الأمر لمناقشة مجتمعية واسعة

الجمهورية ليست كافية لتنفيذ برنامجه الرئاسى، أو أنها لا تمنحه سلطة كافية فى مواجهة مجلس الوزراء أو السلطة التشريعية ممثلة فى مجلس النواب، وقالوا إنه إذا كانت بعض المشروعات التى يعلق الرئيس عليها أهمية كبيرة تواجه بعض التعثر فإن ذلك لا يعود إلى نصوص الدستور؛ فالمناقشة الجادة من جانب مجلس النواب لأولوية هذه المشروعات كانت كفيلة بتصويب مسارها أو اقتراح سبل أكثر رشادة لتنفيذها.

وأضاف البيان أن الرئيس لم يواجه أى مشكلات عند تغيير رئيس الوزراء أو فى تعديل الحكومة. وحذروا من أن أخطر ما يترتب على اقتراح تعديل الدستور هو العصف بمبدأ الفصل بين السلطات، فلا يكون للسلطة التشريعية المنتخبة أى دور فى الموافقة على اختيار أعضاء الحكومة أو إقالتهم، وينفرد مجلس النواب بالفصل فى صحة انتخاب أعضائه، وهو ما سبَّب عوارا فى تشكيله فى فترات سابقة، بل فى الظرف الحالى أمام أحكام واجبة تصدر من أعلى محكمة قضائية فى مصر.

وتابع: تعديل مدة الرئيس على الفترة الحالية ، إطاحة صارخة بمبدأ عدم رجعية القانون، فحتى لو تم قبول هذا التعديل فإنه بحكم المبادئ القانونية المستقرة لا ينطبق على رئيس الجمهورية الحالى.

وناشد الموقعون على البيان أعضاء مجلس النواب الالتفات عن هذه الدعوات.

من جانبه قال الدكتور مصطفى كامل السيد، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، الذى كتب البيان، إن هدف صدور البيان هو الإعلان عن وجهة نظر أخرى حتى يتروَّى متخذو القرار، والتنبيه إلى وجود عوار قانونى فى مطالب تعديل مدة الرئاسة وتطبيقها على الفترة الحالية.

تجدر الإشارة إلي أن المواد المرشحة للتعديل وفقًا لما هو مطروح، هم، المادة ١٠٣ «يتفرغ عضو مجلس النواب لمهام العضوية، ويُحتفظ له بوظيفته أو عمله وفقًا للقانون».

تعديل مدة الرئيس إطاحة صارخة بمبدأ عدم رجعية القانون

ناجى الشهابى: الوقت الحالى غير مناسب لتعديل الدستور الذى لم يختبر حتى اليوم والبرلمان مرفوض شعبيا

وبعد التعديل، «يتفرغ عضو مجلس النواب لمهام العضوية، ويُحتفظ له بوظيفته أو عمله وفقًا للقانون، وعلى النحو الذى تحدده اللائحة، مع مراعاة أصحاب الكفاءات والخبرات المميزة باستثناء من التفرغ، ووضع مكافأة عاجلة للمتفرغين».

المادة ١٤٠، ينتخب رئيس الجمهورية لمدة أربع سنوات ميلادية، تبدأ من اليوم التالي لإنهاء مدة سلفه، ولا يجوز إعادة انتخابه إلا لمرة واحدة.

وتبدأ إجراءات انتخاب رئيس الجمهورية قبل انتهاء مدة الرئاسة بمائة وعشرين يوما على الأقل، ويجب أن تعلن النتيجة قبل نهاية هذه المدة بثلاثين يومًا على الأقل، ولا يجوز لرئيس الجمهورية أن يشغل أي منصب حزبي طوال مدة الرئاسة.

وبعد التعديل، مدة الرئاسة ست سنوات ميلادية تبدأ من تاريخ إعلان النتيجة.

وتبدأ إجراءات انتخاب رئيس الجمهورية قبل انتهاء مدة الرئاسة بمائة وعشرين يومًا على الأقل، ويجب أن تعلن النتيجة قبل نهاية هذه المدة بثلاثين يومًا على الأقل، ولا يجوز لرئيس الجمهورية أن يشغل أى منصب حزبى طوال مدة الرئاسة.

المادة ١٩٠، «مجلس الدولة جهة مستقلة، يختص دون غيره بالفصل فى المنازعات الإدارية، ومنازعات التنفيذ المتعلقة بجميع أحكامه، كما يختص بالفصل فى الدعاوى والطعون التأديبية، ويتولى وحده الإفتاء فى المسائل القانونية، ومراجعة، وصياغة مشروعات القوانين والقرارات ذات الصفة التشريعية، ومراجعة مشروعاتٍ العقود التى تكون الدولة، أو إحدى الهيئات العامة طرفًا فيها، ويحدد القانون اختصاصاته الأخرى».

وبعد التعديل، «مجلس الدولة جهة مستقلة، يختص دون غيره بالفصل فى المنازعات الإداريـة، ومنازعات التنفيذ المتعلقة بجميع أحكامه، كما يختص بالفصل فى الدعاوى والطعون التأديبية، ويتولى الإفتاء فى المسائل القانوية، ومراجعة، وصياغة مشروعات القوانين والقرارات ذات الصفة التشريعية التى تعدها الحكومة للعرض على البرلمان، ومراجعة مشروعاتٍ العقود التى تكون الدولة، أو إحدى الهيئات العامة طرفًا فيها، ويحدد القانون اختصاصاته الأخرى».

وقد انتهت بالفعل اللجنة التشريعية بالبرلمان، من صياغة الثلاث مواد وأهمها مادة ١٤٠ التى تنص على أن مدة رئيس الجمهورية هى ٤ سنوات، وتم تعديلها لتصبح ٦ سنوات.

أميرة الشريف

شبه مختلف

صدق اللّه وكذب الرئيس السبسى !!

علي ابراهيم

أقام الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي الدنيا ولم يقعدها، بدعوى مساواة المرأة بالرجل في المواريث، وإباحة زواج المسلمة ممن على غير دينها، وقد سبق لتونس أن سنت تشريعا يمنع تعدد الزوجات، في محاولة للقفز على حدود الإسلام وتشريعاته التي لا تحتمل لبسا ولا تأويلا ولا ما يدقون عنق الحقيقة من أجله، ويطلقون عليه اجتهادا!!

انا هنا لا اناقش المسألة كونها اجتراء على أحكام الدين الراسخة، وهو ليس رأيي بل سبقنا إليه الأزهر الشريف، وأكد على إنها مساس بصحيح العقيدة، لذا استنكف كما كثيرين غيري وصف ما يدعوا إليه الرئيس التونسي باعتباره شأن داخلي يخص الأهل في تونس وحدهم دون غيرهم، وهذه في رأئي فرية اخرى وقولة حق لا يراد بها غير الباطل.

والحقيقة أن أحدا لم يتدخل في شؤون التوانسة الداخلية ابدا بتاتا، فعشرات الأحداث تجري هناك ولا احد يعلق عليها سلبا أو إيجابا ، ربما لو ود التونسيون التدخل فيها وتناولها، ولكن لأن ما يحدث هنا ، تقريبا هو ما يجري هناك، ف«لا تعايرني ولا اعايرك» كما يقول المثل، أو « كلنا في الهم شرق» وان شئت قل «عرب».

ولا اعرف هل نلوم عتاب الإخوة هناك ، ام الإخوة المصريين هنا الذين لا يهمهم إذا كان الأمر شانا تونسيا ام شانا عاما يخص المسلمين ودينهم في شتى اصقاع الأرض، فلم نجد من ينتقد طريقة الحكم هناك، ولا الحالة الاقتصادية للتونسيين، ولا النظام التعليمي أو الصحي ، و لا علاقة تونس بالدول المجاورة، ولا مسلكهم الشخصي، ولا قوانينهم أو دستورهم، ولا توجد مشاحنات بين أبناء الشعبين، حتى اللقاءات الكروية بين الفرق والمنتخبات تمر بحبية وود خالص يختلف مثلا عن جارتها الجزائر.

إذن ليس هناك حالة تحرش مقصودة ، وانما الأمر هو ما يخص الدين وصحيحه، أكرر الدين وليست العقيدة ، الدين وليس التدين، ولو أن التونسيون مثلا قرروا غدا صباحا ترك الدين الإسلامي الي ديانة أخرىأو حتى إلى اللادين، ما تدخل أحد ، لأن هذا هو التدخل الحقيقي في حرية المعتقد، أما مايجري فهو نسف لثوابت الإسلام وهذا ليس رأيي كما أسلفت ،وانما رأي الأزهر كمرجعية للمذهب السني في مصر والعالم أجمع، وإلا لماذا كان الخلاف مع إيران الشيعية، برغم أنهم لا ينكرون معلوما من الدين واصل الصراع بينهمٍ وبين السنة هو في حقيقته خلاف على أشخاص أولا وأخيراً مهما كانت قيمتهم فهم بشر وليس على معتقد!!!

كما أن هذا الدفاع عن دعوة الرئيس السبسي يعطي قبلة حياة للتنظيمات الظلامية هنا وظهورها باعتبارها حامي حمى الاسلام.

وهنا اسرد ما تداوله المهندس «خالد الزعفراني»حول ماجرى في عام ١٩٦١ حيث ظهر بورقيبة رئيس تونس وهو يفطر في نهار رمضان ودعا الشعب إلى الإفطار وحتى يلبس هذا الأمر لباسه الشرعي، طلب من مفتي تونس آنذاك، الطاهر بن عاشور أن يفتي بجواز الإفطار بدعوى زيادة الإنتاج.

فلما تدخل ابن عاشور على التلفاز ، والناس تنتظر ما يقوله، تلا الشيخ قوله تعالى : «يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون»

ثم قال : صدق الله و كذب بورقيبة «

« و صدق الله و كذب بورقيبة «

« و صدق الله و كذب بورقيبة «

وأفتى بحرمة الإفطار ، وأن من يفعل ذلك، فقد أنكر معلوماً من الدين بالضرورة، وأبطل دعوى أن الصيام ينقص الإنتاج.

فخرست الألسن، وما استطاعت الحكومة التونسية إلا أن تنسحب من الميدان، وأعلى الله فريضة الصيام في تونس، على يد الطاهر بن عاشور –ولذا حرص زين العابدين بن علي– على إفساد ديوان الإفتاء التونسى– مثلما أفسد كل مؤسسات تونس التى غيرتها ثورة تونس– ولم تنتبه لتغيير إفتاء زين العابدين فطفح فساده بفتاواه الأخيرة.

قالت العرب

رأيت كثيرًا من الناس يتحرزون من رشاش نجاسة ولا يتحاشون من غيبةويكثرون من الصدقة ولا يبالون بمعاملات الربا ويتهجدون بالليل ويؤخرون الفريضةعن الوقت

ابن الجوزي

المشهد
العدد 239 - السنة السادسة - من 22-28 أغسطس 2017 - 30 ذو القعدة - 6 ذو الحجة 1438هـ

تعديل الدستور ترسيخ لمبارك جديد أو عودة إلى الملكية

حافظ أبو سعدة: التعديل الدستورى يؤدى إلى إلغاء الانتخابات حال وجود نص انتقالى لاستكمال الرئيس الحالى مدته الرئاسية

أكد خبراء أن من يطالب بتعديل الدستور يرسخون لمبارك جديد ظل في الحكم لمدة ٣٠ عاما عن طريق تعديل الدستور. وموضحين أن إجراء هذه التعديلات يهدد استقرار الدولة.

"وتبدأ إجراءات انتخاب رئيس الجمهورية قبل انتهاء مدة الرئاسة بمائة وعشرين يوما علي الأقل، ويجب أن تعلن النتيجة قبل نهاية هذه المدة بثلاثين يوما علي الأقل.. .ولا يجوز لرئيس الجمهورية أن يشغل أي منصب حزبي طوال مدة الرئاسة".

وقال الدكتور حافظ أبو سعده، رئيس المنظمة المصرية لحقوق الإنسان، إن المستفيد الأول من تعديل الدستور الرئيس السيسي وبعض الملتفين حوله من مسؤوليين حالين بالدولة ورجال أعمال.

وأضاف أبو سعدة، أن إجراء تعديل دستورى على مدة رئاسة الجمهورية ومدها إلى ٦ سنوات يؤدى إلى إلغاء الانتخابات الرئاسية القادمة حال وجود نص انتقالى لاستكمال الرئيس الحالى مدته الرئاسية.

وأكد، أن الأصل في مدة الرئاسة الحالية هو ٤ سنوات، احتراما لشرعية الصندوق الذى تحرك الشعب إليه، لكن إذا جاء فى التعديلات المقبلة ما يفيد باستكمال الرئيس الحالى مدة الرئاسة الجديدة، فى هذه الحالة نكون إزاء انتخابات سنة ٢٠٢٠.

ومن ناحيته، حلل الدكتور رفعت لقوشة، المفكر السياسي والأستاذ بجامعة الاسكندرية، المواد التي يطالب مجلس النواب بتعديلها وكشف عن الأضرار والفوائد التي ستعود من وراء تلك التعديلات على المستوى القريب والبعيد.

بشأن المادة ١٠٢ الخاصة بأعضاء مجلس النواب، أكد "لقوشة"، أن الاستثناءات في هذه المادة غير مرغوب فيها لأنها ستتعدد كما أن مجلس النواب ليست جهة لتحديد الكفاءات، فلابد أن يبقي النص كما هو عليه، لأن عضو المجلس ترشح على هذا النص وهو عالم به وقبل به في شرط التعاقد مع الناخبين فلا داعي لتعديله.

أما عن المادة ١٠٤ الخاصة بتعديل مدة الرئاسة، فأكد المفكر السياسي أن أي دستور في العالم مدة الرئيس تعادل مدة مجلس النواب أو تزيد وهو غير موجود بالدستور المصري، فمن حيث المبدأ الدستوري فيمكن أن تكون مدة الرئيس ٥ سنوات.

وتابع: "ولكن هناك إشكالية أمام التعديل لان المادة ٢٢٦ من الدستور تنص على ألا يجوز تعديل النصوص المتعلقة بمدة رئيس الجمهورية إلا حال تحقيق ضمانات معينة فالمادة ١٤٠ تأتي مخالفة لكل دساتير العالم والمادة ٢٢٦ تقف أمام التعديل".

وأردف: "هناك حلين أمام تلك الإشكالية وهي أن تكون مدة رئيس النواب٤ سنوات وبالتالي الاتنين يصبحوا ٤ سنين، أو تعديل المدة وفق ضمانات معينة ستمنحها تلك التعديلات".

وعن المادة ١٩٠ الخاصة بمجلس الدولة، فأكد الأستاذ بجامعة الإسكندرية أن تعديل هذه المادة يهدف إلى أن مجلس الدولة يكون لا اختصاص له في صياغة القوانين التي تعرضها مجلس النواب، ويحال له المشروعات القادمة من الحكومة فقط، مضيفًا:

"لا أوافق على هذا التعديل لأنه سيؤدي إلى مشكلات كبيرة".

فيما قال المستشار محمد حامد الجمل، رئيس مجلس الدولة الأسبق، إن تعديل مدة الرئاسة لتكون ٦ سنوات بدلًا من ٤ سنوات لا جدوى منه وضد المناخ الديمقراطي الموجود في العالم، متابعًا: "٤ سنوات مدة الرئاسة وموجودة في معظم دول العالم الديمقراطية، لكن ٦ سنين لن نكون جمهورية وسوف نتحول لملكية".

وعن طريقة تمرير التعديلات، يقول رئيس مجلس الدولة الأسبق، أن التعديلات إذا تم موافقة ثلثي أعضاء مجلس النواب عليها، يتم طرحها للإستفتاء على الشعب وسيكون هو صاحب الكلمة وفقًا للدستور والقانون.

محمد الغرباوي

مد فترة الرئاسة وتعديل الدستور يعيد الصامتين بعد غياب

نور فرحات: التساؤل الأهم الآن هل مصر بلد يحكمها الدستور والقانون أم لا؟

بعد غياب ما يزيد عن ثلاث سنوات، عاد الحديث عن الانتخابات الرئاسية في مصر من جديد بعد تجمد الحالة السياسية في الفترة الأخيرة، وسيطرة صعوبة الأحوال المعيشية على المناقشات التليفزيونية واهتمامات الصحافة، وذلك بعدما تردد مؤخرًا عن سعي البرلمان إلى تعديل الدستور، لمد فترة الرئاسة للرئيس عبدالفتاح السيسي إلى ٦ سنوات.

ومن جانبه، اتهم علي عبدالعال رئيس مجلس النواب، وسائل الإعلام بتزوير الحقائق على الجمهور والمجتمع، وانتهاكها حق المجتمع في الحصول على مادة إعلامية صادقة بعيدة عن الكذب والتشويه.

وبالرغم من حسم رئيس المجلس لرأيه، إلا أن هناك تباين واضح في مواقف الهيئات والكتل البرلمانية بين مؤيد ومعارض لفكرة إجراء تعديلات دستورية فى بعض المواد، ومقترح «مد فترة الرئاسة إلى ٦ سنوات بدلا من ٤ سنوات»، الذى يعتزم النائب إسماعيل نصر الدين إعادة تقديمه للبرلمان فى بداية دور الانعقاد الثالث المقرر انطلاقه مطلع أكتوبر المقبل، بعد تأجيله فى وقت سابق «نزولا على رغبة عدد من الأعضاء والشخصيات العامة»، بحسب ما وصف.

ومن جانبه، أعلن ائتلاف «دعم مصر» تأييده للمقترح، مؤكدًا أن غالبية نواب الائتلاف يرحبون بهذه التعديلات التى تتماشى مع الظروف السياسية، وأن الائتلاف سيجتمع لمناقشة المقترح فور تقديمه فى بداية دور الانعقاد الثالث، واعتبر أن تلك التعديلات فى صالح البلاد، خاصة فى ظل الظروف الاقتصادية الصعبة، واستمرار جهود الدولة فى مكافحة الإرهاب.

ومن جانبه، أكد النائب جمال عبدالعال عضو المكتب السياسى فى ائتلاف «دعم مصر» أن إقرار ٤ سنوات مدة رئاسية واحدة لا يوجد إلا فى الولايات المتحدة الأمريكية فقط، بينما تتراوح المدة فى جميع دول العالم بين ٥ و٦ سنوات.

والواقع أن قطاع كبير من مؤيدي الرئيس السيسي يسعى جاهدًا، إلا لم يكن مندفعًا لتمرير ما تردد من معلومات عن مد فترة رئاسة السيسي، بحسب ما وصفه أحمد طنطاوي عضو البرلمان عن تكتل «٢٥-٣٠».

وأضاف «الطنطاوى» إن الدستور الحالي هو المخرج الوحيد من ثورة ٢٥ يناير حتى الآن، وضمانة لنزاهة الانتخابات، مشيرًا إلى لابد من التحقيق فى من وراء هذه الدعوات فى التوقيت الحالى وبهذه الطريقة، واصفا المقترح بأنه «محاولة لمغازلة ومجاملة رئيس الجمهورية، خاصة فيما يتعلق بمدة الرئاسة، حتى لو كانت هناك تعديلات أخرى».

وعن مصدر المعلومات، أكد أن رئيس مجلس النواب أول من تحدث عن تعديل الدستور، وبعدها أعلن أعضاء فى البرلمان تقديم تعديلات عليه.

ومن جانبه، أكد المستشار نور فرحات أنه قبل الحديث عن التفاصيل، لابد من طرح التساؤل الأهم وهو هل مصر بلد يحكمها الدستور والقانون أم لا؟، مطالبًا بضرورة تفعيل مواد دستور ٢٠١٤ بشأن الحقوق والحريات السياسية، باعتباره أفضل الدساتير التى تناولت الحقوق والحريات عبر إقرار قوانين مترجمه لفلسفته.

وأضاف أنه من حق الرئيس السيسي الذي يمتلك رصيد يؤهله للترشح لدورة تالية، وذلك لا يمنع ترشح أحد لديه رصيد من الشعبية.

وتعليقًا على الدعوات التى أطلقها بعض السياسيين والإعلاميين لتعديل الدستور ومد فترة الرئاسة إلى ٦ سنوات من خلال تعديل الدستور، أكد الخبير الدستوري أن تعديل الدستور ليس وقته إطلاقا واعتقد أن الرئيس نفسه لا يمكن أن يوافق أو يقبل بذلك فى هذا التوقيت، واقتراح التعديل لا يأتى قبل إجراء انتخابات الرئاسة بشهور، مؤكدًا أن التعديل غير دستورى.

وأشار إلى أن المادة ٢٢٦ من الدستور، تنص على أنه لا يجوز تعديل النصوص المتعلقة بإعادة انتخاب رئيس الجمهورية، والحريات والمساواة.

أحمد ناجي

رائحة ترامب عبقت المكان

محمد خضر الشريف

لو سمحتم ضعوا أيديكم على أنوفكم، وأغلقوا أفواهكم، وامتنعوا عن الضحك، قبل قراءة هذا المقال..

أما لماذا أن تسدوا أنفوكم؛ لأن الرائحة شنيعة جدا جدا -وفوقها جدا- أما لماذا تغلقون أفواهكم؛ فلئن الضحك ممنوع جدا جدا وأيضا فوقها جدا !!

ندخل على الموضوع ..رئيس أكبر دولة في كون الله كله، والتي أول حرف من اسمها « الولايات المتحدة الامريكية « ويختصرها البعض في «أمريكا» ويدلها البعض بـ» ماما أمريكا»، والبعض يغني لها « أمريكا شيكا بيكا»، والرجل- كما تعلمون- ذو « كريزما» غريبة وعجيبة، وتحسب مقارة بمن قبله أنه فعلا «لايقة» عليه حكاية الرئاسة جدا، بغض النظر عن أنه صاحب جولات وصولات في حلبات المصارعة وما كان يفعله فيها مما هو معروف ويغني عن ترديده هنا، المهم صاحب الكرسي الكبير في البيت الأبييض ، واعني به الوقور « دولاند ترامب» ، فبينما يجلس ومعه الوفد المرافق له « حرمه المصون» وابنته «فاتنة أهل المشرقين»، وزوج ابنته اليهودي المتعصب، وبقية أعضاء الوفد، وأيضا كامل الوفد في الدولة «الشرق أوسطية» المضيفة له، وفجأة وبدون مقدمات، إذا به يعمل مثل ما يعمل الناس..» فأخرج «ضرطة» عالية الصوت، تحمل ريحا تدمر كل شيء من روائح العطور والبخور التي علت وزينت غرفة الاجتماعات، وزكمت أنوف الحضور، واستجلبت ضحكاتهم - طبعا السرية- ونظراتهم الخجلى، مما فعله «فخامة الرئيس»، من تلك الحركة التي لم تكن متوقعة أبدا منه !!

هذا الكلام ليس خيالا، بل من شاهده «عيانا بيانا «ومن أدلى به وكشف سره هو «حرمه المصون» يعني «ميلانيا» زوجة «ترامب» ..

ولم تقل «ميلانيا» هذا الكلام في مجلس خاص أو بينها وبين ابنتها مثلا وزوج ابنته، لا بل قالته على الملأ وأمام الدنيا كلها .. كيف هذا ؟

اسمع ياسيدي واسمعي ياستي..

قالت»ميلانيا» لصحيفة بريطانية : عندما كنا في إجتماع في منطقة الشرق الاوسط أطلق زوجي» دونالد» ضرطة كبيرة أنتشرت رائحتها في المكان وسط صمت الجميع»

ثم عقبت واصفة تلك «الضرطة وصفا لم أسمعه منذ الأزل وشكلي لن أسمعه حتى تقوم الساعة فقالت للصحيفة « : تصور أن هناك سلة من البيض الفاسد والسردين والثوم والبصل والجبن والحليب المعفن، كيف ستكون الرائحة والمنظر» !!

ولولا أن زوجة ترامب هي التي صرحت وقالت على الملأ، لقلت ان الرجل يسير على مذهب أهل الهند القدامى والذين ورد عنهم كما قال صاحب كتاب « محاضرة الأدباء:» زعمت الهند أن حبس الضراط داء دوي ، وإن إرساله منج ، وأنه العلاج الأكبر . وكانوا في يوم اجتماعاتهم ومحافلهم لا يحبسون ضرطة ، ولا يسرون فسوة ، ولا يرون ذلك عيبا ولا ضحكة».

كأني أسمع ضحكاتكم تهتز بها ولها صدوركم الآن، إذن خالفتم الشرط في أول مقالي» لاتضحكوا « وبالمناسبة فالضحك -وإن كان شيئا بديها في مثل هذه الحالات- إلا أن « الأتكيت الإسلامي» يرفضه حتى وإن أقره العرف الاجتماعي في عادات بعض البشر، وسبب رفضه شرعا، حتى لا يفضح صاحبه، فقد ورد النهي الشرعي عن الضحك من مثل هذه الحركة وعلل الحديث الصحيح الوارد في ذلك بأنها تشبها بقوم لوط الذين كانوا يفعلون ذلك علانية في مجالسهم دون حياء وكانوا يضحكون من بعضهم إن فعلها أحدهم.. وأنكر صلى الله عليه وسلم كما جاء في البخاري ضحك الصحابة من الضرطة وقال لهم:» لم يضحك أحدكم مما يفعل».

وعالج الاتكيت الإسلامي مثل هذه الامور علاجا حكيما، كما ورد في صحيح أبي داود عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنها قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :»إِذَا أَحْدَثَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِه فَلْيَأْخُذْ بِأَنفه ثُمَّ لِيَنْصَرِفْ». وهذا رقي وعدم إَحراج، وكَما جاء أيضا أَن الصَحابةَ أكلوا لحم جزور- لحم إبل- فخرج من احدهم ريحا وهم مستعدون للصلاة فلم يرد الرسول إحراج الرجل فعمم بقوله :» من اكل لحم جوزر فليتوضأ» فقام الجميع يتوضؤون ، وهذا قمة الفطنة والكياسة ومراعة مشاعر الناس.

وأيضا أراكم لم تضعوا أيديكم على أنوفكم أيضا خالفتم الشرط فعيشوا راوئح الخلطة السرية من (البيض الفاسد والسردين والثوم والبصل والجبن والحليب المعفن) وأنتم أحرار.

السؤال: وأمريكا بجلالة قدرها أيعجزها حلا أو علاجا لتلك المشكلة الترامبية ؟؟

زوجة ترامب عقدت لنا المشكلة كثيرا بقولها : «إن زوجها لديه مشكلة في أمعائه بحيث لايستطيع أن يضبط نفسه دون « ضرط»، وليس ضريط « فحسب، بل يتعدى الأمر إلى ما هو أبعد من ذلك كما تقول هي: مما يستدعي تغيير شراشف سرير النوم يوميا لاكثر من مرة» !!!!

طيب هذا حدث في بلاد العرب أو طاني « وبما أننا يغلب علينا ا لحياء ولا يمكن أن نصدق أن الحركة هذه منه وقد نتهم بعضنا البعض ونتساءل « مين اللي عملها « مين اللي سواها «؟ ولا يمكن أن نتهم الرئيس ونقول عنه مثلا « الرئيس الضراط».. لكن ماذا لو حدث هذا مع رئيس بلد أوربي كبير له شأوه وشانه ؟

المشكلة قائمة ومسؤولو البيت الابيض عاكفون ليل نهار على دراسة كيفية تفادي هذا الأمر حين يلتقي»ترامب» بملكة بريطانيا ذات المقام العالي والعمر الطويل والمكانة المرموقة؟!!

أخر الكلام ..

(دية الضرطة)!!

روى المدائني في كتابه «نهاية الأرب في فنون الأدب» قال: «جلس أشعب يوما إلى جانب مروان بن أبان بن عثمان بن عفان ، فانفلتت من مروان ريح لها صوت ، فانصرف أشعب يوهم الناس أنه هو الذي خرجت منه الريح ..

فلما انصرف مروان إلى منزله جاءه أشعب فقال له : الدية ، قال : دية ماذا ؟

دية الضرطة التي تحملتها عنك ، وإلا شهرتك .. فلم يدعه حتى أخذ منه شيئا صالحه عليه» !!

قالت العرب

الكاتب الصحفي الموهوب بات اليوم أندر من الخِل الوفي في الزمن الرديء

نواف القديمي

المشهد

العدد 239 - السنة السادسة ـ من 22- 28 أغسطس 2017 ـ 30 ذو القعدة ـ 6 ذو الحجة 1438هـ

العميد مجاهد (مقامة من الواقع)

فى طريقى من بورسعيد الى القاهرة وانا اعبر المنافذ الجمركية.. رأيت الزحام الشديد.. طوابير من السيارات والمهربين.. يحملون كل ماهو تافه ومهين.. ورغم ذلك يتعرضون لـلاذى والبهدله . فقلت للنفس اعبر ايها الحكيم.. من طريق المستثمرين ..فناولت الاهيف للعسكرى المسكين.. ففتح لى الطريق كأننى احد الغزاة الفاتحين.. وجاء الموظف للتفتيش وكتب فى ورقة المرور (مافيش).. وسألنى عن اسمى فقلت له : حميد مجاهد.

فانبهر وكتب فى الورقة ..اسم المذكور:

عميد مجاهد ! وقال لى : ماشاء الله يافندم.

– تقصد ايه ؟.

سيادتك عميد رغم انك صغير السن.

تفضل ياسيادة العميد .

وهكذا قام هذا الموظف الرعديد بتعينى فى رتبة عميد! ومن ذلك الحين. كل مرة اغادر بورسعيد اخرج دون تفتيش! دون جمارك او بقشيش.. اعبر فى غاية السهولة مكللا بالتحية والتمجيد.. مع السلامة ياسيادة العميد.

وفى يوم آخر كنت ذاهبا لمبنى محافظة بورسعيد فطلب منى الموظف الشاب الجالس على الباب اسمى للتسجيل.. فقلت له :حميد مجاهد فوقف انتباه! وفتح فاه! ..قائلا باحترام: تفضل ياسيادة العميد ..قلت له البعيد.. يابنى انا مش عميد! انا مواطن عادى..فانقلب ذلك الفار.. ورد باستهتار: طيب طلع لى بقى بطاقتك !!. ايقنت الى اى مدى يقدس الناس السلطة ويحبون الانحناء كالعبيد، حتى اذا ادرك انك مواطن غلبان مارس عليك العنت والطغيان. وهكذا ادركت طبيعة هذا الكائن الجبان.

وفى محل الاسماك بالقاهرة.. تكررت القصة من جديد كان صاحب المحل يصرخ فى العمال: فين سمك سيادة العميد.. وقد احضر كرسيا على سبيل التعارف و الترحيب وسالنى : سيادتك عميد فين؟ فقلت له فى الجيش التالت .فقال لى ده انا كنت عقيد فى الجيش التالت – وهنا ادركت ان صاحب محل السمك اوقعنى فى كذبه هو صانعها .. فكان ردى- اقصد اقولك فى الجيش التانى وهنا بدت على السماك العقيد علامات الشك و الريبة ودخلت القصة فى حالة من التعقيد وتغيرت المعاملة ونظرة التبجيل والمجاملة.

اما الحادث العجيب فكان بطله احد القادمين من غياهب الصعيد وقد ضاق ذرعا بركاب الميكروباس فاخرج المسدس وهدد بقتل الركاب وتخليصهم من البهدلة فى المواصلات ..صمتنا طبعا طيلة الطريق كاننا اسرى او بعض الرقيق ، حتى مررنا بقسم الشرطة فاوقفت الميكروباس وناديت الحراس سالونى من اكون قلت لهم: انا حميد مجاهد.

لكنهم كالعادة سمعوها عميد مجاهد وحكيت لهم ماجرى من ذلك الغرير وهنا نطق الركاب بحماس منقطع النظير! وقمنا بتسليم ذلك الشرير الى شرطة التحرير وبداالركاب ينظرون لى نظرة الاعجاب ويشكروننى على انقاذهم وحش الغاب .

..وفى احد المؤتمرات الصحفية قابلت الصحفى الكبير وكان للاسف رئيس تحرير وكنا نتحدث عن التطبيع.

فقال لى : هو حضرتك مين.

–انا حميد مجاهد.

فاذا به يخاطبنى:

– شوف بقى ياسيادة العميد:

– العيال دول بتوع المعارضة بيرفضوا التطبيع .. وعايزينا تانى نحارب وساعتها طبعا كلنا هنضيع .. احنا ما صدقنا السلا م يعم الجميع. واقولك شىء فظيع..كلهم بيقبضوا من بره قال ايه عشان مصر تبقى حره.

سيادة العميد دول ماينفعش معاهم الا السجن والتشريد !.

– قلت له: افدتنا ايها الليبرالى العتيد ..انت تنفع وزير داخلية لمراجيح العيد. وعدت انشد فى صمت حزين.

ياشعبنا الخـــوا ف من العميد بتخاف

عشان كدة نعسـان من غير غطا ولحاف

عشان كده مرصوص فى طابور الحاف

وفى المصايب بتصرخ ياخفى الالطـاف .

نجنا مما نخـــاف.. نجنـا مما نخاف.

بقلم: حميد مجاهد

تعذيب وإخفاء قسري وتزوير فى محضر رسمى ضد ابن شقيقة نجيب سرور

أنا رحت أكتوبر جبت ياسين

صورة تخيلية لتعذيب وإهانة المعتقلين

يوم الجمعة ٤ أغسطس ٢٠١٧ عصراً

ياسين وأخوه الصغير يركبان سيارتهم

في مدينة ٦ أكتوبر ، كانت هناك لجنة أمام جامع عماد راغب ، أحد أعضاء اللجنة ضابط بالأمن الوطني

أخذ الضابط البطاقات الشخصية وكشف عليهما من جهاز لديه ، تبين أن ياسين كان قد قبض عليه في عام ٢٠١٢ ، في ميدان لبنان بالمهندسين ، ضمن وقفة إحتجاجية مع العشرات مثله

أخذ ياسين وترك أخيه الصغير.

إختفي ياسين ، بحث أهله عنه في كل مكان علماً أن أبيه عميد بحري بالقوات المسلحة ومصاب حرب

أرسل أهله تلغرافات للنائب العام ومدير نيابة ٦ أكتوبر في ٧ أغسطس ٢٠١٧

ظهر فجأة ياسين صباح يوم الخميس١٢ أغسطس في نيابة ٦ أكتوبر ، للتحقيق معه في إرتكاب جرائم (الإنضمام ١- تنظيم إرهابي الإخوان المسلمين ٢- تنظيم إرهابي أخر ألتراس أهلاوي ٣- العمل علي قلب نظام الحكم ، ٤- صناعة مفرقعات لقتل ضباط الشرطة والجيش)

ضابط الأمن الوطني كتب في محضر التحريات أنه (قام بالقبض علي ياسين من منزله يوم ١١ أغسطس ، أي اليوم السابق علي تقديمه للنيابة العامة ، ولم يجد ثمة مضبوطات!)

حققت النيابة مع ياسين (دون وجود محام معه ، كمتهم في جرائم غاية في الخطورة ، وقد يصل الحكم فيها للإعدام !)

إتصل أهل ياسين بي مساء بعد عرضه علي النيابة ، وأنا لا أعرفهم ، وحين سمعت منهم بالإتهامات الموجهة لياسين (إرهاب ومفرقعات) ترددت جداً ، خاصة مع ظروفي الصحية وصعوبة حركتي بسبب العمود الفقري ، ثم إتصل والد ياسين وشرح لي نفي كامل لصلة إبنه المهندس ياسين بالسياسة وإنشغاله الكامل بعمله كمبرمج كومبيوتر ، وأنها حالة إختفاء قسري

لسبب ما لا أدركه ، قررت حضور جلسة تجديد حبسه في اليوم التالي ، وتحاملت علي نفسي وأخذت حقنة ڤولتارين لوقف ألم العمود الفقري وحقنة مقوية حتي أتمكن من المشي والحركة

وأخذت أجهز دفاعي عنه فجر يوم المحكمة... تبين بمنتهي السهولة أن ضابط الأمن الوطني ، إرتكب جريمة تزوير في أوراق رسمية حكومية ، وقام بتضليل النيابة العامة .. بأن كتب بخط يده أنه – قبض علي ياسين من منزله – أنه قبض علي ياسين ليله تقديمه للنيابة بينما ياسين محتجز لديه من أسبوع وثابت بالتلغرافات المرسلة للنائب العام ونيابة ٦ أكتوبر ذلك. في المحكمة ألتقيت والد ووالدة ياسين ، جلس والد ياسين إلي جواري ثم بكي وقال لي لقد عذبوا إبني في الأمن الوطني تعذيباً خطيراً ومهيناً جدا ، وأنا اللي قضيت عمري أخدم البلد ومصاب حرب يعملوا كده في إبني ؟!!

ثارت ثائرتي ووقفت في قاعة المحكمة قبل بدأ الجلسة ، وناديت علي ياسين المكبل مع عشرات الشباب وسط حرس الترحيلة وعساكر قسم الشرطة ،،، وبصوت جهوري : أنت عذبوك يا ياسين في الأمن الوطني، أشار لي ياسين بعدم الكلام ، إقتربت منه ، والمسكين بصوت خافت قال لي، أرجوك الظابط لو عرف أني قلت أنهم عذبوني حيقبوضوا علي تاني ويعذبوني تاني، أخذت ياسين في حضني ، وأصريت عليه أن يحكي لي تفصيلاً ما حدث معه في الأمن الوطني ودون خوف.

تم تغمية عينيه بقماش أسود من اللحظة الأولي وعرف بعد ذلك أنه في لاظوغلي ، وجري صفعه عشرات المرات وبشكل متواصل علي وجهه وقفاه مع لكمات متواصلة ، وهو مثبت وجهه للحائط ، ثم أجبرعلى ...(مسحت هذا الجزء بناءاً على رغبة أسرة ياسين).

طوال الوقت هو وحده في غرفة واحدة مع نفس الضابط ، والضابط الذي أدرك أن ياسين شخص ضعيف وخائف جداً ومنهار ، ظل يحاصر ياسين بأسئلة عن يوم شارك في وقفة ٢٠١٢ بميدان لبنان ، وأصر الضابط أن يذكر له أية أسماء لهم أي دور في الإخوان أو مصر القوية أو ناصريين أو يساريين كانوا في ميدان لبنان في ٢٠١٢!!

وياسين لا يعرف أحدا . وقرر ياسين للضابط أنه كان متديناً عاديا ثم لم يعد متدينا ، فأخذ الضابط بفتح حوارا هادئاً مع ياسين عن لماذا ترك الدين ، وهل أصبح ملحداً؟

الضابط أخذ يقنع ياسين بالعودة للدين ويبتعد عن الإلحاد والملحدين ، وياسين يصر أنه ليس ملحداً ولا يعرف ملحدين!

ترافعت أمام المحكمة خارج إطار الحبس الإحتياطي المعتاد

المرافعة : طلبت من القاضي أن يثبت في محضر الجلسة – إثباتي لإتهام ضابط أمن الدولة أحمد شريف ١- تعذيب المتهم ٢ – قيام الضابط بالتزوير في أوراق رسمية حيث كتب في محضر تحرياته أن المتهم قبض عليه ليلة تقديمة للنيابة العامة – أنه قبض عليه من منزلة – أنه قبض علي المتهم بدون إذن من النيابة العامة ــــ أنه أدخل الغش علي النيابة العامة وقصد إلي تضليل العدالة.

المحكمة قررت إخلاء سبيل ياسين في المواجهة فوراً ، ولم تستئنف النيابة علي قرار المحكمة

ثم بدأنا معركة أخري وهي إخراج ياسين من قسم شرطة ٦ أكتوبر أول ، ومنذ ظهر اليوم حتي فجر اليوم التالي ، أمام وداخل القسم معركة لمحاولة تسلمنا لياسين ---- رئيس مباحث القسم مستفز جداً أن ياسين حصل علي إخلاء سبيل ياسين وكدت أشتبك معه لإصراره علي كلام لغو لا علاقة له بالقانون ، ويصر علي إحتجازه أربعة إيام أخري لإنهاء الإجراءات !

لم أجد حلا غير إعلان الإعتصام داخل غرفة مأمور القسم وعمل محضر إثبات حالة وأخذت أهدد وأصيح ، بأنني لن أترك ياسين يقع ثانية تحت يد الأمن الوطني الذي يعذب البشر ، أما والد ياسين فقد إقترح ونحن نجلس علي الرصيف أمام القسم ، أنه سيدخل القسم ويرتكب أي جريمة ويطلب الشرطة العسكرية لإنقاذ إبنه . ونحن جالسين علي الرصيف إذا بي أعرف من أبو ياسين ، أن خال ياسين هو نجيب سرور

أصابني الذهول من دورة الحياة ، فقد عرفت نجيب سرور في شبابي ورأيته يجلس علي الرصيف في شارع طلعت حرب أمام مقهي ريش ، يلقي شعراً للمارة ويسب الدولة ويصرخ من الظلم

وقفت متكأً علي ذراع أبو ياسين وقلت له سندخل القسم أنا سأعتصم بحجرة المأمور وأنت تفعل ماتشاء وتطلب الشرطة العسكرية وأنني سأطلب حضور عشرات المحامين للحضور إلي هنا

أنا وأبو ياسين نتحرك بصعوبة كلانا لديه مشاكل بالعمود الفقري ونضحك لأننا سنقتحم قسم الشرطة وندخل للقسم بصعوبة والساعة أصبحت بعد منتصف الليل ، لكننا إقتحمنا القسم وكان كل المخبرين الذين أحاطوا بنا كالذباب ينقلون كل مانقول وتم نقل كل الكلام للأمن الوطني ولمأمور القسم .... دخلنا القسم فوجدنا ما لايقل عن عشر ضباط والمأمور وأمناء شرطة في إسقبالنا ، قال المأمور حضراتكم عاوزين حاجة ؟ قلت له أيوه احنا حنستلم ياسين الأن .

وإستلمنا ياسين

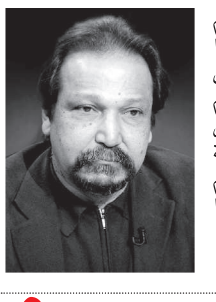

بقلم : أمير سالم - المحامى

هذا هو مصيرك فى مصر

د. سيف بعد الاعتقال

د. سيف قبل الاعتقال

طبيب أطفال شاب طموح مجتهد ذو سمعة حسنة ، يشهد له الجميع بالكفاءه وحسن السيره والاحترام ، نموذج للطبيب الناجح القدوة ، له عشرات الالاف من المتابعين علي وسائل التواصل الاجتماعي والالاف من الامهات المتواصلين معه للاطمئنان علي اطفالهم.. لا يغلق تليفونه ليلا او نهارا.

يتم القبض عليه اثناء ذهابه لعيادته ويتم ضربه ضربا مبرحا حتي يفقد وعيه ثم يتم اخفاؤه قسريا وتعذيبه وحرمانه من الاكل والنوم والراحة ودخول الحمام لساعات طويلة.. وباجراء التحريات الأمنية عنه لا يجدو في حياته ما يصلح لاتهامه او حبسه سوي سيرته الحسنه وأصله الطيب، ماذا جنت يداك يا Saif Elislam حتي تكال لك الاتهامات ويفعل بك الأفاعيل.

حين ظهر د. سيف في النيابه لاول مره صباح الاربعاء .. فوجئنا بمظهره المرعب بدءا من ملابسه الممزقه مرورا بآثار التعذيب والضرب انتهاء بنزيف في العين وضعف ابصاره الناتج عن الضرب، وحين سألناه عن السبب وراء كل هذا قال: لا أعرف .. تم القبض علي وتعذيبي وسؤالي عن ناس لا علاقة لي بهم ابدا وقلت ذلك أثناء التحقيق معي في القاهرة ثم لما لم يجدوا لي اي صلة بأي من هؤلاء وكذلك لم يجدو في تحرياتهم ما يدينني قامو بترحيلي الي مسقط رأسي بالشرقية وتم تلفيق تهم الانتماء لخلية إرهابية وحيازة منشورات، بالرغم من عدم وجود احراز معه سوي سيارته التي تم التحفظ عليها ايضا .. والمفاجأه ان التحريات مكتوب فيها ان الدكتور سيف (خريج كلية تربية ويعمل مدرس بالمدرسة الاعدادية بديرب نجم وذلك على غير الواقع) وبالرغم من ذلك كله تم معاملته معامله سيئه وتم اجباره علي الوقوف لساعات طويله دون طعام او شراب و اصدرت النيابه قرارها بحبس. سيف لمدة١٥ يوما إنه الظلم فيكي يا م.

فرج الله عنك يا أخي وان شاء الله فرجه قريب باذن الله

بقلم : صلاح الدين

لنشر تجاربكم على هذه الصفحة يمكنكم أرسال المساهمات مدعومة بما يثبتها على الإيميل..

almash_had@yahoo.com

وجهة نظرى

جدعان المحلة

هالة فؤاد

أكثر من اسبوعين وعمال شركة غزل المحلة صامدون.. ستة عشر عامل مستمرون فى الإضـراب.. لم يثنهم تجاهل ابواق النظام لمطالبهم .. ولم ينل من عزيمتهم تصريحات المسئولين المستفزة . ولم ينطلى عليهم اللعبة الممجوجة التى ترهن رد حقوقهم بفض الإعتصام.. لم يعد لكلام المسئولين فى نظرهم قيمة ولم يعد لوعودعم مصداقية مثلما لم يعد لوعيدهم هيبة..

ليس العناد هو مايدفعهم للإستمرار ولاأيادى وقوى خفية تشجعهم على مواصلة الإضراب ولاجماعات محظورة ولاأجندات خفية ولاعلنية تشد عضدعهم وتقوى شوكتهم وتدفعهم لتحدى النظام.

لقمة العيش فقط هى من يحرك هؤلاء العمال .. هى من تدفعهم للعناد والتحدى والإصـرار على تحقيق المطالب . هى من تجعلهم لايثقون كثيرا فى وعود المسئولين.. تعلموا عبر سنوات كفاحهم النضالى لإنتزاع حقوقهم أن الحقوق لاتوهب وإنما تنتزع إنتزاعا.. يوقنون أن إضرابهم مشروع ومطالبهم عادلة.. صرف علاوة بدل غلاء بنسبة ١٠٪ وعلاوة دورية بنسبة ١٧٪ وحوافز ستة أشهر ونصف وزيادة بدل الغذاء والعدوى وتطوير المنظومة الصحية والإنتاجية.

حقوق طبيعية لايبتدعها عمال غزل المحلة فقط يطلبون مساواتهم بزملائهم العاملين بمصانع الشركات القابضة الذين سبقوهم فى الحصول على تلك الحوافز.. صمت عمال غزل المحلة كثيرا .صمت يشى بغضب وليس علامة رضا كما فهمه المسئولين أو كما أرادوا أن يفهموه.. لم تثنهم تقارير ولاتحذيرات ولاتنبيهات حملتها كلمات ولقاءات لأعضاء مجلس النواب عن توقعات لأزمة مرتقبة متصاعدة.. تجاهل وزير قطاع الأعمال الدكتور أشرف الشرقاوى تحذير الدكتور محمد وهب الله وكيل لجنة القوى العاملى بمجلس النواب عندما أخبره بنذر أزمة عمال المحلة مما دفع الأخير لتحميله المسئولية بعد تفاقم المشكلة.

وتجاهل الوزير أيضا تقرير رفعه الدكتور محمد خليفة عضو مجلس النواب عن دائرة بندر المحلة تضمن مطالب العمال وطالب فيه بالعمل على رد حقوقهم والسعى للمحافظة على الشركة والعمل على وقف نزيف الخسائر..

إلا أن الوزير صم أذنه عن تلك التحذيرات وللحق لم يكن وحده بل شاركته الحكومة كلها التى تجاهلت التقرير ذاته الذى رفعه النائلب أيضا لها ..وكالعادة تفاجاالمسئولون بالإضراب وبدلا من الإعتراف بالمسئولية وتدارك الخطأ واصلوا العناد المستفز والتصريحات الأكثر إستفزازا التى تصم العمال بعدم المسئولية وتصم مطالبهم بالامشروعية وأنهم يريدون «لى ذراع الحكومة» وأن أحدا لن يستجيب لمطالبهم قبل فض الإعتصام وإنهاء الإضراب!! عصا الدولة وجزرتها لم تفلح حتى الآن فى إقناع العمال عن العودة للعمل.. مصداقيتها باتت مفقودة وليست فقط على المحك.. كالنعامة بدت الدولة وإن جاهدت إثبات العكس .. اليوم عمال المحلة وغدا آخرون فى الطريق.. فاض الكيل بعدما هددت السياسات الفاشلة لقمة العيش وبات شبح الغلاء غولا لايرحم.. إحذروا ثورة الجياع فنذرها فى الافق وشيك.

قالت العرب

الخوف من الموت غريزة حية لا معابة فيها، وإنما العيب أن يتغلب هذا الخوف علينا ولا نتغلب عليه

عباس محمود العقاد

المشهد

العدد 239 - السنة السادسة - من 22 - 28 أغسطس 2017 - 30 ذو القعدة - 6 ذو الحجة 1438هـ

«مواطنون» يدشنون حملة «عيد بدون أضاحى»

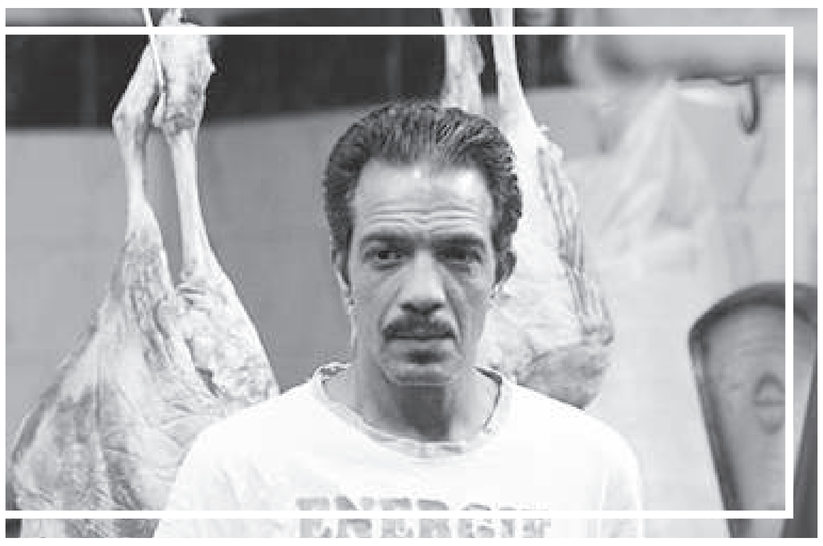

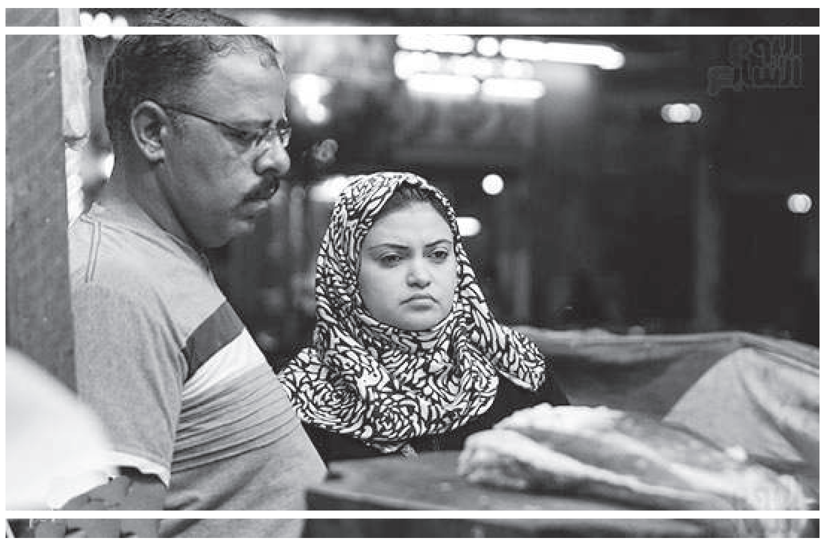

«ضحى بفرخة».. شعار عيد الأضحى 1438

ضحى بفراخ، بلاها لحمة».. شعار قد يرفع في عيد الأضحى المبارك، هذا العام، بعدما شهدت أسعار اللحوم ارتفاعا جنونيا، خاصة خلال الفترة الأخيرة، مما دفع بعض المواطنين إلى عدم شراء الأضحية، بل وحتى بضعة كليوهات من اللحوم، وهو ما يكرس وبقوة أن هذا العيد سيكون «عيد بدون أضاحي».

وتأثرت أجواء الاستعداد لموسم العيد هذا العام بالأوضاع الاقتصادية الطاحنة؛ فعيد الأضحى هذا العام يأتي و المصريون يعانون من ارتفاع غير مسبوق في أسعار اللحوم بكافة أنواعها البلدية و المستوردة و هو ما ألقي بظلاله على حال أسواق الأضاحي واللحوم على حد سواء فبينما بدت الحركة نشطة نسبيا في أسواق اللحوم البلدية سادت حالة من الركود في أسواق بيع المواشي الخراف والأغنام والأبقار .

ومقارنة بأسعار اللحوم خلال العام الماضي، فإن أسعار الأضاحي، شهدت هذا العام ارتفاعا، بلغت نسبته نحو ٤٥٪، في مختلف المناطق.

ورصدت «المشهد» حالة البيع و الشراء في سوق الماشية بحي «السيدة زينب»، كما قامت برصد أسعار اللحوم البلدية و مدى إقبال المواطنين على شرائها والوقوف على أهم أسباب ارتفاع أسعار اللحوم في مصر.

من أمام أحد شوادر بيع الأغنام و الخراف بسوق السيدة زينب التقينا بـ محمد منصور «تاجر مواشي وأغنام» و الذي بدأ حديثه عن أسعار اللحوم قائلا: «الأسعار هذا العام مرتفعة جدا و السوق هادئ و لكن هذا أمر خارج عن إرادة التاجر أو مربي الماشية و ليس للمربي أو البائع دخل فيه كما يدعي البعض فغلاء الأعلاف التي تتغذى عليها الحيوانات التي تستورد مصر ٨٠٪ منها بالعملة الصعبة هو ما رفع من تكلفة الاستيراد،هذا إلى جانب ارتفاع أجرة نقل الماشية بعد قرار رفع أسعار المحروقات يونيو الماضي أهم أسباب ارتفاع أسعار الماشية هذا العام عن العام الماضي».

وأضاف: هذا العام تراجعت حركة البيع و الشراء فأعداد المشترين في انخفاض أو في حركة محدودة نسبياً، وفي كل عام يزداد الوضع سوءا، مع تراجع القدرة الشرائية للمواطنين، فمن كان يستطيع من زبائني شراء أضحية كبيرة أصبح الأن ينتقي الأصغر ومن كان يستطيع شراء خروفين أو أكثر بات يكتفي بواحد صغير لا أكثر، كما أحجم كثير من المواطنين عن شراء أضحية هذا العام بسبب سوء أحوالهم المادية خاصة وأن عيد الأضحى دائما ما يتزامن مع دخول موسم المدارس الذي يأتي بعد العيد مباشرة». مؤكدا أن نحو ٦٠٪ ممن كانوا يشترون الأضحية كل عام من قريته و زبائنه لن يشتروا هذا العام بسبب ارتفاع الأسعار.

عبد الحميد شكري»جزار لحوم بلدية» الرأي قائلا:«إن نسب الإقبال علي شراء اللحوم هذا العام تكاد تكون منعدمة حيث تصل إلي١٥٪ فقط مقارنة بالعام الماضي الذي تخطت فيه نسبة الإقبال حاجز الـ ٣٠٪ تقريبا.

وأضاف: «إن حركة البيع خلال الفترة الماضية كانت ضعيفة و لكن نسبة إقبال المواطنين علي شراء اللحوم تزايدت بعض الشيء مع اقتراب عيد الأضحى و إن الكميات التي يشتريها المواطنون قليلة مقارنة بالكميات المباعة الاعوام الماضية». متوقعا انتعاش نسبي في حركة البيع و الشراء خلال الاسبوع المقبل

ويتراوح سعر الكيلو من الحي من الخروف في الفترة الحالية ما بين ٣٩ إلى ٤٠ جنيه للكيلو، في حين أن مقدار ٥ جنيه سوف يضاف كزيادة متوقعة خلال الفترة القادمة، ويبدأ سعر الخروف من ١٥٠٠ جنيه ويختلف حسب نوع الخروف ومواصفاته إلى أن يتوقف عند ٢٠٠٠ جنيه، وسعر الماعز من ١٢٠٠ إلى ١٨٠٠ جنيه.

أما بالنسبة للأسعار حسب وزارة الزراعة، وصل سعر الكيلو في الخروف الحي إلى ٣٤ جنيها، ويصل سعر الكيلو في العجول الحية إلى ١٠٠ جنيه كحد أقصى و٧٥ جنيها كحد أدنى.

ويصل سعر الخروف الكامل ما بين ٤٥٠٠ جنيه إلى ٨٠٠٠ جنيه، بينما سعر العجول فإنها تتراوح ما بين ١٥٠٠٠ جنيه إلى ٣٢٠٠٠ جنيه وتختلف حسب الوزن.

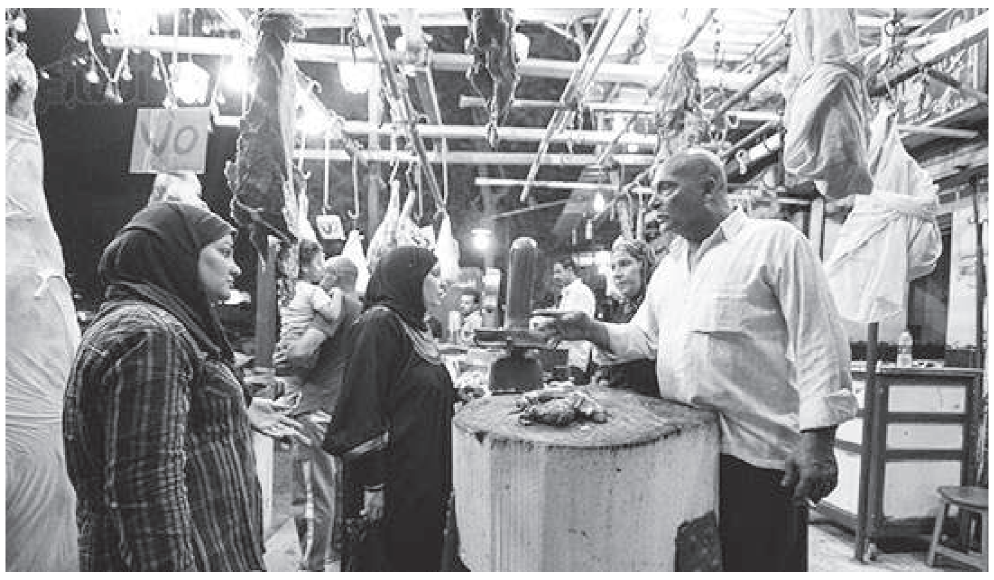

60% تراجع فى شراء الأضاحى و45% زيادة فى سعر الأضحية

ولجأ عدد من المواطنين، إلى إطلاق حملة «ضحى بفراخ بلاها لحمة»، للتغلب على ارتفاع الأسعار، حيث قال ياسر التركي، منسق الحملة: إنه مع اقتراب عيد الأضحى المبارك واستغلال الجزارين الاحتفالات برفع الأسعار إلى ١٥٠-١٦٠ نجمع توقيعات للتضحية بالفراخ بدلا من اللحمة، مطالبًا المسؤولين بإصدار قرار بمنع الذبح لمدة شهرين أو ثلاثة للحد من جشع التجار.

تابع التركي: أن أسعار اللحوم ارتفعت ووصلت إلى حد يصعب معه دخول اللحمة بيوت البسطاء ومحدودي الدخل وهو ما دفع الحملة إلى جمع توقيعات لمطالبة المواطنين بمقاطعة اللحوم لمدة شهرين أو ثلاثة لمواجهة الارتفاع الكبير فى أسعارها ولحث الحكومة على التدخل، مطالبًا ربات البيوت بتربية الدواجن والأرانب للضغط على الجزارين الجشعين. ووجدت الحملة، تأييدًا شعبيا كبيرا بين المواطنين، حيث قالت، سعاد كمال، ربة منزل: « في عهد الرئيس الراحل أنور السادات قاطعنا اللحمة بعد ارتفاع سعرها، والحكومة ساعدتنا وخفضت ثمنها، دلوقتي الحكومة بتساعد على الغلاء».

٥٠٪ عجز في انتاج اللحوم

كان الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء قد أعلن فى دراسته الصادرة نهاية عام ٢٠١٦ أن مصر تشهد عجزاً في إنتاج اللحوم الحمراء، و أن العجز سيتزايد خلال الفترة من ٢٠١٦ ـ ٢٠١٨، إلى أن يبلغ ٣٩٦,٨ ألف طن عام ٢٠١٨ بمتوسط زيادة قدرها ١٩,٣ ألف طن سنويا.

في هذا السياق أوضح محمد السيد جابر، تاجر ماشية و عضو شعبة القصابين بإتحاد الغرف التجارية، أن مشكلة قلة أعداد الماشية الجاهزة للذبح تكمُن في غياب التخطيط السليم من وزارة الزراعة لزيادة الثروة الحيوانية وتعزيز مواردنا الإنتاجية لتغطي احتياجات المواطنين فقلة المعروض من عجول التربية يرفع السعر وبدلا من أن تسعى الوزارة لمساعدة و دعم المربيين بالعمل على توفير مُدخلات الإنتاج و النقل لاسيما التسمين والأدوية والخدمات البيطرية و خاصة العلف المركز كالذرة و الصويا ترفع أسعار المدخلات الأساسية و غيرها من التكاليف غير المباشرة مما يزيد من عبأ تكلفة المنتج النهائي على المربي الحر لذلك يحجم عددا كبيرا من المربيين عن تربية الماشية تاركين المجال ليعاني السوق نقصا حادا في أعداد الماشية تصل لـ ٦٠ ٪ الأمر الذي يترتب عليه زيادة الإعتماد علي الاستيراد من الخارج لسد الفجوة المتزايدة من اللحوم الحمراء بينما ينخفض الإنتاج المحلى إلى ٤٠٪».

من جهتها أوضحت د.منيرة عبد الرحمن، أستاذ الاقتصاد الزراعي، أن أزمة ارتفاع الأسعار التي تعاني منها مصر حاليا تتمثل في سوء الإدارة وليس فقر الموارد، فالقرارات الاقتصادية غير المدروسة والسياسات الخاطئة التي تتبعها الحكومة تفتقد في معظمها لرؤية واضحة للإصلاح فمصر تستورد ٦٠٪ من احتياجاتها من اللحوم و مستلزمات الإنتاج المحلي منها من الخارج و على الرغم من أن البنك المركزي يعمل على ضخ العملة لشراء تلك السلع إلا أن الاستهلاك دائما أكبر من العرض.

أميره العناني - هدى شهاب

لا سينما ولا متنزهات ولا حتى ثمن تذكرة للبلد:

المصريون يصنعون بهجة العيد على طريقتهم

إن لم تعد هناك فرحة لم يغتالها الغلاء, حتى فرحة العيد التي كان ينتظرها المصريون, خاصة البسطاء منهم, لم يترك لها مجالا , فما أن تقترب المواسم حتى تقترب معها العثرات الاقتصادية, التي تثبط ميزانية الأسرة المصرية, وشعيرة الأضحى وما يرافقها من مظاهر احتفالية, وبين الالتزام بهذه الطقوس والشعائر والواقع المرير لتزامن العيد مع دخول المدارس في عام من أعلى أعوام التضخم فيمكن تخيل حجم معاناة الغالبية العظمى من المصريين الذين بالكاد يعيشون يومهم,

البعض تخلى عن كثير من مظاهر الاحتفال والخروج للمتنزهات أو السينما, لأنهم لا يملكون رفاهية الاحتفال والاختيار, فمنهم من قرر الاحتفال بالعيد في وسط الأهل والأسرة الكبيرة بالقرى والأرياف, والبعض يفكر في توفير حتى ثمن تذكرة القطار أو السيارة والاكتفاء بالجلوس في البيت مع أولاده, وكثير تنازل عن شراء ملابس جديدة, ووفقًا لغرفة تجارة القاهرة، ارتفعت أسعار الملابس بنسبة تصل من ٢٠ إلى ٣٠ ٪، وقال يحيى زنانيري، نائب رئيس قسم الملابس الجاهزة بالغرفة" إن ارتفاع الأسعار دفع العديد من الأسر للانتظار حتى منتصف شهر أغسطس عندما تعرض المحلات التجارية خصومات حقيقية".ولكن يظل إصرار الأسرة المصرية على الفرحة وصناعة البهجة "قرار" وتحد أكده كثير ممن التقينا بهم..

تقول أم حَمزة- موظفة-: لن أشتري ملابس جديدة للأولاد وسأكتفي بملابس عيد الفطر, فنحن على أبواب المدارس وارتفاع المصاريف والأدوات المدرسية, وهذه أهم في توفيرها من الملابس أو حتى الخروج في العيد, الغلاء قضى على أهم ملامح العيد في مصر, وأصبحنا بالكاد نحتفظ بملامح أساسية.

وداعا للأسواق الشعبية

بينما تعتبر صفاء حامد: عيد الأضحى فرصة لشراء ملابس جديدة أثناء التخفيضات, والمشكلة أن الإعلان عن التصفيات لم يتم إلا قبيل العيد بأيام قليلة, والشوارع مزدحمة جدا , والمعروض قليل, ولكن بكل الأحوال الأسعار في التنزيلات مناسبة لميزانيتي.

أما جيهان عبد الحليم – أم لخمسة أبناء- : لم أعد أشتري ملابس للأولاد إلا من محلات الاستوك, وحتى الآن أصبحت أسعارها مرتفعة بعد انهيار الجنيه, ولكن ما باليد حيلة, ولا توجد رقابة على الأسعار, وكل تاجر يزيد كما يحلو له.

ومن داخل أحد المولات الكبرى قال محمود جمال- بائع-: بالنسبة لنا الزبائن لا تهتم كثيرا بموضوع الأسعار, فهناك فئات في مصر لا تعول على السعر ويهمها فقط جودة المنتج, واسم المحل, وعادة في التخفيضات الموسمية التي تصل إلى ٧٠٪ نجد الزبون الذي ينتظر هذه التخفيضات ليشتري, وبالنسبة لنا كشباب الموضوع أصبح مختلفا بعد ارتفاع سعر الدولار, وأصبحت أسعار الملابس الشبابية في الأماكن والمحلات الشعبية مبالغ فيها جدا , ولذلك نكتفي بشراء طقم أو أثنين من أحد المحلات بالمول أثناء التخفيضات.

وبطريقة مبسطة لا تخلو من الإحساس بالقهر يقول حمدي الرفاعي: حتى لو اغتالوا فرحتنا وعاداتنا وتقاليدنا في العيد , المصري بداخله إصرار على الفرحة, واعتدنا على ارتفاع الأسعار وبدأنا في التخلي عن كثير من العادات التي كانت ترتبط بالأعياد ونكتفي برواياتها لأولادنا.

الترشيد أولا

ومن جانبه يؤكد الخبير الاقتصادي مجدي العشماوي أن ارتفاع تكاليف المعيشة يؤثر على نمط الحياة للأسر والعائلات، وطريقة قضاء المناسبات والتفاعل مع الأعياد، واعتبر أنه من الطبيعي اللجوء إلى بدائل أقل تكلفة في ظل أوضاع مادية صعبة تمر بها الأسر والعائلات بمختلف طبقاتهم، ويقول: «الاقتصاد هو العامل الأكثر تأثيراً في حياة الناس», وأن هناك حزمة من الحلول بعيدة المدى التي يجب أن تتضافر فيها جهود الحكومة والجهود الشعبية, وهناك حلول آنية, ترتبط بالحالة الراهنة وكيفية مواجهتها والخروج منها بأقل الخسائر الممكنة.

ويقول: دائما وأبدا لا تظهر آلام الغلاء وارتفاع الأسعار إلا في المناسبات والتوجه نحو تطبيق الأسعار على المشتريات,

آمال رتيب

نبضة

فى مصر.. التقرير ممتاز .. والأداء كارثى

نجوى طنطاوى

فى مصر ،ومصر فقط، تتكررالحوادث والكوارث بنفس السيناريو دون تعديل بإستثناء إختلاف أشخاص الضحايا –طبعا– وتغير فى بعض المسئولين، ولكن يظل الحواروالمبررات والكلام عن الخطط المستقبلية وخطط الإصلاح والتطوير حتى نستيقظ على كارثة جديدة، هذا مانعايشه فى حوادث القطارات ،فى الحادث الأخير الذى أسفر عن قتل ٤٣إنسانا وإصابة ٥٣ آخرين، تجدد الحديث عن هيئة السكك الحديد التى لم تتطور منذ نصف قرن والحديث عن البنية التحتية تصريحات الوزير التى قالها أمام البرلمان من يرجع إلى مضابط الجلسات سيجدها نسخة طبق الأصل من تصريحات نظرائه فى الحوادث السابقة ،كل وزير يأتى وكأنه يبدأ من أول وجديد كما لو إننا فى «طابونة» ولسنا فى دولة لها خطط وإسترتيجيات، من يرجع إلى تصريحات وزراء النقل السابقين سيجد خطط تطوير وإصلاح ورصد مليارات لكن عندما تقع الكارثة نكتشف إنه كلام فى الهواء ليس له أثر فى الواقع .

وفى مصر ومصر فقط يحصل ٩٩٪من العاملين فى الدولة على تقديرممتاز فى تقييم الأداء رغم إن الأداء العام لايرقى لتقدير مقبول وفى بعض القطاعات الأداء كارثى.

فى حادث قطارى الإسكندرية كشف التقرير الذى قدمته وزارة النقل للنيابة عن الأداء الوظيفى للمتهمين الستة إنهم جميعا حاصلين على تقدير ممتاز تماما مثلما يخرج الطبيب ليقول بكل ثقة العملية نجحت لكن المريض توفى، التقارير ممتاز والحوادث تتكرر ،قائد قطارالإسكندرية الذى إصطدم بقطار بورسعيد المتوقف تقديره ممتاز رغم إن ملفه الوظيفى به جزاءات ،حسب ماجاء فى تقرير قدمته هيئة السكة الحديد للنيابة.

إصلاح السكة الحديد ليس فقط إصلاح قضبان ومزلقانات، وأبراج مراقبة، وورش صيانة، ولكن إصلاح يتسع ليشمل العنصر البشرى ،فسائق القطار لايقل دوره ولاتقل وظيفته أهمية عن سائق الطائرة «الطيار» فكلاهما مسئول عن حياة بشر، ولذلك يجب أن يخضع من يعمل سائق قطار لإختبارات ليست مهنية فقط ولكن نفسية أيضا، لماذا لاتكون هناك كلية أو معهد لتخريج سائق القطار ونطلق عليه كابتن القطار لتحظى المهنة بالقبول بين الشباب مع وضع نظام يضمن التدريب المستمر وعمل إختبارات دورية لإستبعاد من لايصلح، والأهم أن ينزل الوزير –الذى بدا بهدوئه وإبتسامته كنجوم السينما فى جلسة البرلمان التى ناقشت الحادث – إلى جموع السائقين ويستمع إلى مشكلاتهم سواء الخاصة بخروج القطارات دون صيانة أو مشكلة الأجور فسائق القطار بشر وبالطبع لايتمنى أن يكون ضحية فى حادث ولامتهم بالتسبب فى قتل عشرات الركاب.

فى القطارات كما فى أشياء أخرى كثيرة نملك تاريخا مشرفا وواقع يدعو للأسى، فمصر الدولة رقم ٢ على مستوى العالم التى دخلتها السكة الحديد بعد إنجلترا ولكن الواقع مؤلم فالحوادث تتكرر لنفس الأسباب وبنفس السيناريو وكأننا نملك ذاكرة مثقوبة، وكأن أرواح البشر بلا قيمة.

رئيس هيئة السكة الحديد

أى وظيفة لابد لها من توصيف يحدد شروط من يتولاها ومهامه، وفى حادث قطارى الإسكندرية ، إستقال اللواء مدحت شوشة أو إقيل بعد الحادث ،لواء ولم يقل لنا أحد ماهى علاقته بالسكة الحديد

رئيس الهيئة كان يعمل بعقد بالوزارة، المفترض أن تلجأ الحكومة للتعاقد فى حال إفلاس المؤسسة من أصحاب الخبرة والكفاءات

وإن كان هذا لاينفى إن رئيس الهيئة المقال أو المستقيل سبق وتقدم بإستقالة شفوية للدكتور هشام عرفات – وزير النقل– ربما إحتجاجا على الأوضاع المتردية للسكك الحديد أو رفضا للطريقة الغير لائقة التى تعامل بها الوزير معه فى أحد الإجتماعات.

المشهد
العدد 239 - السنة السادسة ـ من 22- 28 أغسطس 2017 ـ 30 ذو القعدة - 6 ذو الحجة 1438هـ

المشهد الاقتصادى

يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

بعد إنهيار عقار شارع الثانوية ووفاة 6 وإصابة 9 أشخاص

لجنة هندسية تحذر من مخاطر انهيار 24 عقارا بالمنصورة خلال أيام

فتح انهيار عقار منطقة الثانوية بمدينة المنصورة ملف العقارات المهددة بالإنهيار في عاصمة الدقهلية ومدنها، حيث حذرت لجنة هندسية من نقابة المهندسين من تعرض ٢٤ عقاراً آخر بالمدين من خطر الإنهيار، وهو ما يتطلب سرعة التحرك لمعالجة الأمر قبل وقوع الكارثة.

وشهدت مدينة المنصورة مطلع الشهر الجارى انهيار عقار مكون من خمسة طوابق بشارع نسيم بمنطقة الثانوية بجوار مدرسة ابن لقمان ، حيث كان العقار خالٍ من السكان ، وصدر له قرار إخلاء وترميم عًام ٢٠٠٣ ، وتم إخلاءه بالكامل ما عدا الدور الأرضي ، حيث يسكنه مكوجي وشقيقه وبناته.

وأسفر الحادث عن ٦ حالات وفاة، تمثل المحصلة النهائية لضحايا هذا العقار، حسب ما أكده الدكتور سعد مكي، وكيل وزارة الصحة بالدقهلية، فضلًا عن وجود ٩ مصابين، بينهم ٣ مدنيين و٦ من رجال الحماية المدنية.

نقابة المهندسين المصريين، مارست دورها، باعتبارها استشاري الدولة وفقًا لنصوص القانون والدستور، حيث أقدمت على تشكيل لجنة بشكل عاجل للتوجه إلى مقر العقار المنهار للوقوف على أسباب انهياره، فضلًا عن إعداد تقرير مفصل عن الواقعة،

برئاسة المهندس أحمد حشيش، عضو المجلس الأعلى وعضو مجلس الشعبة المدنية، وعضوية كل من، الدكتور صلاح البجلاتي بكلية الهندسة جامعة المنصورة، والدكتور أوسامي راجح بكلية الهندسة جامعة المنصورة، والدكتور محمد الشرباصي بكلية الهندسة جامعة المنصورة، إضافة إلى المهندس محمود أشرف، عضو مجلس نقابة الدقهلية.

وتبين أن العقار بدون «أعمدة وكامرات تسليحية»، بخلاف أن هذه المنطقة بها بعض المشاكل في المياه والصرف، وتحديدًا الصرف، وهو ما أثر على المباني في الأدوار الأرضية، ونتج عنه حدوث شروخ وانهيار العقار بالكامل.

وكان قد صدر للعقار قرار تدعيم في عام ٢٠٠٣ من حي غرب المنصورة، ولم ينفذ حتى تاريخ انهياره، وأن سكان العقار رفضوا الخروج منه، بخلاف تقاعس الجهات المعنية تجاه العقار.

الكارثة ستتكرر

وكشف م. حشيش، عن أن المشكلة الأكبر، التي أثارت تخوف اللجنة، هو أن الشارع بالكامل الذي انهار به العقار والشوارع المجاورة له، عبارة عن مبانٍ قديمة بنفس الوضع والكيفية للعقار المنهار، مشددًا على أن «الكارثة» قابلة للتكرار كثيرًا.

ولفت إلى أن شارع المدرسة الثانوية به ١٢ عقارًا، وشارع آخر خلفه على نفس الشاكلة به قرابة الـ١٢ عقارًا، بإجمالي ٢٤ عقارًا، جميعها عرضة للانهيار، حيث بها تصدع بالدور الأول، وجميع هذه العقارات، دون أعمدة مسلحة، وبعض العقارات بها أول دورين بأعمدة وباقي الأدوار من غير أعمدة، موضحًا أن عدد العقارات التي بها أعمدة لا يتعدي الـ٥ عقارات.فقط

واللجنة أكدت أن عددًا من العقارات الـ٢٤ سينهار خلال أيام وبعض العقارات سينهار «خلال شهرين» على أقصى تقدير ليكون وضعهم كما هو حال العقار المنهار، مشيرًا إلى أن الـ٢٤ عقارًا جميعا مأهولة بالسكان.

وبسؤال مسؤولي الحي، اكتفى أحد المسؤولين بقوله، معقبا على تقرير اللجنة «هناخد التقرير ونخاطب الأهالي لإخلاء العمارات»، فيما، وكعادة كل المحافظين، فقد قرر صرف ١٥ ألف جنيه لأهل كل متوفى و ٣ آلاف جنيه لكل مصاب.

المحافظة وكالعادة تصرف 15 ألف جنيه لذوى المتوفى و 3 آلاف للمصاب

هشام سرحان

الوحدات المغلقة وراء الزيادات الكبيرة

ارتفاع جنونى فى أسعار الإيجارات للوحدات والمحال التجارية

ارتفعت أسعار الإيجارات للوحدات السكنية والإدارية والمحال التجارية بشكل جنوني خلال الفترة الحالية، وتراوحت نسبة الزيادة فى أسعار إيجارات الوحدات السكنية بين ١٥٪ إلي ٢٠٪، كما ارتفعت أسعار إيجارات الوحدات الإدارية والتجارية أيضا بنفس النسبة المذكورة للوحدات السكنية.

وأجمع الخبراء والمتخصصون فى القطاع العقاري على أن موجة الغلاء أصابت جميع السلع والمنتجات، والوحدة السكنية منتج يباع ويشتري، إلا أن الزيادات غير مقبولة، وترجع لأسباب عديدة فى مقدمتها جشع الملاك والمتاجرين بالوحدات السكنية الذين استغلوا نقص المعروض وزيادة الطلب.

وأكد محمد عبد الغني، عضو لجنة الإسكان بمجلس النواب، أن أجندة التشريعات المتعلقة بالقطاع العقاري بالمجلس تتضمن مناقشة ملف الوحدات المغلقة وإيجاد حلول لها، وقانون العلاقة الإيجارية بين المالك والمستأجر، بالإضافة إلى قانون تطوير القطاع العقاري.

وقال المهندس حسين منصور، رئيس شركة الفتح للتسويق العقاري، إن الزيادة السكانية هي العائق الأكبر أمام التنمية الاقتصادية فى مصر، بالإضافة إلى أن الزيادة السكانية تتطلب خلق فرص عمل وتشييد وحدات سكنية لتلبية الطلب المتنامي على العقارات، لافتا إلى أن السوق العقارية المحلية لا تزال تواجه عجز سنوي ثابت من الوحدات السكنية يقدر بنحو ٧٠٠ ألف وحدة سكنية.

وفى نفس السياق قال محمد سامي، سمسار عقارات بالجيزة، إن القيمة الإيجارية للوحدة السكنية تتحدد وفق عدة معاير، على رأسها موقع الوحدة السكنية «المنطقة»، ثم أن الوحدة على شارع رئيسي أم جانبي ومساحتها ومستوي التشطيب «لوكس، سوبر لوكس» مفروشة ولا غير مفروشة، منوها على أن الفترة الماضية شهدت ارتفاعات متتالية للقيم الإيجارية بالقاهرة الكبري بشكل مبالغ فيه نتيجة القرارات الاقتصادية للحكومة، حتي أصبح المالك حر يحدد القيمة الإيجارية للوحدة السكنية كيفما يشاء.

وأضاف: أن يوجد وحدة سكنية بشارع رئيسي بالدقى ومالكها يفرض شرط دفع القيمة الإيجارية للوحدة كاملا لمدة عام قبل السكن، فضلا عن أن القيمة الإيجارية للوحدة تقدر بنحو ٨ ألااف جنيه شهريا؟!.

وقال محمد مصطفى، سمسار عقارات، إن وسط القاهرة تشهد إقبالا كبيرًا على شراء وإيجار المحال التجارية بها لكونها من المناطق المميزة، لتردد عدد كبير من المواطنين بالقاهرة على المنطقة، ولهذا فهي الأولى تجاريا.

أيمن الضبع

«المرشدى» تبدأ تنفيذ «قطامية جيت» و«ليك فرونت» بتكاليف مليار جنيه

كشفت مجموعة «معمار المرشدى»، عن بدء تنفيذ مشاريعها الجديدة «قطامية جيت» و«ليك فرونت»، بالطريق الدائرى ومدينة السادس من أكتوبر، باستثمارات تتجاوز المليار جنيه.

وقال عمر مرشدي، مدير التسويق بالشركة، إن «معمار المرشدي» تخطط ، خلال المرحلة الحالية لتوسعة حجم استثماراتها وتنفيذ مشروعات عقارية متنوعة، فى ظل الطلب المتزايد على الوحدات العقارية وحاجة السوق لمشروعات مميزة، مشيرًا إلى أن القطاع يشهد تناميًا وانتعاشًا ملحوظًا.

وأضاف: أن مشروع «قطامية جيت» يقع فى بقعة مميزة من طريق القطامية – العين السخنة وعلى الطريق الدائرى فى مواجهة مشروع آخر نفذته شركة «معمار المرشدى» وهو «وان قطامية» الذى لاقى إقبالا كثيفاً وينتظر تسليم وحداته قريباً .

و«قطامية جيت»، أحدث مشروعات الشركة على مساحة إجمالية تبلغ حوالى ٤٣٧٠٠ متر مربع تقريبا بالطريق الدائرى ومشروع «ليك فرونت» كومباوند سكنى متكامل بمدينة السادس من أكتوبر، على مساحة ٣٧ فدان باستثمارات تتجاوز المليار جنيه .

أيمن الضبع

«الأولى» تستهدف 300 مليون جنية لتمويل وحدات محدودى الدخل

كشف حسن حسين، رئيس مجلس إدارة شركة التعمير للتمويل العقاري «الأولى»، أن الشركة رفعت حجم أعمالها في نشاط التمويل العقاري، اعتماداً على إدخال شركات التمويل العقاري ضمن مبادرة البنك المركزي لتمويل محدودي ومتوسطي الدخل لتملك وحدات سكنية.

ولفت إلى أنه على الرغم من مرور أكثر من عام على بدء تفعيل المبادرة إلا أنها ظلّت مقتصرة على البنوك فقط دون الشركات وأنه يستهدف تحقيق تمويل لإسكان محدودى الدخل بما يقرب من ٣٠٠ مليون جنية في إطار المبادرة، منوها إلى أن البنك المركزي يدرس توزيع المبلغ المرصود للمبادرة «١٠ مليارات جنيه» بين البنوك والشركات.

وأشار «حسين»، إلى أن شركة التعمير للتطوير العقاري قد وقّعت استثمارات تقدر ب ٨٠ مليون جنيه موزعة على ثلاثة مشاريع في مناطق قريبة من القاهرة والساحل الشمالي ، وجميعها وحدات منتهية جاهزة للتسليم، تمهيداً لإعادة بيعها بنظام التمويل العقاري.

فكرة لبكرة

محددات المنهج الحركي للقران الكريم (١ من ٤)

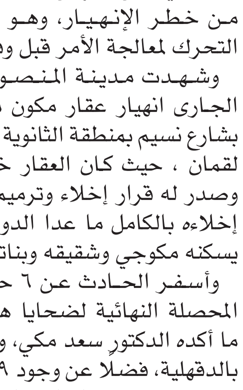

صلاح عبدالجابر العربي

قال الله تعالى متحدثا عن المنهج الحركي في القران الكريم من يبحثون عن مناهج اخرى في الغرب والشرق بعيدا عن هذا المنهج المحدد لهذه الامة : «يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ، وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ، وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ، وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ. وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ، وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيماً. يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ، وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفاً».

إن اللّه – سبحانه – يتلطف مع عباده فيبين لهم حكمة تشريعاته ويحدد لهم منهجهم القراني الذي أعده لهم، ويطلعهم على ما في المنهج الذي يريده لحياتهم من خير ويسر. إنه يكرمهم – سبحانه – وهو يرفعهم إلى هذا الأفق. الأفق الذي يحدثهم فيه، ليبين لهم حكمة ما يشرعه لهم وليقول لهم: إنه يريد: أن يبين لهم ..

«يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ» .. يريد اللّه ليكشف لكم عن حكمته ويريد لكم أن تروا هذه المنهج، وأن تتدبروه، وأن تقبلوا عليه مفتوحي الأعين والعقول والقلوب فهو ليس معميات ولا ألغازا وهو ليست تحكما لا علة له ولا غاية، وأنتم أهل لإدراك حكمته وأهل لبيان هذه الحكمة لكم .. وهو تكريم للإنسان، يدرك مداه من يحسون حقيقة الألوهية وحقيقة العبودية، فيدركون مدى هذا التلطف الكريم.

«وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ» .. فهذا المنهج هو منهج اللّه الذي سنه للمؤمنين جميعا. وهو منهج ثابت في أصوله، موحد في مبادئه، مطرد في غاياته وأهدافه، وهو منهج العصبة المؤمنة من قبل ومن بعد. ومنهج الأمة الواحدة التي يجمعها موكب الإيمان على مدار القرون.

بذلك يجمع القرآن بين المهتدين إلى اللّه في كل زمان ومكان ويكشف عن وحدة منهج اللّه في كل زمان ومكان ويربط بين الجماعة المسلمة والموكب الإيماني الموصول، في الطريق اللاحب الطويل. وهي لفتة تشعر المسلم بحقيقة أصله وأمته ومنهجه وطريقه، إنه من هذه الأمة المؤمنة باللّه، تجمعها آصرة المنهج الإلهي، على اختلاف الزمان والمكان، واختلاف الأوطان والألوان وتربطها سنة اللّه المرسومة للمؤمنين في كل جيل، ومن كل قبيل.

غير ان كثير من المسلمين تَركوا هذا المنهج الحركي للقران الكريم وذهبوا يبحثون عن مناهج اخرى في الغرب والشرق لعلهم يهتدون سبيلا، الا انهم ظلوا يتخبطون في هذه المناهج الغربية والشرقية، فلم يستطيعوا تطبيقها، بل ظلوا اسرى لحكام طغاة، لان هذه المناهج بالأساس وضعت في الغرب او الشرق من قبل مفكريهم لتناسب هذه البلاد وهولاء البشر، ولكنها لا تناسب المسلمين في جوانب كثيرة منها، وربما يأتي اليوم الذي يفيق فيه مفكرينا ممن اعتنقوا هذه المناهج وتركوا منهجهم الأصيل الذي حدده لهم الخالق العظيم وبينه رسله، بل كان رسول الاسلام محمد صلى الله عليه وسلم ممتزجا بهذا المنهج القراني لدرجة انه كان قرانا يمشي على الارض.

التغير الاقتصادى له حسابات فى ثقافة المعيشة

د.على الحسينى

فى أقل من عام تتغير الأسعار إلى أكثر من الضعف عند تعويم الجنيه ثم أكثر من النصف عند غلاء البنزين.. ليس الغلاء مجرد تحمل فى تقليل مصروفات أواختصار فى الاستهلاك.. ولكنه مرتبطا بإعادة صياغة أسلوب حياةٍ أخشى أننا لم نعد له العدة.. فالمصرى ينفق دائماً أكثر قليلاً مما تتحمل إمكاناته فى اختياراته وأسلوب حياته مهما كانت طبقته الاجتماعية.. فالفقير لا ينفق من أصله فالله معه.. ولكن خوفى على الطبقة المتوسطة التى تشكل قاطرة التنمية أكبر، منهم من يسكن فى مدينة السادس من أكتوبر ويعمل فى مصر الجديدة ويعلم إبنه فى التجمع الخامس.. لماذا علم إبنه فى طريق الاسماعيلية الصحراوى؟ أو لماذا سافر للدراسة فى جامعة إقليمية بعيدا علن أهله؟ هل فقط لأنه يملك تكلفة ذلك أم أنه نوع من تسكين اجتماعى لثقافة نوعية وأسلوب حياة؟. هل يمكنه الاختصار فى تكلفة العلاج بعد ما زادت تكلفته مؤخرا؟ هل يمكنه تغيير مستوى تعليم أولاده فى وسط سنوات قضاها؟ هل من ينتقل بالسيارة إلى عمله موصلا ابنه لمدرسته فى طريقه يمكنه ركوب مترو ثم ميكروباس كبديل يتطلب ضعف الوقت؟.

هل يمكن قبول تغير الشكل الاجتماعى لهذه الحلول الجديدة؟ هل يستطيع سائق تاكسى شراء سيارة أخرى إذا ما تحطمت سيارته التى اشتراها من قبل بعدما أصبح ثمن السيارة بمئات الآلاف؟ هل يغيرحينها مهنته وطعامه وتعليم أولاده الذى ارتبط بمستوى دخله؟.

هل مع زيادة أسعار الصيانة وتقادم السيارات الحالية يمكن أن نرى أعطال على كوبرى السادس من أكتوبر ليتعطل المرور لساعات طويلة بسبب كل سيارة متقادمة تتعطل؟ هل التأخير فى الوصول للعمل سيترتب عليه تغيرا فى إتقان العمل؟ أم سنخترع نظاما للعمل بالوظيفة يوما ويوما ثم يكون عرفا؟ ما موقف الرشوى فى المصالح مع تلك المرتبات غير المتناسبة مع الانفاق؟

كيف سيكون استغلال الوظيفة فى المنافع الشخصية؟ هل يولد فقر النفوس كفرا؟ هل سيتغاضى المجتمع عن الجريمة ونتسامح فيها مع التراجع الواضح للقيم الأخلاقية فى المجتمع؟.

ولعلمى بأن التغير الثقافى لا يكون إلا عبر الأجيال وبسلاسة خفية فإن سؤالي لعلماء النفس والاجتماع إلى أى مدى ممكن أن يؤدى تغيرا مفاجئا فى الظروف الاقتصادية إلى صدمة ثقافية؟ هل المصرى مؤهلا نفسياً وسلوكياً ليتحمل التغير الثقافى السريع؟ هل تم تحصينه بالقيم وعوامله الذاتية لتغيير ثقافته الحياتية؟ أدعو الله ألا يكون الضغط الاقتصادى الثقافى الذى تضعنا فيه القوى العظمى هو مدخلاً إلى فوضى خلاقة نجحنا فى تفويتها عليهم من قبل؟ فالرهان كله على تحمل العوامل الذاتية للإنسان المصرى للمتغيرات.

والحقيقة .. عندنا مشكلة فى معالجة مشكلاتنا ...فمثلاً... هناك فرق بين دفع الشعب قيمة العجز فى الموازنة وبين سد العجز بزيادة الانتاج، وهناك فرق بين وصول الدعم للفقراء وبين خلق فرص العمل لدعم الفقراء، وهناك فرق بين خلق فرص عمل مؤقتة لبناء مدن جديدة وبين بناء مدن جديدة لخلق فرص عمل دائمة، وأخيرا هناك فرق بين توفير مساكن اجتماعية وبين خلق مجتمعات سكنية إنسانية.

قالت العرب

لا يوجد ما هو أشد خطراً على مبادئ إنسان من حالة اليأس

محمد حسن علوان

المشهد
العدد 239 - السنة السادسة ـ من 22 - 28 أغسطس 2017 ـ 30 ذو القعدة ـ 6 ذو الحجة 1438هـ

بعد 14 يوماً بدأت من 7 أغسطس

انتصار عمال غزل المحلة فى معركة الإضراب

العمال لـ «المشهد»: نطالب الرئيس بالتدخل لتطهير الشركة و«القابضة» من الفساد الإدارى والمالى واختيار مجلس إدارة منتخب للتطوير

انتصر عمال المحلة بعد اضراب دام ١٤ يوماً، ونجحت جهودهم في استرداد حقوقهم الطبيعية، في صرف الحوافز والعلاوة الإستثنائية وعلاوة الغلاء.

وصدقت تعهدات العمال باستمرار في الإضراب حتى يتم التلبية لمطالبهم، مؤكدين أن إضرابهم كان تجربة ديمقراطية من أجل الحصول على حقوقهم، واتخذوا كل الإجراءات الكفيلة بمنع دخول أو تسرب مخربين بينهم، ووقفوا ضد تصريحات المسؤولين خصوصا رؤئيس الشركة القابضة، التي حاولت تشويه مطالبهم.

وانتهى الإضراب عصر الأحد الماضي، بقرار أعلنه الدكتور أحمد مصطفى رئيس الشركة القابضة للصناعات الغزل والنسيج، باصداره توجيهات إلى المهندس حمزة أبوالفتح المفوض العام لشركة غزل المحلة، بالموافقة على صرف ما يعادل ١٠٪ من علاوة الاستثنائية لبدل الغلاء و٩٠ جنيهًا بدل غذاء، وتم توزيع بيان بهذه القرارات على أقسام وقطاعات ومصانع الشركة. واستجاب عمال الشركة للعودة للعمل على مستوى بعض مصانع الشركة فيما أجري المهندس حمزة أبوالفتح جولة تفقدية للاطمئنان على سير العمل داخل قطاعات الشركة وبدء قيام العمال بتشغيل الماكينات سعيًا فى رفع كفاءة الإنتاج تزامنا مع دخول الوردية المسائية.

وأفاد السيد رمضان المستشار الإعلامي لنقابة العامة للغزل والنسيج ببدء العمل فعليًا بمعظم قطاعات الشركة عقب نجاح مفاوضات عبدالفتاح إبراهيم رئيس النقابة أمس مع قيادات ورؤساء قطاعات الشركة وقدامي النقابيين .

وكان قدامى النقابيين في غزل المحلة، قد طالبوا في بيان رسمي منهم، العمال، بمراعاة الوضع الاقتصادي للشركة، معلنين تضامنهم مع زملائهم، بما يصب في صالح الشركة والنهوض بها، مضيفين: "استئناف العمل وتشغيل ماكينات المصانع، تهدف للحفاظ على المعاملات التجارية مع العملاء والمستثمرين تزامنًا مع موسم الحج».

وقال أحمد رمضان أحد قيادات العمالية بالمحلة لـ"المشهد": تم فض إضراب عمال غزل المحلة في حالة من الرضا تسود بين العمال بعد ١٤ يوما حتى تم الإستجابة لصرف العلاوة الاستثنائية ١٠٪ وبدل الغذاء ١٠٪، لافتا إلى أن المفوض العام نزل للعمال لتنفيذ مطالبهم.

وأضاف: أن الخطة المقبلة إعطاء المسئولين فرصة لبحث وتنفيذ مطالب العمال والعودة إلي العمل وزيادة الإنتاج وتعويض ٩ أيام الإضراب والالتزام بالطلبيات المتفق عليها كالغزولات وكل منتجات الشركة، موضحا أن صرف العلاوة في انتظار انعقاد مجلس النواب بعد إجازة عيد الأضحى وبحث الصرف العلاوة مع وزارة قطاع الأعمال.

وأوضح السيد حبيب منسق دار الخدمات النقابية والعمالية بفرع المحلة الكبري لـ"المشهد": بعد ١٤ يوماً من الإضراب للحصول على مستحقاتنا، بما فيها صرف علاوة الـ ١٠٪، تم توزيع منشور موقع من أعضاء مجلس النواب ومعتمد من مجلس الإدارة الشركة، وبعد عيد الاضحي يتم الصرف العلاوة وزيادة البدل الغذاء.

أعضاء مجلس النواب: التواصل مستمر مع مجلس الوزارء ورئيس الشركة القابضة لحل الأزمة

ولفت إلى أن لجنة الدراجات "الترقيات" ستقر في طلبات العمال، وبناء على العمال بدأوا العمل بتشغيل الماكيانات من يوم الأحد الساعة الثانية ونصف بعد الظهر.

وأضاف: سيتم تأجيل الإضراب لحين الاستجابة و أما إذا لم يتم الاستجابة المطالب سيستكمل العمال الإضراب مرة ثانية.

وأضاف حمدي حسين القيادي النقابي ومدير مركز أفاق اشتراكيه وسكرتير اللجنة التنسيقية للحقوق والحريات النقابية والعمالية: بعد مسيرة حاشدة للعمال في الوردية النهارية يوم الأحد ٢٠ أغسطس داخل الشركة ، قام المفوض العام بالنزول إلي من مطالبهم وهي ،علاوة الغلاء ١٠٪ ، زيادة بدل الوجبة ٩٠ جنيها والترقيات وتسوية حالات المؤهلات العليا وأيضا ذكر ذلك من خلال منشور تم تعليقه داخل الشركة وبناءا علي ذلك قرر العمال تعليق الإضراب وترك مهلة للتنفيذ تلك الوعود حتي عيد الاضحي المبارك .

وكان اضراب عمال عمال شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة بدأ في ٧ أغسطس الجاري، وسط تجاهل وزير قطاع الأعمال العام قضايا عمال الشركات التابعة، مركزا على كيفية بيع ما تبقى من الشركات، انتهجا لسياسة الخصخصة، ولكن بطريقة بيع اسهما عبر البورصة، دون أن تتوافر لها عوامل النجاح، من شفافية، وعائد يحقق رفاهة المجتمع، وتحقيق معدلات منافسة في السوق.

وعلى غرار السيد الوزير، كان موقف رئيس الشركة القابضة، الذي خرج على التاس بتصريحا صحفية قال فيها « إن متوسط دخل العامل في العام ٤٥ ألفا سنويا »، بما يعني أن العمال لا تستحق أي شئ.

اضراب العمال، تحت حراسة الماكينات، حفاظاً عليها من اي تخريب متعمد، أو دخلاء، للمطالبة بصرف العلاوه ١٠٪ سنويا، التي أقرها رئيس الجمهورية للمخاطبين بقانون الخدمة المدنية علماً بأن الشركات قطاع الأعمال لاتخضع لقانون الخدمة المدنية بل العاملين في الوزارات والهيئات العامة فقط.

وقد اشتد غضب العمال في شركة مصر، بعد تصريحات رئيس الشركة القابضة، حيث خرجوا بشعارات تندد بهذه التصريحات، ورفعوا صورة نعش لرئيس الشركة القابضة تعبيراً عن غضبهم، فيما ترتفع التكثيفات الأمنية على مقر الشركة، وداخلها.

مطالب العمال: صرف علاوتين اجتماعية وغلاء ورفع بدل الغذاء وضم حافز الـ 220 جنيهاً على الأساسى

وقال محمد عبد السلام – عامل: أعمل في الشركة من ١٨ سنة ومرتبي ٢٠٠٠ جنيه، ورئيس الشركة بيقول أقل واحد فينا بيتقاضي مرتب شهري ٤٠٠٠ ألاف جنيه وأنا أرد عليه وبالمستندات، أننا نتقاضى الفتات.

وكان العمال قد حددوا مطالبهم في صرف العلاوة الاجتماعية والبالغة ١٠٪ من المرتب وعلاوة غلاء المعيشة من المرتب اعتبارا من٢٠١٧/٧/١ ، ورفع قيمة البدل الغذاء ليتناسب مع الأسعار السائدة بمقدار٣٠٠ جنيه شهريا ، وضم حافز الـ ٢٢٠ جنيهاً علي الراتب الأساسي.

وناشد عمال الشركة عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية، بضرورة التدخل مطالبين بتطهير قطاعات الشركة من الفساد الإداري والمالي، واختيار مجلس إدارة منتخب لإدارة الشركة ورفع كفاءة الإنتاج.

من جانبهما أكدا د. محمود شحاتة ود.محمد خليفة عضوا مجلس النواب ، على أنه تم رفع المطالب إلي مجلس الوزارء ووزراة قطاع الأعمال لحل مشاكل عمال غزل المحلة حفاظاً علي المال العام ومنعاً لحدوث إضراب مرة أخري، وتم التواصل بمجلس الوزارء لاحتواء الموقف والتغلب علي الأزمة، مشيراً إلى أن قيمة العلاوة ستكون ١٠٠ جنيه لكل عامل من الـ١٧ ألفا العاملين بالشركة بإجمالي ١,٧ مليون جنيه.

منى حلمي

نمو الصادرات وتحويلات العاملين بالخارج وتشغيل المصانع أهم حوافز تراجعه

مستقبل متأرجح للدولار فى انتظار معالجة اقتصادية شاملة

اختلفت آراء خبراء مصرفيين ومحللين ماليين حول سعر الدولار أمام الجنيه في الفترة المقبلة. فبينما توقع خبراء انخفاض سعر الدولار في الفترة المقبلة وأن هناك عدة مؤشرات لانخفاضه منها الحد من الواردات بنسبة كبيرة هذا العام وزيادة تحويلات المصريين فى الخارج وتحسن معدلات السياحة والصادرات وزيادة الاحتياطي، هناك من توقع انخفاض الجنيه أمام الدولار ليصل إلى مستويات عالية ويتخطي ٢٠ جنيهاً، ما لم يكن هناك إنتاج حقيقي.

ريهام الدسوقي، كبيرة محللي الاقتصاد ببنك استثمار أرقام كابيتال تتوقع تراجع الدولار أمام الجنيه بنحو ١٠٪ بشكل تدريجي ليصل إلى حدود ١٦ جنيهاً بنهاية العام الجاري، كما من المتوقع أن ترتفع تدفقات النقد الأجنبي طيلة الصيف مع زيادة النشاط السياحي وتحويلات العاملين بالخارج وتراجع ضغط الواردات بما يدعم الجنيه أمام الدولار.

وقال الدكتور مصطفى بدرة، أستاذ التمويل والاستثمار بجامعة عين شمس، إن الجنيه المصري سوف يتحسن أداءه أمام العملات الأجنبية خلال الأشهر الأخيرة فى العام الحالى.

وأضاف: أن الدولار سوف تتراجع قيمته أمام الجنيه وقد يتراوح بنهاية العام الحالى ما بين ١٦،٥ إلى ١٧ جنيها، مشيراً إلى أن هناك عدداً من المؤشرات التى تؤدى إلى ذلك أبرزها توافر العملات الأجنبية فى البلاد بشكل جيد.

وأشار إلى أن من أهم العوامل التى ستساعد فى خفض سعر الدولار ورفع قيمة الجنيه، الحد من الورادات بنسبة كبيرة هذا العام، وزيادة تحويلات المصريين فى الخارج، وتحسن معدلات السياحة والصناعة، بخلاف زيادة الاحتياطى النقدي.

ومن جهته يشير فخري الفقي، خبير اقتصادي إلى أن هناك عوامل دائمة تضغط على سعر الدولار من خلال المعروض منه، بالإضافة إلى قلة الاستيراد منذ بداية يناير الماضي وهو ما ستؤدى إلى تخفيض سعره فى مصر.

وقال إن مصر كانت تستورد من الخارج بتكلفة تصل إلى ٣٦ مليار دولار أمريكي، وبعد توقف دام لسبعة أشهر انخفض الاستيراد إلى ٢٤ مليار دولار، بما يعني أنه تم توفير ١٢ مليار دولار مما وفر العملة الصعبة وجعل الدولار ينخفض أمام الجنيه المصري.

وأوضح الفقي، أن تحويلات المصريين بالخارج والودائع الدولارية ساعدت على توفير العملة الصعبة بكثرة، بالإضافة إلى ضخ الاستثمارات الأجنبية في مصر والتي زادت الفترة الأخيرة بنسبة ١٧٪، متوقعاً أن الدولار سيواصل الانخفاض أمام الجنيه المصري، حتى يصل إلى ١٤ جنيهاً في العام المالي المقبل ٢٠١٨- ٢٠١٩.

في المقابل، يرى أحمد العادلي، خبير اقتصادي، أن الاقتصاد المصري لن يتعافى بالكلام المنمق والخطب الرنانة، ولابد من المعالجة الشاملة، موضحاً أنه فبدون إنتاج ومصانع تعمل، وبطالة تقل لن ينصلح حال البلد ولن ينخفض الدولار.

وقال: إذا استمرت البلاد فيما هي عليه، فإن الدولار سيتخطى العشرين جنيهاً ولن ينخفض، مبيناً أن قرارات اقتصادية متخبطة مجموعة اقتصادية تعمل في جزر منعزلة، منوهاً إلى أن قرار البنك المركزي برفع أسعار الفائدة ٧٪ خلال ٨ شهور كارثة بحق الاستثمار والإنتاج، فمن سيغامر بأمواله في حين لو وضعها في البنك سيحصل على ٢٠٪ بدون أي مخاطرة.

ويرى العادلي أن المؤشرات الحالية وهمية فالاحتياطي النقدي الذي يتفاخرون به كله قروض وسندات ولا نملك فيه شيئاً، كما أن تحويلات المصريين التي قالوا إنها ستتدفق بعد تعويم الجنيه ضعيفة للغاية ولا تستحق كل هذه «البروباجندا».

وشدد أن مصر تحتاج إلى بناء مصانع وضخ رؤوس أموال في الأسواق، حتى تنهض نفسها ومن ثم الجنيه ومختلف مكونات الإقتصاد، كما شدد على أهمية تطوير وسائل تدفق النقد الأجنبي، خصوصاً من مصادر إنتاجية، ومنتجات تصديرية، وإنتعاش سياحي واضح.

من جانبه قال سمير رؤوف، خبير أسواق المال، إن الدولار الأمريكي مستقر عند حدود ١٨ جنيها منذ ٦ شهور، وعقب موجة ارتفاعات ومضاربة وعملية استخدامه كبديل عن آليات الاستثمار التى نتجت عن نقص شديد في العملة وتفاقم أزمة الاستيراد من الخارج بشكل عشوائي.

وأضاف: حدثت مضاربات كبيرة على الدولار بعد التعويم، فيما كان يترواح السعر العادل عند التعويم بين ١٢ و١٣ جنيها، مشيراً إلى أن تدخل البنك المركزي والغرف التجارية في تحديد بعض السلع ووزارة المالية متمثلة في الجمارك بالتنسيق وتحديد مبلغ للمستثمرين وتوجيههم إلي استيراد بعض السلع الأساسية للمواطنين وفرض رسوم على السلع الترفيهية أو غير الأساسية، عالج جزءً من الأزمة وسمح بتكوين احتياطي نقدي أكثر من ٣٦ مليار دولار.

وتوقع رؤوف، هبوط سعر الدولار بنسبة تتراوح من ٢٠٪ إلي ٢٥٪ بعد انتهاء موسم الحج وتسجيل الدولار أقل من ١٧ جنيها، علاوة على جهود زيادة الاستثمار الأجنبي المباشر، والترويج السياحي وزيادة المرونة الحكومية فى التعامل مع المستثمرين الأجانب.

ومن جانبه، أكد الدكتور رشاد عبده خبير اقتصادي استمرار تراجع سعر صرف الدولار بالسوق المحلية، ليسجل ١٧،٧٠ جنيه، يرجع لزيادة المعروض من العملة الصعبة وقلة الطلب، متوقعاً أن تشهد الأيام المقبلة انخفاضاً جديداً ليسجل نحو ١٧ جنيها.

رامي الحضري

عجاجيات

الفريسكا وتعديل الدستور

عبدالغنى عجاج

سافرت إلى الساحل الشمالى فى رحلة الصيف هربا من حرارة القاهرة....أول ما لفت نظرى التحسن الواضح فى طريق مصر –الاسكندرية الصحراوى وخلوه تماما من عربات النقل الثقيل وإنشاء عدة كبارى لتحقيق الدوران الامن جدا للخلف....وبالطبع لفت نظرى ارتفاع سعر تذكرة الطريق من ٥ جنيهات إلى ١٠ جنيهات أى بنسبة زيادة ١٠٠٪ وفوجئت بإضافة بوابة رسوم فى الحمام وتحصيل ١٠ جنيهات أخرى من المسافرين للساحل الشمالى والعلمين وسيدي عبدالرحمن ومرسى مطروح وللحق فإن الطريق تحسن كثيرا واختفت فتحات الدوران العشوائي للخلف....ولاحظت أن اللوحات الإرشادية على طريق مصر الاسكندرية الصحراوى والطريق الساحلى تشير إلى الطريق لقاعدة محمد نجيب العسكرية.

×للأسف الشديد خلال ال ٤٨ ساعة التى قضيتها فى الساحل كان البحر الأبيض المتوسط فى حالة هياج وغضب مما استدعى رفع الرايات الحمراء ومطالبة الغطاسين من ينزل البحر بسرعة الخروج لوجود دوامات وسحب... اثرنا السلامة واكتفينا بالجلوس أمام البحر وتأمل حركته الدائبة.

فتحت حوارا مع بائع الفريسكا وقلت له صحيح أن الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء أعلن وصول نسبة التضخم السنوى فى يوليو ٢٠١٧ إلى ٣٤،٢٪ ولكن كيف وصل سعر قطعة الفريسكا الواحدة إلى ٤ جنيهات؟! أجاب فى العام الماضى كان السعر ٣ جنيهات وقبل ٤ سنوات كانت القطعة ب ٥٠ قرش فقط.. ضحك بائع الفريسكا وقال أحمد ربنا سعر القطعة فى مراسى وصل لارقام فلكية فالفريسكا تراعى البعد الاجتماعى.

كثر الحديث مؤخرا عن مطالبة البعض بمد فترة الرئاسة لتكون ٦ سنوات بدلا من ٤ سنوات ورجحت أخبار عن إمكانية مناقشة البرلمان لهذا الأمر ومن ثم تعديل الدستور ليسمح باطالة فترة الرئاسة وأحسب انه لو حدث ذلك فسيفتح الباب أمام تمديدات أخرى وقد يرى البعض فتح مدد الرئاسة وعدم الاكتفاء بمدتين وهذا سيعني أننا نعود للخلف وان مدة الرئاسة قد تصل فعليا لعقود.. وكمواطن مصرى محب لمصر أنصح فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسى بإعلان رفضه لتمديد فترة الرئاسة واحترامه التام للدستور بصورته الحالية التى تحدد فترة الرئاسة ب٤ سنوات مع الحق فى فترة رئاسية ثانية وأخيرة طبقا لإرادة الناخبين.. وأظن أن الوقت حان تماما ليعلن فخامة الرئيس موقفه من خوض انتخابات الرئاسة القادمة فى ٢٠١٨ وليعلن استعداده لخوض منافسة حقيقية مع من يجدون في أنفسهم القدرة على خوض انتخابات رئاسية..وأسأل الله أن أعيش حتى أرى لمصر رئيس حالى ورئيس سابق يعيش حياة طبيعية مثل اولاند أو بوش أو جيمى كارتر.

محطات

حاول فى وقت لائق !!

بهاء الدين حسن

■ لم تكتف شركات المحمول بإستنزاف العملاء فحسب، بل عَملت أيضا على إزعاج العملاء ليلا ونهارا، دون مراعاة لأوقات النوم أو الصحيان !!

■ ففجأة يستيقظ العميل على رسالة تقتحم محمولة، تعلن فيها الشبكة للعميل عن أنظمة جديدة تقدمها الشبكة التابع لها العميل، وياليت الأمر يتوقف عند هذا الحد، بل يجد العميل رسالة من شركة من شركات الدعاية دون إحترام للخصوصية، تقول أنها متخصصة فى إبادة الحشرات، علما بأن الحشرات تتجمع فى الأماكن التى بها بقايا أكل أو سكر، والحكومة كفت المواطن شر اللجوء لإبادة الحشرات، فرفعت أسعار السلع، الأمر الذى جعل البيت المصرى ليس به فائضا تتجمع عليه الحشرات، فتجمع الحشرات دليل على الرخاء والوفرة، فتجمع النمل مثلا يدل على وجود سكر، والفائض على أيدى الحكومة مرض السكر!!

■ فأى ذوق ذلك الذى يجعل شركات المحمول ترسل رسائلها لعملائها بعد منتصف الليل، صحيح أن الشعب المصرى وصل الليل بالنهار لمواجهة تكاليف الحياة، فتجده موظفا بالنهار ويعمل بالليل لتحسين دخله، فمتى تراعى شبكات المحمول هذا وتتوقف، من باب الذوق عن إزعاج العملاء برسائل لاتسمن ولاتغنى من جوع ؟!

■ فعندك مثلا الرسائل التى تدعو فيها لتحميل وتنزيل ألبومات المطربين الجديدة، الأولى أن تتعاطف شبكات المحمول وتتكاتف مع المواطن، وتوجه مثل هذه النوعية من الرسائل إلى الحكومة، تدعوها لتنزيل الأسعار !!

■ أما الرسائل التى تتوالى على الهواتف تعلن عن أن المطربة فلانة الفلانية إقتنت فستانا من أرقى بيوت الأزياء، للمشاركة فى حضور حفل فمن باب أولى أن تساهم شركات المحمول فى حل أزمة الأسرة المصرية وترسل لها تدلها عن أماكن تتناسب مع دخلها لبيع ملابس العيد !!

■ فالعميل عندما تعاقد مع الشبكة، تعاقد على الحصول على خدمة جيدة فكون الشبكات تتعاقد مع شركات إعلانات تسمح لها، من خلال الرسائل التى ترسلها للعملاء، أن تعلن عن خدماتها ، فهذا فيه إنتهاك لحقوق العميل، فمثل هذه الرسائل الإعلانية يجب أن تستأذن فيها العميل ، إذا كان يسمح بتلقيها أم لا، لكن إرسالها بهذا الشكل الإستفزازى ، ليس أمام العميل إلا أن يرد بـ «حاول فى وقت لائق» !!

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا .. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.elmashhad.com

itida لتنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات في مصر

ردود أفعال واسعة

«المشهد» ترصد إشادة قادة البريد الأفريقى والعربى بمنتدى التجارة الالكترونية بمصر

فى نهاية فعاليات مؤتمر "منتدي التحول البـريـدي لـلـتـجـارة الالكترونية" الذى عقدبمشاركة مديري اتحاد البريد العالمي والافريقي وأكثر من ٤٥ رئيس تنفيذي لـلإدارات البريدية الافريقية والعربية وأستضافه البريد المصري، أكد عصام الصغير رئيس مجلس إدارة البريد المصري أن المؤتمر ناقش التحديات التي تواجه الهيئات البريدية، وعرض قصة نجاح تطوير البريد المصري خلال العامين الماضيين، على كل الحضور.

وأوضح أن المنتدي ناقش كيفية التحول والخروج من الخدمات البريدية التقليدية، وكيفية التجهيز للتجارة الالكترونية، وعرض لكافة التحديات التي واجهت البريد المصري، وكيفية تحقيق الاستفادة والإفادة لجميع الدول الافريقية والعربية.

وكشف رئيس البريد المصري أنه تم اعتماد منصة البريد المصري للعنونة، لتكون المنصة الرئيسية للعناوين الجغرافية للدول الأفريقية كلها، كما تم بدء تفعيل مركز التدريب المصري الأول المعتمد من اتحاد البريد العالمي لتقديم التدريب لكافة الدول العربية والافريقية.

وأضـاف: "أفريقيا حالياً سوق جديدة وجيدة للتجارة الالكترونية، والحل الوحيد ان تتحد الدول العربية والافريقية ويكون لديها ترابط واستراتيجية واضحة، وإلا سنفقد الفرصة للنمو بنفس السرعة التي ينمو بها العالم".

من جانبه قال بشار حسين مدير عام المكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي: "إفتتحنافى أبريل الماضي مركز التدريب المصري كأول مركز تدريب معتمد فى المنطقة".

وأضاف: "هناك تحديات كبيرة للهيئات البريدية منها انخفاض معدلات الرسائل البريدية العادية ومنافسة التجارة الالكترونية، وبالتالي لابد أن تكون هيئات كافة الدول على أتم الجاهزية لهذه التحولات.

وعلق بشارة عبد الرحمن حسين رئيس اتحاد هيئات البريد الدولية بدوره قائلاً: "مصر بلد رائع تمتلك فريق هائل من الكفاءات"، وأضاف: "متأكد من أن هيئة البريد المصري ستكون عما قريب نقطة ربط للشرق الأوسط".

عصام الصغير: فعّلنا إتفاقية المركز اللوجيستي .. وأعتمدنا منصة العنونة.. وعرضنا لقصة نجاح البريد المصرى

وصرح: "اليوم يجتمع كافة قادة البريد فى أفريقيا والعالم العربى لمناقشة الأمور الاقتصادية والمادية والخدمات القانونية لتطوير هيئات البريد بكل دول أفريقيا".

وقـال يونس جبريل رئيس اتحـاد هيئات البريد الافريقية: "نحن هنا رؤساء هيئات البريد الافريقية لمناقشة التحولات البريدية، فهى مفتاح تطوير عملنا لنرتقي بمتطلبات عملائنا". وشدد: "إن مصر تعتبر مركزاً للتبادل بين الدول الافريقية، ومصدراً للدعم".

وأوضح مدير عام شركة بريد السودان مبارك عبده صالح أن كثيراً من الإمكانات تفتقر الدول الأفريقية اليها، وكثير من المشروعات تطلبها فى سبيل تطوير البريد.

وأضاف: "مثل هذه المنتديات تقوم بتوحيد الرؤى، وتحديد أولويات المشروعات المطلوبة حتى يتسنى لنا تقديمها فى المنصات العالمية، وبالتالي تكون الفائدة المرجوة أكثر وأكبر، ويتسنى لنا مجاراة العالم فى ما يتعلق بتطوير الخدمات البريدية".

بدوره لفت الحسن حميد صالح معاون مدير البريد العراقي إلى أن التواجد الدولىفى الاتحاد البريديى جيد، وتعاون الدول العربية والافريقية فى هذا المجال يسمح بتطوير الخدمة ووصولها الى الدول العربية والأفريقية.

وعلق الدكتور أسامة اللطف رئيس البريد السعودي قـائـلا: "البريد التقليدي فـى تناقص فـى كافة دول العالم، والآن التجارة الحرة تغطي كافة بقاع الأرض".

وأضـاف: "هذه فرصة كبيرة لكل هيئات البريد بحكم تواجدها فى كل دول العالم وإنتشارهابالقرب من الجميع سواء فى المحافظات أو المدن أو القري".

جدير بالذكر أنه تم اختيار مصر خلال مؤتمر البريد الافريقي الذي عقد بالعاصمة الكينية نيروبي خلال شهر مايو الماضي لتكون نائباً لرئيس الاتحاد الافريقى للبريد.

كما تم خلال نفس الاجتماع الإتفاق على إرسال كافة البعثات الإفريقية للتدرب بالمركز الدولى للتدريب بالقاهرة، والذى تم إعتماده مؤخراً من قبل اتحاد البريد العالمى.

كما تم التوصل لإتفاقتاريخى بأن تكون مصر مركزاً لوجستياً للخدمات البريدية للدول الأفريقية لأول مرة فى التاريخ.. جري خلال المنتدي تفعيل هذا الاتفاق.

silent
خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

الهرم المقلوب!

ألا تتفقون معي أن الأحداث السيئة تنفرط عند حدوث أحداها كالمسبحة، تتوالي تباعاً كأنماتراه ليس إلا قمة جبل الثلج، والدلائل علي ما أقول عديدة، أحدثها ما شهدناه فى حادثة تصادم قطاري الإسكندرية..وماتلاها من توابع، فالمصائب لا تأتي فرادي.

وعلي ذكر حوادث السكك الحديدية هل تعلمون أن عدداً ليس بالقليل من البروتوكولات والاتفاقات تمت في عقود مختلفة بين وزارتي الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من جهة، ووزارة النقل من جهة أخري لتحسين منظومة السكك الحديدية، إلا أننا لم نلمس تحسنناً على الرغم من ذلك..وأغلب الظن أن هذه البروتوكولات تنتهي بإنتهاء مرحلة "التوقيع".

وهل تعلمون أيضاً أن إحديهذه الاتفاقيات تمت فى العام ٢٠٠٦، بهدف وضع خطة عاجلة ومتكاملة، وحلول سريعة لاستخدام البنية الأساسية المتاحة لتوفير شبكة اتصالات متقدمة لخدمة قطاع السكك الحديدة في مصر ودعم كفاءة تشغيلها، وكذلك تطبيق عدد من التكنولوجيات الحديثة لرفع كفاءة التشغيل وزيادة عنصر الأمان للركاب..والنتيجةواضحة كما نري ولا تخفي على أحد.

الغريب فى هذا الموضوع نقطتان: الأولي أن الخطأ ذاته يتكرر، والنتائج واحدة –وإن إختلف عدد الضحايا والمصابين– كأن من يتولى إدارة ملف السكك الحديدية لا يدرسه، ويعيد "إختراع العجلة" من جديد كل مرة، بأخطائها ومتاعبها، وبنفس المقومات دون تجديد، وتصبح نهايته مرهونة بموعد حدوث الكارثة، ليحال إلى التقاعد بعدها.

النقطة الثانية أن قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات –رغم حداثته– إلا أنه ينمو بإضطراد، ويحقق نجاحات متوالية، ويمد أذرعه لتطوير ورقمنة كافة القطاعات الحكومية، ويتفنن فى كيفية مساعدة الوزارات والهيئات لتحقيق أعلى إنتاجية، ويجتهد فى عرض حلوله التكنولوجية للجميع، ومع ذلك يدير البعض ظهره لهذه المساعدات، أو يبذل قصاري جهده فى "توقيع بروتوكول".

منظومة السكك الحديدة من وجهة نظري مثال واحد للكثير من المنظومات التي بأمس الحاجة لإختراقها تكنولوجيا، تحتاج لهدم الفكر التقليدي والعمل على أسس التطوير الرقمي الحديث من الداخل إلى الخارج، وليس العكس، كالاهتمام بالشكل الخارجي، أو "الهرم المقلوب" بمحطة مصر،والذي كلف الدولة ١٥٠ مليون جنيه في العام ٢٠١١، فى وقت كانت شبكة الانترانت الداخلية للهيئة متهالكة، وحالة وعدد القطارات بحاجة لإعادة النظر، والقضاء على السوق السوداء للتذاكر مطلب ملح، وإصلاح وتطوير المزلقانات والتحويلات تنتظر العطف عليها ووصول المد التكنولوجي إليها.. ومع ذلك فضل القائمون على ملف الهيئة وقتها تخصيص الميزانية بصورة عاجلة وملحة لإنشاء "الهرم المقلوب" ..!!

العالم كله يري التكنولوجيا سبيل النجاح والتقدم والرقي، ليس عيباً أن نسعي نحوها، وقادة قطاعنا التكنولوجي يجتهدون لمد يد العون للجميع دون تمييز أو شروط، فقط إفتح الأبواب للمد التكنولوجي ..وكفانا تفكيرا بحلول "الهرم المقلوب".

للمرة الثانية على التوالى: مصر ضمن قائمة المواقع الرئيسية لـ «جارتنر 2017»

بعد غياب دام أكثر من ٥ سنوات، جاءت مصر ضمن أبرز تسعة مواقع عالمية رئيسية في مجال تصدير خدمات ومنتجات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى منطقة أوروبا والشرق الأوسط وافريقيا للسنة الثانية على التوالي طبقاً لتقرير صادر مؤخرا عن مؤسسة "جارتنر" العالمية المتخصصة في دراسات واستشارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وحـدد التقرير الـذي جـاء تحت عنوان "تقييم دول منطقة أوروبا وافريقيا والشرق الأوسط المصدرة للخدمات في مجال مراكز التعهيد والخدمات المشتركة والمراكز المملوكة لموفري الخدمة"، المواقع الرئيسية التي تم اختيارها كأهم المواقع التي تقدم تلك الخدمات وتضمنت مصر،روسيا البيضاء،بلغاريا،جمهورية التشيك،بولندا،رومانيا،وروسيا.وجنوب افريقيا.

وأشارت "جارتنر" في ملخص تقريرها عن مصر إلى المزايا التنافسية للدولة كمقصد جاذب لتقديم الخدمات العابرة للحدود والتي تنبع من وفرة المهارات وبأسعار تنافسية، والموقع الجغرافي المتميز لعمليات أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا، بالإضافة الى مهارات اتقان اللغة الإنجليزية وبلكنة محايدة عن معظم الدول المنافسة.

كما حدد التقرير عدد من العوامل التي ساهمت في زيادة معدلات نمو الصناعة وجذب المستثمرين ونمو الأعمال المتعلقة بخدمات تكنولوجيا المعلومات في البلاد ومن ضمنها وفرة العمالة بسبب استمرارية تدفق عدد كبير من الخريجين سنوياً، مع خطط التوسع وانتشار المناطق التكنولوجية في معظم المدن الكبرى والصغرى، وتوافر خطوط الطيران لمختلف العواصم الأوروبية.

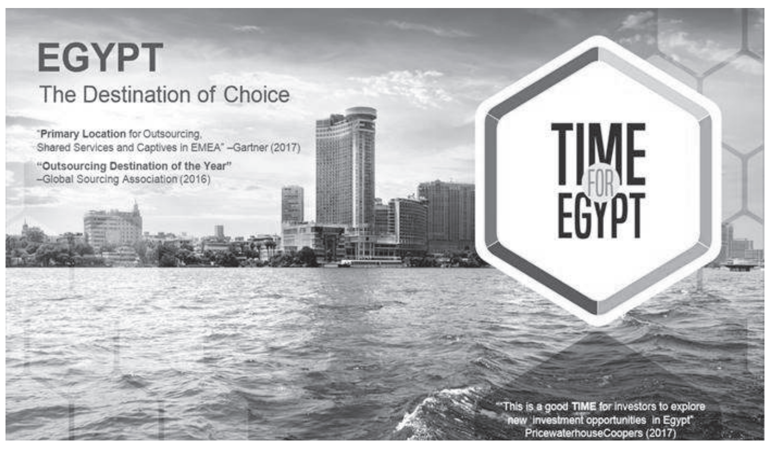

وأوضح التقرير مضاعفة الخدمات العابرة للحدود من حيث الحجم خلال السنوات الخمس الماضية، من خلال الشركات العالمية والمتعددة الجنسيات والإقليمية والمقدمة من مصر لأكثر من ١٠٠ دولة. وأشار التقرير الى أن نمو القطاع يرجع إلى الاستثمارات المستمرة في البنية التحتية، وجهود القضاء على بيروقراطية الأعمال، والتي تتضمن إصلاحات عام ٢٠١٦ لتيسير تأسيس الشركات والمعاملات مع كافة أنواع المستثمرين. وأضاف التقرير أن مصر تمتلك بنية تحتية قوية للاتصالات السلكية واللاسلكية، حيث تغطي شبكات الألياف الضوئية ٣٦٪ من الدولة حالياً، و١٧ كابل بحري تربطها بباقي دول العالم، مع تقديم خدمات الجيل الرابع للهاتف المحمول في عام ٢٠١٦. كما ركز التقرير على انخفاض تكلفة العمالة المصرية وبشكل تنافسي كبير، حيث تراجعت تكاليف تصدير الخدمات للخارج وخاصة مع انخفاض سعر صرف الجنيه مقابل الدولار، حيث قدرت جارتنر ما يحصل عليه مطور البرمجيات في مصر والذي يتمتع بسنتين من الخبرة بحوالي ٥ ألاف إلى ٧ الأف دولار سنوياً. وقدر تقرير "جارتنر"، إجمالي حجم الاستثمار في سوق البرمجيات على مستوى العالم بحوالي ٣٩٥ مليار دولار خلال عام ٢٠١٧ بمعدل نمو سنوي يقدر بحوالي ٧٪ وذلك حتى عام ٢٠٢١. وجدير بالذكر أن "جارتنر" تأسست عام ١٩٧٩ ويقع مقرها الرئيسي في ستامفورد بولاية كونيتيكت بالولايات المتحدة الأمريكية ويعمل بها أكثر من ١٦٠٠ من محللي البحوث والاستشاريين وتمتلك قائمة من العملاء تضم ١٠ الاف عميل في العديد من المجالات من القطاعين الحكومي والخاص في ٩٠ دولة على مستوى العالم.

البحيري: نعمل بجدية لتقديم خدماتنا بأعلى جودة كأول مشغل اتصالات متكامل

أكد المهندس أحمد البحيري العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للمصرية للاتصالات إن نتائج الاعمال التي حققتها المصرية للاتصالات خلال الربع الثاني من العام الحالي أظهرت نموا في جميع وحدات الاعمال على مستوى الشركة، حيث ارتفعت الإيرادات المجمعة للشركة بنسبة ٤١٪ مقارنة بنفس الفترة من العام السابق لتبلغ ٤،٦٤ مليار جنيه، وهو النمو الذي جاء مدفوعا بالطلب القوي على خدمات البيانات في قطاع التجزئة، حيث لا تزال تلك الخدمات هي المحرك الحقيقي داخل سوق الاتصالات.

وأضاف البحيري أن تلك النتائج أظهرت مستويات عالية من القوة والمرونة لأداء الشركة المالي والتشغيلي في مواكبة المتغيرات التي يشهدها قطاع الاتصالات، والتي تبرهن على مكانة الشركة القوية واستراتيجيتها الناجحة خاصة فيما يتعلق بالاستثمار في تطوير البنية التحتية وتحديث الشبكات ورفع الكفاءة التشغيلية لمواجهة الطلب المتنامي على خدماتها.

وأوضح أن النمو في الإيـرادات والحفاظ على أداء قوي هما بمثابة مؤشرات على أننا مستمرون في تحقيق مصلحة عملائنا ومساهمينا، حيث شكل هذا الأداء المالي أساساً قويا لمواصلة عمليات التطوير والاستثمار في الخدمات المقدمة لعملائنا، وتحقيق قدر أكبر من الريادة لخدماتنا خاصة خلال الفترة المقبلة مع تحول الشركة إلى مشغل اتصالات متكامل، الأمر الذي سيكون له مردودا إيجابياً في تطوير خدمات جديدة، وتحسين تجربة العملاء والارتقاء بها، وتعظيم حقوق المساهمين.

وقال البحيري: «نثق في قدرتنا على الاستمرار في تحقيق نتائج مالية قوية خلال هذا العام، ومواصلة العمل بجدية وخطى ثابتة نحو سرعة تقديم خدماتنا المتكاملة بأعلى جودة ممكنة خلال الفترة القادمة كأول مشغل اتصالات متكامل بالسوق المصري، وتحقيق أقصى استفادة من فرص النمو داخل هذا السوق، وأن تظل المصرية للاتصالات شريكا أساسيًا في نجاح عملائها».

جاء ذلك تعليقاً من الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب على إعلان الشركة المصرية للاتصالات اليوم عن نتائج أعمالها خلال الربع الثاني المنتهي فى ٣٠ يونيو ٢٠١٧ وذلك طبقا للقوائم المالية المجمعة المعدة وفقا لمعايير المحاسبة المصرية، وأشارت النتائج إلى أن إجمالى الإيرادات المجمعة عن الفترة بلغ ٤،٦٤ مليار جنيه مصرى، مقارنة بـ ٣،٢٩ مليار جنيه مصرى عن الربع الثاني من عام ٢٠١٦ محققة نسبة نمو قدرها ٤١٪ عن العام السابق.

فودافون مصر تطلق حملة «متقاطعش»

بمناسبة تصفيات نهائيات كأس العالم لكرة القدم "٢٠١٨" المقرر إجرائها فى روسيا أطلقت شركة فودافون مصر حملة «متقاطعش» ..تدعوا الحملة المصريين بالكف عن الحديث عن الكرة والفريق القومي المصرى لكرة القدم حتى وصول منتخبنا بإذن الله إلى النهائيات.

وتقول حملة «متقاطعش» إلتي أطلقتها فودافون عبر صفحتها على موقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك»: نظراً لأن مصر وصلت لمرحلة متقدمة من التصفيات، وكل مرة بقعد نتكلم ونتبر ونقاطع فى الموضوع، ومابنصعدشفى الآخر، قررت شركة فودافون إنها تبدأ حركة إسمها «ماتقاطعش» .. بتطلب فيها وبتقول لكل المصريين إتكلموافى أي حاجة بس بلاش كورة، هما شهرين ياجماعة نمسك نفسنا شوية..نفسنا نتأهل بقى".

جدير بالذكر أن الفريق الوطني المصري يتربع على قمة المجموعة الرابعة بعد إنتهاء مباريات الجولة الثانية برصيد ٦ نقاط متقدما على أوغندا وغانا والكونغو.

يذكر أن صفحة فودافون مصر على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" تخطت حاجز الـ ١١ مليون مشترك.

مجدى شندى
رئيس التحرير
خالد أبو المجد
رئيس قسم التكنولوجيا والاتصالات
وأسرة تحرير الجريدة يتقدمون بخالص التعازي
إلى المهندس
ياسر القاضى
وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات
وإلى المهندس
أحمد البحيرى
الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب للشركة المصرية للاتصالات ونواب مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة وأسر من توفاهم الله فى الحادث الأليم.. داعين الله عز وجل أن يتغمدهم برحمته ويلهم ذويهم الصبر والسلوان.. وأن يمن على المصابين بالشفاء التام والعاجل

الدورة الثالثة من معرض «icec 2017» الأسبوع الأخير من أكتوبر

كشفت شركة روت تكنولوجيز، المنظمةلمعرض ومؤتمر المدن الذكية (icec ٢٠١٧)، عن موعد إنطلاق الدورة الثالثة من المعرض هذا العام، خلال الفترة من ٢٣ إلى ٢٤ أكتوبر القادم.

في هذه المناسبة علق المهندس أحمد عيسى، الرئيس التنفيذي لشركة روت تكنولوجيز قائلا: "حققت دورتى المعرض خلال العامين الماضيين نجاحا كبيرا، ونتوقع أن يكون معرض ومؤتمر المدن الذكية ٢٠١٧ أكثر نجاحا".

وأضـاف: "يجمع ملتقي icec ٢٠١٧ بين الاستشاريين الأكثر تأثيرا والمستثمرين العقاريين والمطورين ومخططي المدن ومقدمي التكنولوجيا، مما يحقق تكاملا بين السلطات الحكومية والمهندسين المعماريين والمصممين وقطاع الاتصالات، للحصول على نظرة ثاقبة لكيفية الاستفادة منالتحول إلى تكنولوجيات المدينة الذكية". وأختتم عيسي: "لابد أن يحرص أولئك الملتزمون بتحقيق مستقبل حضاري من خلال تطوير المدن الذكية على حضور الحدث، ونحن نتطلع إلى الترحيب بهم في القاهرة".

المشهد

تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»

رئيس التحرير التنفيذى
محمود الحضرى
المستشار الاقتصادى
أحمد خزيم

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

العدد 239 - السنة السادسة ـ من 22 - 28 أغسطس 2017 - 30 ذو القعدة - 6 ذو الحجة 1438هـ

إيقاع مختلف

بقلم:
السيد حسن

كتفا كتاب .. كتفا قلم

حين روادتنى فكرة هذا البرنامج الإذاعى، الذى قدمته على مدى سنوات، كان لدى يقين بأن الله حين منح المبدعين والمثقفين والمفكرين القدرة على أن يحملوا شرف الكلمة، فإنه كان يحملهم فى الوقت ذاته رسالة نبيلة جليلة، ينبغى عليهم النهوض بها.

الكتابة ليست حلية وليست ترفا وليست بابا للوجاهة الاجتماعية أو كسب العيش، وإنما هى شرف نبيل ورسالة جليلة ودور اجتماعى بالغ الرقى.

لذلك كان برنامج (كتفا كتاب كتفا قلم) يطرح مجموعة من الأسئلة، فى مقدمتها السؤال حول الرؤية الاجتماعية او الوطنية أو الأيديولوجية للمبدع، وهل صحيح أنها يمكن أن تنال من فنية عمله الإبداعى، مما دعا البعض لأن ينادوا فى وقت من الأوقات بفكرة (الفن للفن)؟

الكتابة ليست حلية وليست ترفا وليست بابا للوجاهة الاجتماعية أو كسب العيش

والسؤال الآخر المهم كان يدور حول نرجسية المبدع، وهل تمثل صونا لذاته وإبداعه أم حجابا بينه وبين المتلقين؟

ثم .. هل معنى أن الإبداع فى جوهره لون من الوان مقاومة القبح والانتصار للجمال ألا يخوض القلم معاركه الكبرى ببسالة وفدائية وتجرد؟

وإذا كان هناك كلمة حمراء دموية وكلمة بيضاء هادية فهل توجد أيضا كلمات سوداء وكلمات رمادية وكلمات متعددة الالوان يتغير لونها وفقا للكسب الذى سيناله حامل القلم؟!

كيف يمكن للكلمة أن تكون ذات انحياز وطنى دون أن تسقط فى فخ الانحياز السياسى أو الفئوى؟

كيف ينجو القلم المقاتل من شرك المباشرة والدعائية والخطابية الفجة؟

أين ينبغى ان يقف المبدع؟ وسط الناس كتفا بكتف وقدما بقدم؟ أم عليه أن يتقدم خطوة أو اثنتين ليدلهم على الطريق؟ أم يبتعد قليلا عن تيار الشارع ليرى ويتأمل ويفكر ويحكم ويعطى الراى والرؤية؟

أسئلة كثيرة كانت تملؤنى وأنا افكر فى هذا البرنامج، بحثت عن إجابات لها لدى ضيوف البرنامج، لكننى آثرت أن أطرحها اليوم على القراء، لا لنجيب عنها، بل لنتفكر فيها، ونحدد مواقفنا منها، فكلنا مشتركون فى دائرة واحدة.

إذا كان حملة الأقلام مطالبون بأن يجيبوا عمليا عن هذه الاسئلة، فإن القراء مدعوون لان يقوموا بلون من ألوان الفرز الذاتى لما يقرؤون.

نقطة نور

بقلم:
طارق عبد الفتاح

الوصفة المضمونة لمواجهة الغلاء

١- ها تبيع العربية والتكييفات والغسالة، وبفلوسها تعمل شهادات عائد ٢٠٠٪ شهري. وبكده ها توفر فلوس مواصلات ومساحيق غسيل وكهربا.

٢- هاتمشي مش هاتستخدم مواصلات، ده هايحسن صحتك وبالتالي ها توفر أدوية ضغط وسكر وخلافه!

٣- ها تبطل تشجع الزمالك لأنه تشجيعه بيجيب المرض! والعلاج مكلف.

٤- بدل ما تقول ها أنزل أشتري شوية جبن! ها تشتري جبنة قريش فقط.

٥- بدل ما تشتري فواكه، ها تشتري نوع واحد كل أسبوع - ١٠ أيام.

٦- جميع أنواع اللحوم ممنوعة.

٧- ممكن سمك بلطي كل ١٠ أيام مرة.

هاتبطل تشجع الزمالك لأنه تشجيعه بيجيب المرض! والعلاج مكلف

٨- مفيش عيش نهائيا ولا جميع أنواع النشويات من رز ومكرونة وخلافه.

٩- ها تستعيض عنها بكميات كبيرة من السلطة مع الخضار.

١٠- العشا خفيف جدا، علبة زبادي وبيضة مسلوقة يوم ، وزبدية و٣ ملاعق فول يوم ثان.

١١- مفيش مسرح وسينما وفسح والكلام الفاضي ده ، فيه تليفزيون فقط.

١٢- ممنوع شراء أي شيء جديد، ولكن إصلاح كل ما هو قديم سواء كان ملابس أحذية، سلع معمرة وخلافه.

١٣- مفيش هدايا وعديات ومجاملات اجتماعية والكلام الفاضي ده.

١٤- ممنوع الخروج من المنزل الإ للضرورة القصوي.

١٥- ممنوع استخدام التكييفات والدفايات أبدا.

١٦- ممنوع المصايف والرحلات بكافة أشكالها.

١٧- أولادك يتعلموا في مدارس الحكومة فقط.

١٨- ممنوع كافة أنواع الحلويات والشوكلاتة والبسكويت والمربات والعسل والمياة الغازية والعصائر.

١٩- ممنوع التدخين والشيشة وكافة أنواع الكحوليات.

٢٠- ممنوع الرنجة والفسيخ والملوحة.

٢١- إنترنت منزلي فقط ،وممنوع وجود موبايلات مع الاطفال لغاية سن ١٣.

٢٢- ممكن تشوف فتوي بإعفائك من الزكاة والصدقات بكل أنواعها.

بهذا الشكل سنساعد الحكومة في برنامجها الوطني للإصلاح الاقتصادي،ومن ناحية أخري ستتحسن صحتك وممكن تجد وفر في مرتبك ،وفي الحالة دي ممكن تتبرع بالفائض لصالح صندوق تحيا مصر.

لابوسية كاتب فرنسي كتب منذ أكثر من قرن من الزمان عن العبودية الإختيارية، عندما تختار الشعوب الإستقرار مع الذل والعبودية وترفض الحرية المقترنة بالإضطرابات.! فتح كل الثوار الأبواب للشعوب للتحرر، بعض الشعوب دفعت الثمن، ولكن شعوبا أخري قررت البقاء في حظائر الطغاة، أتذكر فيلما أجنبيا عن سفاح قذر يخطف النساء يغتصبهن ثم يقتلهن ، أبقي علي واحدة في كوخه المنعزل ،يضربها ويطعمها ويغتصبها يوميا وبقيت في سجنه ذليلة ،وفي يوم ما نسي السفاح أن يغلق باب الكوخ ، وأقتربت من الباب نوكان كل ما يلزمها هو الخروج من سجن العبودية والمهانة ،ولكنها لم تستطع ،لقد تعودت علي هذا الذل وهذا الأستقرار .!

يكتب:
السفير معصوم مرزوق
مساعد وزير الخارجية الأسبق

الجيش والدولة المدنية !

تخيل بريمر الحاكم العسكري للعراق بعد إسقاط نظام صدام حسين أنه يستطيع من خلال الإدارة العسكرية أن يمارس كل وظائف الدولة التي انهارت ، وكان يتباهي بغرور بإمكانيات الجيش الأمريكي في إعادة بناء مؤسسات الدولة العراقية ، إلا أنه بمرور الوقت أدرك صعوبة بل وإستحالة قيام القيادات العسكرية بتلك المهام المتعددة والمعقدة والتي تختلف تماماً عن طبيعة الثقافة العسكرية وأساليب عملها، وسارعت الإدارة الأمريكية في النهاية بتوظيف أعداد متزايدة من المتخصصين المدنيين من أجل إدارة عجلة الدولة في العراق بنجاح .

كان ذلك هو نفس ما أدركه الجنرال «اللنبي» في مصر بعد ثورة ١٩١٩ ، حين أرسل إلي ووزير خارجيته «كيرزون » يحذره من إستحالة نجاح أي إدارة عسكرية لشئون الحكم المعقدة التي تتطلب خبرات معينة لها تراكم وتراتيب تختلف تماماً عن أسلوب عمل القوات المسلحة .

إدارة مجتمع مدني تختلف تماماً عن إدارة معسكر للجيش، فلا تصلح قواعد الضبط والربط والإنضباط العسكري في سياسة أمور مجتمع مدني، وإن كانت بطبيعة الحال تصلح في قمع وكبت المجتمع إلي حين .. ولا شك أن الإدارة العسكرية قد تكون ضرورية في بعض المناطق المنكوبة مثل تلك التي تتعرض للزلازل أو الأعاصير، وذلك لفترة مؤقتة، وتحت إشراف ورقابة السلطة المدنية، فالإحتياج في تلك الحالات الإستثنائية يشبه إجراءات الإسعاف الأولية التي تتم في حوادث الطرق ، ولكن لا يتم العلاج الكامل والشافي إلا في المستشفيات العامة ذات الطبيعة الشاملة .

وذلك ليس عيباً في شخصية القائد العسكري ، فهو بلا شك ، وفي حدود تدريبه وإمكانياته ، يجب أن يتحلي بقدرات إدارية خاصة تتيح له " السيطرة " علي المرؤوسين وإحترامهم له حتي وإن لم يحبوه أو يفهموا أسباب أوامره ، ويحتاج في ذلك أحياناً إلي إستخدام الشدة والقسوة ، وبشكل قد يصل إلي حد السادية بشكل مؤسف مع بعض الشخصيات المريضة ، وهي صفات وأساليب يتفاداها المدير الإداري الجيد في الحياة المدنية ، فهو " يسيطر " علي المرؤسين من خلال قوة النموذج ونشر أكبر قدر من التفاهم حول طبيعة العمل ، وهو يؤمن بضرورة العمل كفريق ، ومن خلال آداء ديمقراطي لتحقيق الأهداف المتوخاة من المنشأة المدنية ، وهو لا يملك – قانوناً – إستخدام القسوة أو الشدة بأي صورة من الصور مع مرؤوسيه ، بل قد يحاسب ويعزل من وظيفته إذا لجأ إلي ذلك .

ذلك كله مفهوم في ضوء طبيعة المهنة الخطرة التي يتم إعداد الضابط لها ، فلا يمكن مثلاً أن نتصور موقفاً في ميدان القتال يرفض فيه الجندي تنفيذ أمر قائده «لأنه غير مقتنع به» ، فأسلوب العمل هنا يشبه حالة إرسال بدون إستقبال ، أي إرسال أوامر دون إنتظار تعليق عليها أو تأجيل في تنفيذها .. ذلك أن أي تردد في التنفيذ قد يكلف الوحدة خسائر فادحة في الأرواح والمعدات ، بل قد يؤدي إلي الهزيمة ..

ورغم التعقيدات العديدة التي توجد في ميادين القتال ، إلا أنها في النهاية تأخذ أشكالاً بسيطة في تركيباتها المختلفة ، وسواء علي المستوي التكتيكي أو الإستراتيجي ، يدور البحث الدائم عن مجموعة من الإجابات علي اسئلة محددة لا يتجاوزها العلم العسكري ، منها مثلاً دراسة أرض المعركة ، وأوضاع قوات العدو ، وأساليب الهجوم والدفاع وفقاً لكل حالة علي حده ، وكذلك بعض الإعدادات اللوجستية .. وذلك لا يمكن مقارنته بأي حال من الأحوال بشبكة التعقيدات في الحياة المدنية والتي تتناول باختصار كل دقائق حياة الإنسان وعلاقاته المتشابكة في المجتمع منذ ميلاده وحتي وفاته ، ومثال واحد فقط قد يشير بجلاء إلي مدي تداخل وتعقيد تلك العلاقات إذا نظرنا مثلاً إلي مبدأ " تحقيق العدالة الإجتماعية " بكل أبعاده الإقتصادية والإجتماعية والثقافية والسياسية والنفسية .. بل وجذوره التاريخية في مجتمع بعينه ، بل ويكفي المقارنة بين قيادة وحدة من الوحدات العسكرية ، وقيادة إحدي المؤسسات الإقتصادية الكبري ، الأولي هي سلسلة من التراكم التراتيبي في القيادة يمكن رصد وقياس الآداء من خلال خط مستقيم للأوامر العسكرية من أعلي لأسفل ، بينما تتميز الثانية بإدارات مختلفة يتعلق بعضها بالتخطيط والبعض الآخر بالتنفيذ والبعض الثالث بمراقبة الجودة والبعض الأخير بمشروعية الأداء وكفاءته .

الجيش مؤسسة من مؤسسات الدولة ، أي أنه بداهة ليس الدولة ، ولكن البعض يخلط عامداً أو غير عامد بين «أنظمة الحكم العسكرية» و «الدولة العسكرية» ، فمفهوم «عسكرة الدولة» من خلال أنظمة حكم عسكرية Militarism ليس مفهوماً بلا تاريخ ، ويمكن أن توصف به كل الدول التي تعتمد سياسات القوة في علاقاتها الخارجية ، ويمكن أن نضرب أمثلة من عمق التاريخ علي هذا النوع من الحكم مثل الإمبراطورية الرومانية ، وفرنسا في عهد نابليون بونابرت ، وهو النظام الذي أعتمده هتلر وموسيليني في منتصف القرن العشرين ، وهو نظام الحكم الحالي في كوريا الشمالية .

ومن أهم مواصفات هذا النظام أنه يعتمد سياسة رفع الجيش إلي مكانة خاصة في المجتمع والإفتخار به ، مع تمتع قياداته وضباطه بمكانة رفيعة وإستثنائية داخل المجتمع تمثل طبقة قائمة بذاتها لها إمتيازات وحصانات ، ويكون للجيش دور بارز في إدارة شئون البلاد .

أما «الدولة العسكرية» فهي بإختصار «الدولة المعسكر» حيث تسيطر الأساليب العسكرية علي كل مناحي الحياة، أو هي ما يطلق عليه Stratocracy ستراتوكراسي (حيث ستراتوس تعني الجيش ، وكراتوس تعني السيطرة أو السلطة) ، وهي تختلف عن أنظمة الحكم التي يقودها مجموعة من الجنرالات، حيث أنها تعني «عسكرة» كاملة للدولة بكل منشآتها، ويكون الدستور والقوانين داعمة لهذا النوع من التحكم ، ويلاحظ كذلك أن المجتمع نفسه تكون لديه القابلية لهذا النوع من الحكم ، وأبرز نموذج لذلك هو دولة أسبرطة القديمة .

ويمكن أن نضيف إلي النوعين السابقين نوعاً ثالثاً يتلخص في نظام سياسي وإقتصادي فاسد يختفي خلف القوة العسكرية التي لا تحكم في الواقع وإنما يتم إستغلالها في حماية دولة الفساد والمحاسيب ،حيث تبدو الواجهة عسكرية مع بعض الإمتيازات الخاصة للقيادات العليا ، بينما الحاكم الفعلي للبلاد هو الفساد وطبقة السماسرة والكومبرادور .

وتكون الدبابات والمدرعات هي سلاح هذه السلطة الفاسدة المستبدة عندما تواجه القوي الوطنية المدنية ، التي لا تملك في النهاية سوي سلاح واحد هو «الشعب» ، فإذا أحسنت إعداده وأمدته بذخيرة معلومات ومعنويات فأنه يكون السلاح الأقوي والأمضي والمنتصر في نهاية المطاف.. وذلك علي كل حال حديث آخر.

رحل عن دنيانا الكاتب والمفكر
السياسى الدكتور
رفعت السعيد
رئيس المجلس الإستشاري لحزب التجمع
الرئيس السابق للحزب
محمود الحضرى
رئيس التحرير التنفيذى
وأسرة تحرير المشهد يتقدمون بالعزاء لأسرة
الفقيد، ومؤسس "التجمع" الأستاذ
خالد محي الدين
عضو مجلس قيادة ثورة 23 يوليو
وأعضاء الحزب واليسار المصري
رحمة الله على الفقيد
وإنا لله وإنا إليه راجعون

مجدى شندى
رئيس التحرير
وأسرة تحرير المشهد
يتقدمون بالعزاء لأسرة
ومحبي الكاتب الكبير
محفوظ عبد الرحمن
والذي رحل عن دنيانا قبل أيام
رحمة الله على الفقيد
وإنا لله وإنا إليه راجعون

مجدى شندى
رئيس التحرير
وأسرة تحرير المشهد
يتقدمون بخالص العزاء
للشاعر والكاتب المسرحي
أحمد سراج
في وفاة
والد زوجته
رحمة الله على الفقيد
وخالص العزاء للأسرة الكريمة
إنا لله وإنا إليه راجعون

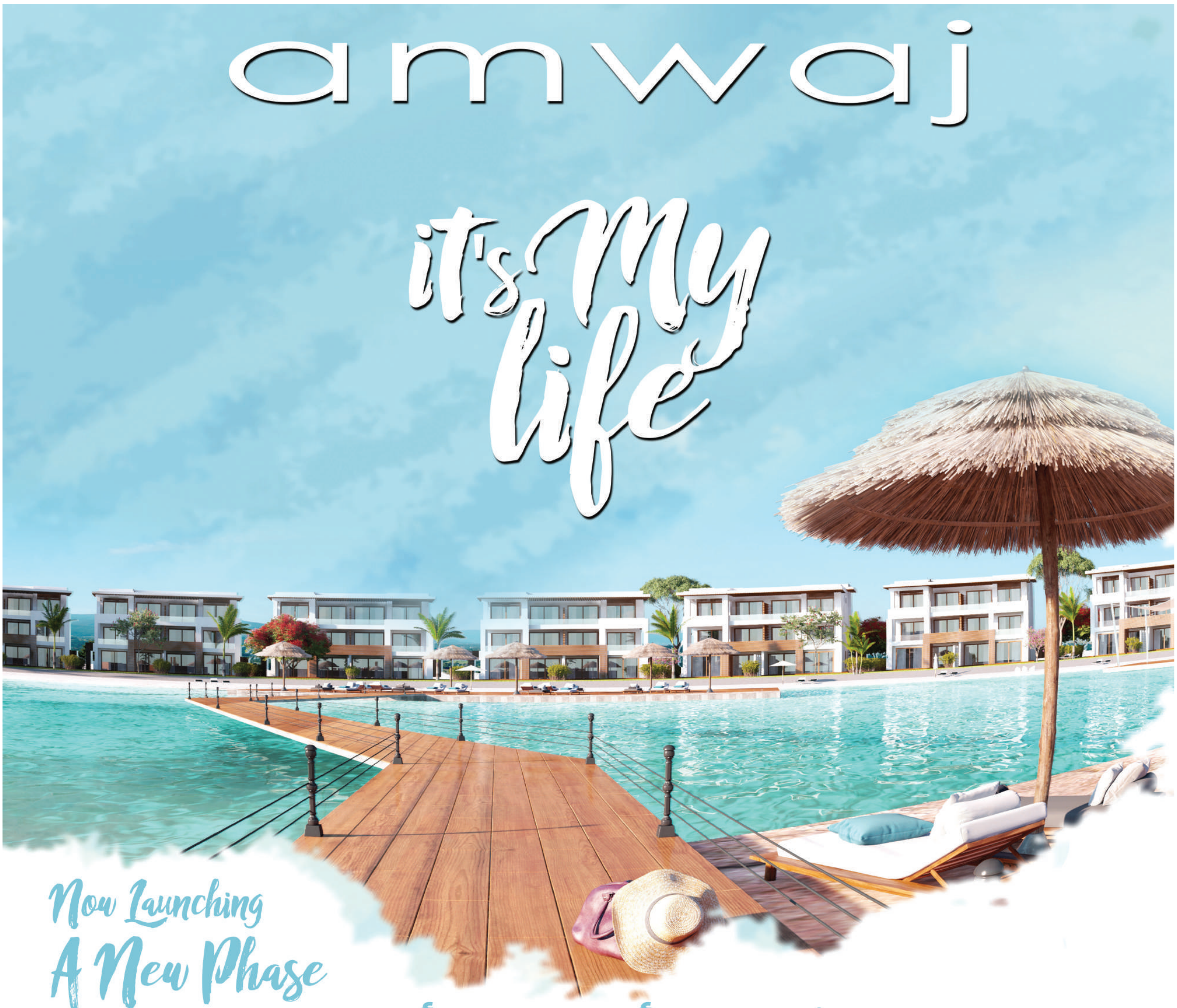

عيش صيفك بأسلوبك في أمواج

- شاطئ رملي وممشي بطول ١٣٠٠ متر
- ٣٦ حمام سباحة
- حمام سباحة أمواج صناعي
- ألعاب مائية أطفال - أكوا كيدز
- ٢ بحيرة صناعية
- ٨٠ ٪ مساحات خضراء
- منطقة تجارية
- أكثر من ٢٥ مطعم وكافيه

إختر ما يناسبك من الوحدات المتنوعة من الڤيلات المستقلة والتوين هاوس والشاليهات بتصميمات فريدة. كما يمكنك الاستفادة من أنظمة السداد المختلفة والتسليم الفوري .

مقدم سداد يبدأ من ٥٪ و مدة سداد تصل إلي ٦ سنوات

المبيعات:
المقر الرئيسي: مبنى ٢٩٠ القطاع الثاني، متفرع من شارع التسعين - القاهرة الجديدة.
فرع المهندسين: ١٠٦ شارع محيي الدين ابو العز - الدقي.
الساحل الشمالي: امواج سيدي عبد الرحمن الكيلو ١٣٦ طريق الإسكندرية - مطروح.

الأهلى للتنمية العقارية
AL AHLY FOR REAL ESTATE DEVELOPMENT
SABBOUR

16033
www.alahly.com